فصل في إكساب
واكتساب مهارات التعبير

فصل في إكساب
واكتساب مهارات التعبير
زيد موسى أبو زيد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2011/8/3131

ISBN 978 – 9957 – 551 – 22 – 3

الطبعة العربية الأولى 2012 م

دار الجنان للنشر والتوزيع

المركز الرئيسي(التوزيع - المكتبة)

00962796295457 – 00962795747460

تلفاكس 0096264659891

ص. ب 927486 الرمز البريدي 11190 عمان

مكتب السودان 00249918064984

e-mail - dar_jenan@yahoo.com

الفهرس

المقدمة

إن قدرة الطالب على التعبير بلغة فصحى، والفاظ جزلة عما يدور حولـــه، وما يحس به ويشعر تعد دلالة واضحة على تفكيره، وثقافته فيما، وهو الطريـــق الرئيسة الى تفهم الأدب وتذوقه، والتعبير عمّا في الحياة من وجوه الحق، والخير والفضيلة.

ولعزوف الطلبة عن المطالعة، انقطعت الصلة بينهم وبين إجادة التعبير، فانفصل تفكيرهم عن الحياة، وما يتصل بها، مما جعل تدريسه مشكلة للمعلم، حتى استحال مادة سحرية لا يقدر عليها إلا الموهوبون من الطلبة.

لهذا، فقد بذلنا الجهد في وضع هذا الكتاب الموسوم ب" فصل في اكســـاب واكتساب مهارات التعبير"؛ ليعالج هذه المادة السحرية، حتى يتمكن الطلبة مـــن تعلم اللغة، وتحمل أثقالها، وتكييف قواعدها.

وضمناه مختلف فنون التعبير من موضوعات أدبية، وعلمية، وقصـــص، ورسائل، وأفكار، ونثر الشعر، ومواضيع حوارية واصـــول الانشـــاء والتعبيـــر، والطريقة الى تعلم الكتابة والأخطاء اللغوية الشائعة، وشواهد من الشعر، وشواهد من الحكم، وأضداد الكلمات، والكلمة ومرادفها ، وعلامـــات التـــرقيم، ومفهـــوم النحو، وأهداف تدريس النحو، ومتى يُبدأ تدريس النحو، وطرائق تدريسه، وكـــل ذلك بما يخدم التعبير واكسابه واكتسابه.

آملين أن تغرس هذه الموضوعات الثقة في نفوس أبنائنا، وتحفز فـــيهم الميل الى المطالعة والتعبير.

والله من وراء القصد

المؤلف

التعبير

التعبير فيض يجري بخاطر الكاتب، فيصور مدى انعكاس ما يراه، أو يسمعه بعبارات فيها ألفاظ تحدد، وأفكار توضح، ومعان تترجم ما يختلج في الصدر من عواطف، ومشاعر وأحاسيس.

وإطار حواشيه خلاصة المقروء من فروع اللغة العربية وآدابها، ولن يستطيع إنسان أن يعبر عما يجول بداخله دون أن تكون لديه ذخيرة لغوية وعاها من قراءاته.

ولكي ينجح الطلاب في مهارات التعبير، يجب أن يتزودوا بكثير من المعاني، والأفكار عن طريق تشجيعهم على الإكثار من القراءة والاطلاع، فالتعبير الجيد يتوقف على ما يحصله صاحبه من ثروة لغوية، وان الأفكار الواضحة في النفس تجد طريقها إلى التعبير، والفكرة لا قيمة لها إذا بقيت مخزونة في صدر صاحبها، لا يسجلها القلم أو ينطق بها اللسان، ولن يسيل القلم أو ينطق اللسان بغير وقود اللفظ، وحرارة العبارة.

وكل ما يدرس من فروع اللغة العربية، قوة دافعة للقارئ نحو الكتابة والشخص الذي يقرأ، ولا تتبلور قراءته في تعبير يستمد قوته من تجاربه يعد ميتاً، ومن يكتب مستعيناً بأفكار غيره وتعبيراته لا قيمة لتعبيره، لأنه لا يمثل انفعاله أو تسلسل أفكاره، وهو أسلوب ميت، وإن كان براقا فيه كل وجوه البيان.

ويجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود الطالب بالثروة اللغوية اللازمة حين يعبر عن شعوره وانفعالاته، فتمده بالأساليب الجيدة، والأفكار الطريفة والعبارات الواضحة؛ ليصبح قادرا على التعبير عما يخالج نفسه بلغة

عربية سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها، وما تضمه من إنسان، أو حيوان، أو نبات ولتتفاعل مع ما أبدعه الله حوله من جمال.

التعبير اصطلاحا : لون من الوان النثر الذي يعبر فيه الطالب كتابة او مشافهة عن العواطف وخلجات النفس، والاحاسيس المختلفة باسلوب بليغ، ونسق جيد بحرية؛ لينقل الى القارئ والسامع المشاركة الوجدانية للكاتب، وتكثر فيه الكلمات المختارة، والعبارات المنتقاة، والمحسنات اللفظية والصور البيانية .

التعبير لغة : الاعراب والبيان بالكلام، وتدبره في النفس.

والتعبير اللغوي نوعان:

1 - نوع يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض؛ لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم، ويسمى هذا النوع (التعبير الوظيفي) مثل: المحادثة، والمناقشة، وحكاية القَصَص والأخبار، وإلقاء الكلمات والخطب، وإعطاء التعليمات والإرشادات، وكتابة التقارير، والمذكرات، والملخصات، والنشرات، والإعلانات، والدعوات، وتحرير الرسائل، ونحو ذلك.

2 - ونوع يكون الغرض منه التعبير عن الأفكار، أو المشاعر والخواطر، ونَقْلِهَا إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، ويطلق على هذا النوع (التعبير الإبداعي أو الإنشائي) مثل: كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيليات، وكتابة المذكرات الشخصية والتراجم، ونظم الشعر.

وهذان النوعان من التعبير ضروريان للإنسان في المجتمع الحديث، فالأول يساعد على الوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية، وما يقتضيه ذلك من اتصال بالناس، والثاني يُمَكِّنه من التعبير عما يراه حوله من أحداث وأشخاص، وأشياء تعبيراً يعكس ذاتيتَهُ، ويمكنه من أن يؤثر في حياته العامة بأفكاره وشخصيَّته. وعلى هذا الأساس ينبغي أن ندرب الطلاب على هذين النوعين من

التعبير، ونعدهم للمواقف الحيوية المختلفة، التي تتطلب كلَّ نوع منهــا. ويــؤدَّى التعبير على وجهين: شفهي وكتابي.

فالتعبير الشفهي: هو ما يعرف باسم المحادثة أو الإنشــاء الشــفهي، والتعبيــر الكتابي هو ما يعرف باسم الإنشاء التحريري.

وتبدو أهمية التعبير الشفهي في أنه أداة الاتصال السريع بين الفــرد وغيــره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميــادين المختلفــة، ومــن صوره: التعبير الحر، والمناقشة والتعليق، والتلخيص عقب القراءة، والإجابة عن الأسئلة، والتحدث في الموضوعات المختلفة، والخطب، والمناظرات، ونحو ذلك.

أما التعبير الكتابي فهو: وسيلة الاتصال بين الفرد، وغيره ممن تفصــله عنــه المسافات الزمانية والمكانية، والحاجة إليه ماسة، وصوره عديدة منهــا: كتابــة الرسائل، والمقالات والأخبار وتلخيص القصص، والموضــوعات المقــروءة، أو المسموعة وتأليف القصص، وكتابة المذكرات والتقارير، واليوميات، وغير ذلك.

وسواء أكان التعبير شفهياً أو كتابيا، فهو أهم ثمار الثقافة الأدبيــة اللغويــة، لذلك يجب أن يوجه إليه نصيب كبير من العناية، ولا يقتصر في ذلك على دروس التعبير وحدها، بل يجب أن ننتهز اي فرصة ممكنة؛ لتنمية قدرة التلاميذ عليه في دروس المطالعة وفي النصوص وغيرها من المواد الدراسية.

وحتى لا يحدث خلط بين الإنشاء والتعبير، نبين أيضاً أنَ الإنشاء لغــة هــو : الشروع والإيجاد والوضع، فنقول: أنشأ الغلام يمشي، إذا شــرع، أي بــدأ فــي المشي، وأنشأ الله العلم: أي أوجده، وأنشأ فلان الحديث: أي وضعه.

الانشاء اصطلاحا: علم يعرف به كيفية استنباط المعاني، وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام، وهو مستمد من جميع العلوم، وذلك لأن الكاتب لا يستثني صنفاً من الكتابة، اذ يخوض في كل المباحث، ويعتمد الانشــاء فــي كــلّ المعارف البشرية.

أصول الإنشاء والتعبير

أصول الإنشاء والتعبير أربعة:

أولا: مواده.

ثانيا: خواصه.

ثالثا: عيوبه.

رابعا: طبقاته.

أولا: مواده:

الألفاظ الفصيحة البينة الظاهرة المتبادرة إلى الفهم، المأنوسة الاستعمال لمكان حسنها.

ثانيا: خواصه: هي محاسنه السبعة:

1) - الوضوح:

ويتم ذلك للكاتب بما يلي: -

- أن يختار المفردات البيّنة الدالة على المقصود، مثل:

ليس الجمال بأثواب تزيننا   إن الجمال جمال العلم والأدب

ليس اليتيم الذي قد مات والده   إن اليتيم يتيم العلم والحسب

- أن يعدل عن كثرة العوامل في الجملة الواحدة ، مثل: أقسم لا أعود أقوم أخطب فيكم.
- أن يتحاشى الالتباس في استعمال الضمائر.
- أن يسبك الجمل سبكاً جلياً دون تعقيد والتباس.
- أن يتحاشى كثرة الجمل الاعتراضية.

2) الصراحة:

تعني الصراحة: أن يكون الانشاء أو التعبير سالماً من ضعف التأليف، وغرابة التعبير، بحيث يكون الكلام حراُ مهذباً تناسب ألفاظه المعاني المقصودة.
ويكون الكلام صريحاً بانتقاء الألفاظ الفصيحة، والمفردات الحرة الكريمة، وإصابة المعاني، وتنقيح العبارات مع جودة مقاطع الكلام وحسن صوغه وتأليفه، ومراعاة الفصل والوصل، وهو العلم بمواضع العطف، والاستئناف، والاهتداء الـــى كيفيـــة إيقاف حروف العطف من مواقعها.

3) الضبط:

وهو حذف فضول الكلام، واسقاط مشتركات الألفاظ، مثل قول قيس بن الخطيم:

أرى الموت لا يرعى علـــى ذي   وإن كان فـــي الـــدنيا عزيـــزاً بمقعـــدِ
قرابة لعمرك ما الأيـــام معـــارة   فما اســـتطعت مـــن معرفهـــا فتـــزوَّدِ

4) الطبيعة:

وتعني خلو الكلام من التكالف والتصنع ، كقول أبو العتاهية في رثاء ابنه:

بكيتك يا بنـــي بـــدمع عينـــي   فلـــم يغـــن البكـــاء عليـــك شـــيّا
وكانت في حياتك لـــي عظـــاتٌ   وأنـــت اليـــوم أوعـــظ منـــك حيـــا

5) السهولة:

وذلك بأن يخلص الكلام من التعسف في السبك، وأن يختار ما لان منهـا، كقـول بهاء الدين زهير:

شـوقي إليـك شـديدٌ كمـا علمـتَ وأزيـدْ
فكيـف تنكـر حبّـاً بـه ضـميرك يشـهدْ

وأن تُهذّب الجمل، وأن يأتلف اللفظ مع مراعاة النظير، كقول الشاعر:

فـي كنـف الله طـاعن ظعنـا أودع قلبي وداعـه حزنـا به ضميرك
لا أبصـرت مقلتـي محاسـنه ان كنـت أبصـرت بعـده حسـنا

6) الاتساق:

وذلك بأن تتناسب المعاني، كقول المتنبي:

وما زلت حتى قادني الشوق نحوه يسارني في كـل ركـب لـه ذكـرُ
وأسـتكبر الأخبـار قبـل لقائـه فلما التقينا صـغّر الخبـرَ الخبـرُ

7) الجزالة:

وهي إبراز المعاني الشريفة في معارض من الألفـاظ الأنيقـة اللطيفـة، كقـول الصابئ:

لك في المحافل منطق يشفي الجوى ويسوغ في أذن الأديب سلافه
فكـأن لفـظك لؤلؤ مـتنحلٌ وكـأنما آذاننا أصـدافه

الجوى: الحرقة، سلافة: خمرة، متنخل: منتقى ومختار

ثالثا: عيوب الانشاء والتعبير:

1) الهجنة:

أي أن يكون الانشاء مستهجنا، وذلك أن يأتي اللفظ سخيفا، والمعنى مستقيما، كقول الشاعر:

وإذا أدنيت منهـــا بصـــــــلا غلب المسك على ريح البصــــــل

2) الوحشية:

وذلك بان تنفر الطباع من الكلام، وتمجّه الأسماع، كقول الشاعر:

وما أرضى لمقلته بحلم إذا انتبهت توهّمه ابتشاكا

ابتشاكا: كذبا ، والمعنى: إن حدثه حلم في نومه عن شكري له، فلا أرضـــى بـــه لعله يتوهمه كذبا.

3) السهو:

وهو عبارة عن ضعف البصر بواقع الكلام، كقول المتنبي يشبه ممدوحـــه بـــالله تعالى (وهوكفر) :

تتقاصر الافهام عن إدراكه مثل الذي الأفلاك منه والدّنى

الدُّنى: الدنيا

4) الاسهاب:

وهو الاطالة الزائدة المملة في شرح المادة، والعدول الى الحشو مثل:

وأعني فتى لم تذر الشمس طالعة يوماً من الدهر إلاّ ضرّ أو نفعاً

5) الجفاف والايجاز والاختصار، كقول الحارث بن حلزّة:

والعش خير في ظلال النّوك ممن عاش كدًّا

النوك: بفتح النون وضمها: الحُمق كدّا: تعبا

6) وحدة السياق:

وتعني التزام أسلوب واحد من التعبير، وطريقة واحدة من التركيب بحيــث تكون للأذهان سيئة، وللقلوب مملّة.

7) اللحن:

يعني مخالفة القياس الصرفي، وضعف التأليف، والتعقيد اللفظي والمعنوي، والتكرار، وتتابع الاضافات، وما يكون ثقيلاً على اللسان، ,مخالفاً للذوق والعرف.

رابعا: طبقات الانشاء:

أ - الطبقة الأولى(السفلى):

ومرجعها الى التعبير الساذج، وهو ما عرف من رقة المعاني، وجزالة الألفاظ والتأنق في التعبير، فهو بالكلام العادي، ويستعمل في:

- المحافل العمومية؛ ليقرب منال المعاني الى جمهور السامعين.
- المقالات والتأليف العلمي؛ لينصرف الذهن الى أخذ المعنى.
- المكاتبات الأهلية، والرحلات، والاسفار، والأخبار.

ب - الطبقة الثانية (العليا):

ومرجعها الى التعبير العالمي، وهو ما اعتمد روعة الألفاظ، وتعلق بأهداب المجاز، ولطائف التخيلات، وبدائع التشابيه، فيفتن ببراعته العقول، ويسحر الألباب.

ج - الطبقة الثالثة (الوسطى):

وهو ما توسط بين التعبير العالمي والساذج، فيأخذ من العالي رونقه ورشاقته، ومن الثاني جلاءه وسلاسته، ويصلح:

- في مراسلات ذوي المراتب.
- في الروايات الممتعة.
- في الأوصاف المسهبة.
- في خطب المحافل.

وكثيراً ما تختلط طبقات التعبير ببعضها، فيصعب تعيين طبقتها، فقد يأتي في الموضوع الواحد أشياء من الطبقات الثلاث، لا يميزها إلا المنتقد البصير.

أركان الكتابة

أركان الكتابة أربعة:

1) أن يكون المطلع جديداً مبتكراً.

2) أن يحسن الطالب الربط بين المعنى، والمعنى من غير اقتضاب.

3) أن يبتعد الكاتب عن الألفاظ الغريبة.

4) أن تكون الألفاظ المستعملة مسبوكة سبكاً غريباً يظن السامع أنها غير ما في أيدي الناس.

الطريق الى تعلم الكتابة

الطريقة الى تعلّم الكتابة على ثلاث شعب:

1) أن يكثر الطالب من قراءة كتب الأدباء والمبدعين، والشعراء في مختلف المعارف الأدبية والعلمية، والنفسية والاجتماعية، وغيرها.

2) أن يمزج ما قرأه بما يستجيده لنفسه من زيادة حسنة، إما في تحسين الألفاظ، أو تحسين المعاني.

3) ان يحفظ الكثر من آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والأشعار، والحكم والأمثال حتى يستشهد بها، ويتمثلها فيما يكتب.

تهذيب الكلام

هوعبارة عن تكرار النظر في الكلام بعد الانتهاء منه، نظمــاً كــان أو نثــراً، ويلجأ الطالب الى ذلك لما يلي :

- تغيير ما يجب تغييره.
- حذف ما ينبغي حذفه.
- اصلاح ما يتعين اصلاحه.
- تحرير ما يدق من معانيه.
- طرح الألفاظ الغريبه.

فصاحة الألفاظ

تكون فصاحة الألفاظ بثلاثة أوجه:

1) مجانبة الألفاظ الغريبة.

2) الابتعاد عن الكلام المسترذل.

3) أن تكون هناك مناسبة، ومطابقة بين الألفاظ ومعانيها، والمقصود بالمناســبة أن يكون المعنى لائقاً ببعض الألفاظ، أما المطابقة فهي أن تكون الألفاظ كالقوالب لمعانيها، فلا تزيد عليها ولا تنقص عنها.

الانسجام

الانسجام لغة: جريان الماء.

وعند أهل البلاغة: أن يأتي الناظم أو الناثر بكلام خالٍ مــن التعقيــد اللفظــي، والتعقيد المعنوي، ويكون بسيطاً مفهوماً دقيق الألفاظ جليل المعنى، لا تكلف فيه، فيكاد لسهولة تركيبه، وعذوبة ألفاظه، أن يسيل رقّة.

القراءة والاطلاع:

القراءة والاطلاع هما النافذة التي يطل منها الطالب على من حولــه مــن فكر ومعرفة وأساليب كتابة وتعبير، ويجد ما يرضي ميوله وينمي مواهبــه فــي كتب الثقافة والأدب، وأنفع الكتب وأصلحها للطالب، تلك التــي وضــعها الكتّــاب المشهورون والمعروفون بكتاباتهم السليمة الجيدة الداعية الى الخير، والمرشــدة الى وسائل اجتناب الضرر، ووسائل العمل النافع المفيد، ولأنهــا مكتوبــة بلغــة صحيحة خاية من الأخطاء النحوية والصرفية.

إن الاطلاع على ما أنتجه المفكرون، يزود الطالب بأساليب التفكير المنطقــي السليم البعيد عن الاعوجاج الذي يقود الى نتائج صحيحة، والــى ايجابيــة فــي المسلك الفكري والعملي.

معرفة قواعد النحو والصرف:

تهدف معرفة قواعد اللغة الى عصمة اللسان من الخطأ، وعصمة القلم من الزلل، وتبنى القواعد على معرفة وظيفة الكلمة في الجملة، ممــا يســاعد علــى صياغة المعاني التي تدور في الذهن، والجهل بوظيفة الكلمة يقلب المعنــى الــى ضدّه؛ لهذا فإن معرفة قواعد اللغة العربية عون للطالب على كتابة التعبير الجيد، اذ تجعله قادرا على استعمال الكلمات، والالفاظ استعمالاً صحيحاً، مما يؤدي الــى سهولة فهم القارئ لما يكتبه الكاتب، والى تحقيق الهدف من كتابة الانشاء، وهو نقل ما في فكر الكاتب، أو ما يشعر به من أحاسيس، أو ما يطلبه من تســاؤلات، أو حاجات الى الآخرين.

فهم موضوع التعبير:

ان فهم الموضوع فهما جيداً شرط للبدء في الكتابة، ومما لا شك فيه، أن سوء الفهم يؤدي الى اتجاه آخر بعيد عن المطلوب، وبالتالي يســبب ســوء التعبيــر وفساده.

الإملاء الصحيح:

يؤدي الخطأ في الإملاء الى سوء الظن بالطالب، وبالتالي يؤدي الى حرمانه من حقه في التقدير، ومن حقه في الحصول على الدرجة التي يستحقها.

ويؤدي الخطأ في الإملاء الى الخطأ في القراءة الذي يؤدي الى سوء الفهم، والانحراف عن الغاية التي يرمي اليها الطالب.

ويدخل ضمن الإملاء علامات الترقيم التي تساعد على إظهار المعنى.

الثروة اللغوية:

تُعد الثروة اللغوية ضرورة ملحة لفهم ما يعبّر به الناس من حولنا في أثناء الحياة اليومية، ولإفهام الناس من حولنا ما نعبّر عنه، وما نريد فعله، أو ما نريد من الناس أن يفعلوه.

وبإمكان الطالب تنمية ثروته اللغوية بحفظ الكلمات الجديدة من خلال مطالعاته الكتب الأدبية، لأنها تزخر بالألفاظ الفصيحة، وما يسمعه من معلمه ومحدثي الإذاعة والتلفاز، وبإخراج معاني الكلمات من المعجم، وهذه وسيلة فضلى لأنها سريعة ومباشرة.

ولا بد للطالب من استعماله مذكّرة صغيرة، يسجل فيها ما يمر به من مفردات جديدة ومعانيها، والمذكّرة ترافقه من صف الى صف، فإذا أحسن استعمالها خلال مراحل دراسته، فإنه سيمتلك ثروة هائلة من المفردات الأدبية والعلمية الجزلة.

ويمكن للطالب التخلص من الألفاظ العامية بالوسائل التالية:

- قراءة القرآن الكريم قراءة فهم واستيعاب.
- حفظ الكثر من النصوص الشعرية العربية القديمة والحديثة.

- الاطلاع الدائم على كتب اللغة العربية.

- الاستماع الجيد لمدرسي اللغة العربية في الصف.

- اقتناء أحد معاجم اللغة العربية المعروفة مثل: المعجم الوسيط، القاموس المحيط، لسان العرب، المصباح المنير، مختار الصحاح؛ للتعرف على معاني الكلمات الصعبة.

وبالجهد الدائم والمطالعة المتواصلة يصبح بامكان الطالب الكتابة بلغة عربية فصحى خالية من شوائب الألفاظ العامية والدخيلة.

تحسين الخط:

للخط في موضوع الانشاء دور كبير في تقدير درجة الطالب، وكلما كان خطة أوضح وأبين، كانت درجته اعلى بين زملائه، ويمكن للطالب تحسين خطة باتباع الارشادات التالية:

- التدرب المستمر على النسخ والكتابة.
- التأني والتريث عند الكتابة.
- الاطلاع على الكتب المختصة بتعليم الخط وتحسينه.
- الترتيب والتنظيم للورقة التي يكتب عليها.
- الدراية التامة بطريقة ربط الحروف ببعضها بعضا.

المقدمة:

المقدمة عنصر مهم، ومقوم ضروري لموضوع الانشاء، وكل عمل إنشائي يفتقد هذا المفهوم، ويخلو من هذا العنصر يُعدّ عملاً غير مكتمل، وليس أهلاً ولا جديراً بالدرجة العالية.

والمقدمة هي فكرة سريعة موجزة عن الموضوع خالية من الشرح الطويل والتحليل العميق، وتكون من ثلاثة الى خمسة أسطر في بداية الموضوع، يتحدث فيها الطالب عن الموضوع، ومدى ارتباط مضمونه بالواقع الذي يعيشه، والظروف المعاصرة التي يحياها، وهل له جذور في الماضي البعيد، أم أنه من وحي الواقع الحديث؟

الخاتمة:

عنصر مهم من عناصر موضوع الانشاء، ولا تتجاوز خمسة أو ستة أسطر، يسجّل فيها الطالب كل ما توصّل إليه وحققه من نتائج مهمة، وهي الخلاصة والزبدة للموضوع، وكلّ عمل إنشائي يفتقد الخاتمة يكون عملاً ناقصاً غير مكتمل، ومن أجل ذلك يجب على الطالب مراعاة الأمور الآتية في كتابته للخاتمة: -

- الدقة المتناهية، والتسلسل المنطقي في كتابة النتائج.
- أن تكون رصداً للنتائج الايجابية التي خرج بها من الموضوع.

تسلسل الأفكار:

الأفكار والعناصر هي العمود الفقري لموضوع الانشاء، ولا يصلح الموضوع إلا إذا استقامت عناصره، وصلحت أفكاره، ولا يتم هذا إلا بالترتيب المنظم، والتنسيق الجميل من جانب، والشرح والتحليل والمناقشة الجديّة من جانب آخر، وعلى الطالب عند كتابة موضوع الإنشاء أو التعبير ان يقوم بما يلي:

- تجميع أكبر قدر ممكن من الأفكار، والعناصر التي لها صلتها وارتباطها بالموضوع.
- فرز كل فكرة على حدة، ووضع اشارة معيّنه على الأفكار الرئيسة، والجوهرية للموضوع.
- ترتيب الأفكار ترتيباً مناسباً لمتطلبات الموضوع واحتياجاته، وما يستحق التقديم او يتطلب التأخير.
- إعطاء كل فكرة حقها من التحليل البنّاء، والشرح العميق.

علامات الترقيم :

الترقيم: هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمـل، لتسـاعد القارئ على فهم ما يقرأ، وتساعد الكاتب على ايصال ما يريد من معنى.

علامات الترقيم :

- الفاصلة (،): وتسمى الفصلة أيضاً، وتوضع عندما يريد القـارئ أن يسـكت سكته خفيفة تميز أجزاء الكلام، وأكثر ما تأتي الفاصلة:

1) بعد لفظة المنادى، مثل : يا أحمد، قف.

2) بعد أقسام الشيء، مثل: الأسبوع سبعة أيام: السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثـاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة.

3) بين الجمل القصيرة المكونة لجملة طويلة، مثل: الأمانة خلق سـام، نحـرص على تعليمها للأبناء، ولعل جيلاً قادماً يطبقها عملاً وقولاً، وعندها يعـمّ الخيـر، والحق والجمال ربوع الدنيا.

4) بين البدل والمبدل منه، مثل: أبو بكر الصديق، أول الخلفاء الراشدين، وعائشة ابنته، ام المؤمنين.

5) بين الشرط وجوابه، مثل: لولا التعب، ما كانت الراحة.

- الفاصلة المنقوطة(؛): ويكون الوقوف عندها أطول من الفاصلة بقليل، وأكثر ما تأتي:

1) بين الجمل الطويلة، ليتمكن القارئ من الاستراحة، ويأخذ نفساً نظـراً لطـول الجملة.

2) بين جملتين تكون الثانية سبباً للأولى، مثل: منح المدير الطالب شهادة تقدير؛ لأنه تفوق على زملائه في الدراسه، وقد تكون الجملة الاولى سبباً للجملة الثانية: مثل الموظف يعمل بجد دون ملل؛ فاستحق المكافأة من المدير.

- النقطة (.) : توضح في نهاية كل جملة تامة المعنى، وفي نهايـــة الفقــرة، أو المقطع ، وفي نهاية البحث، أو الموضوع المكتوب.

- النقطتان(:) : وتوضعان في الأماكن التالية:

1) بين فعل القول والكلام المقول، مثل قال حكيم: النجاة في الصدق.

2) للتوضيح والتفصيل، مثل: الفعل ثلاثة أقسام: ماض، مضارع ، أمر.

3) عند إعراب الجمل، مثل: المطالعة مفيدة.

المطالعة: مبتدأ مرفوع بالضمة.

مفيدة: خبر مرفوع بالضمة.

4) قبل الأمثلة التي تساعد على توضيح قاعدة أو حكم، مثل: ينُصب جمع المؤنث السالم بالكسرة نيابة عن الفتحة.

- الشرطة (ـــ):

وتسمى الوصلة، وتستعمل في موضعين:

1) بين العدد والمعدود، مثل: ضمائر الرفع كثيرة، أهمها:

أ - ألف الاثنين ب - واو الجماعة

2) بين ركني الجملة: كالمبتدأ والخبر، مثل: إن التاجر الأمين ـــ الذي لا يغش في بضاعته ـــ نادر هذه الأيام.

3) بين المتحاورين مثل:

ماذا تعمل في هذه الأيام؟

- أعمل في صحيفة الأيام .

وما أخبار صديقنا محمود؟

- يبني له بيتا ريفيا.

4) بين الشرط وجوابه، مثل: من يزرع، ويقوم بتعهد أرضه وفق أسس الزراعة الحديثة ـــ ينل ـــ ربحاً وفيراً.

5) علامة الاستفهام(؟): توضع في نهاية الجملة الاستفهامية، سواء ذكرت أداة الاستفهام أم حذفت، مثل:

ماذا فعلت اليوم؟

كل هذا حدث وأنت مشغولة؟

6) علامة التعجب (!) : وتسمى أيضاً علامة التأثر والانفعال، وتأتي في نهاية الجمل التي تعبّر عن فرح، او حزن، أو دعاء، أو تعجب، أو استغاثة، مثل:

ما ألطف النسيم!

وا آسفاه على ما أصابك!

يا بشراه! رُزق بغلام.

7) علامة التنصيص " " : وهي قوسان مزدوجان يوضع بينهما كل كلام ينقل بنصه وحرفه، ولا يغير منه شيء، مثل: الآيات القرآنية، الأحاديث النبوية الشريفة، أقوال الحكماء، الأمثال، الشعر، مثل: قال رسول الله عليه السلام:"الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار".

8) القوسان ( ) والشرطتان ــ ــ : وتوضعان وسط الكلام، ويكتب فيهما الكلمات أو العبارات التي ليست من الأركان الأساسية للكلام مثل: الجمل المعترضة، التفسيرية، وألفاظ الاحتراس وغيرها، مثل: القدس ــ حفظها الله ــ قبلة المسلمين الاولى. والجملة التفسيرية، مثل: وقعوا في حيص بيص أي في (حيرة) .

9) القوسان المعقوفان[ ] :

يوضع فيهما زيادة يدخلها الكاتب على النص المقتبس، أو يثبت فيهما عبارة من عنده يراها ساقطة من النص الذي يحققه.

مكانة الصور البلاغية في
الانشاء الابداعي

مكانة الصور البلاغية
في الانشاء الابداعي

للدراسات اللغوية بكل فروعها هدف عام ينبغي أن يتم تحقيقه لكل من ينتسب الى حقل اللغة والأدب، مدرساً كان أم دارساً، وهو صقل الألسنة على النطق العربي السليم والفصيح.

والبلاغة عمدة الذوق، وتحتل مكانة مهمة في اللغة العربية والتربية الاسلامية، واكتساب الطلبة لها أمر مفيد وضروري، فهي وسيلة لفهم القرآن وآيه، والكشف عن إعجازه، ووجوه أسراره ودقائقه، وهي بمنزلة الجسر الذي يؤدي بنا الى الحديث عن جماليات فن القول العربي المتنوعة.

لذا فإن خدمة فن القول العربي من الوجهة البيانية، وفي ضوء بيان قيمة الصور البلاغية في التعبير الكتابي، يجب أن ينظر إليها بمنظار الدراسات في النظر والتطبيق.

وفي ضوء ذلك فإن الدرس البلاغي الناجح والمفيد، هو ما يحقـق هـذا الهدف من خلال منهج يعين على ذلك.

وإذا نظرنا الى منزلة البلاغة العربية، ودورها في حسن استعمال اللغـة، فقد تواترت في الكتب العربية القديمـة روايـات تؤكـد أن العربـي قـد انفعـل بالنصوص، وعبّر عن انفعاله بتقديم بلاغي، ونقدي ينمّ عن فهم دقيق لمقتضيات الحكم الفكري والذوقي، ومن هذه الروايات ما نقل عن أنّ الوليـد بـن المغيـرة استمع الى آيات من الذكر الحكيم، فقومّها، قائلاً: «إنّ لـه لحـلاوة، وإنّ عليـه لطلاوة، وإنّ أعلاه لمثمر، وإنّ أسفله لمغدق، وإنه ليعلو ولا يعلى عليه» .

وهذا يؤكد أن الفكرة البلاغية صورة لحساسية الإنسان في فرحة وبغضه، وحبّه وحزنه، ورضاه وسخطه، واجتماعه وافتراقه في انسانيته، وتعاونه وحقده، وغير ذلك من النوازع والسجايا النفسية والاجتماعية، والحضارية والدينية التي تربّـى عليها، وآمن بها، تفاد من الاعتماد عليها بعد الاطمئنان الى أحكامها ومقولاتهـا، وبعد أن تمرّس بهاواس وتمثلها، وأصبحت جزءاً من سلوكه.

وإذا كانت العربية ببلاغتها لم تستو على سوقها إلا من خلال إبراز المعاني فـي فنون العقل المتنوعة، وإبراز قيمة البلاغة فيها، حتى يصل المتلقّي الى هواتـف النفس الانسانية في قول غيره، فقد ظل التصور الفني والبلاغي أهـم مقومـات الأدب فيها.

وإذا كان الناس قد فهموا أن البلاغة لا وطن واحدا لها، فكل أمة من الأمم لها بلاغتها التي تعتز بها وتفاخر ، فقد قالوا: « ولم يقصر الله العلـم والشـعر والبلاغة على زمن دون زمن، ولا خصّ بها قوماً دون قوم، بل جعل ذلك مشتركاً مقسوماً بين عباده في كل دهر، وجعل كلّ قديم حديثاً في عصره».

وقد أورد الجاحظِ (عمرو بن بحر) مصطلح البلاغة على أكثر مـن لسـان؛ لبيان قيمتها في التعبير، فقال: خبّرني أبو الزبير كاتب محمد بن حسّان، وحدّثني محمد بن إبّان: ولا أدري كاتب من كان، فقالا:

قيل للفارسي: ما البلاغة؟ قال: معرفة الفصل من الوصل.

وقيل لليوناني: ما البلاغة؟ قال: تصحيح الأقسام، واختيار الكلام.
وقيل للرومي: ما البلاغة؟ قال: حسن الاقتضاب عند البداهة، والغزارة يوم الاطالة .

وقيل للهندي: ما البلاغة؟ قال: وضوح الدلالة، وانتهاز الفرصة، وحسن الاشارة.
وعرّفها الجاحظ:"لا يكون الكلام يستحق البلاغة حتى يسابق معناه لفظه، ولفظه ومعناه، فلا يكون لفظه الى سمعك أسبق من معناه الى قلبك" .
كما أورد ابن منظور تعريفات لغوية لمصطلح البلاغة والفصاحة، وربطهما معاً فهو يقول: البلاغة حسن الكلام والفصاحة.
وقال أبو هلال العسكري:"إن أحقّ العلوم بالتعلّم وأولاها بالتحفّظ بعد المعرفة بالله ــ جلّ ثناؤه ــ علم البلاغة، ومعرفة الفصاحة"، وهي عنده كلّ ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه من نفسه كتمكنك من نفسك، مع صورة مقبولة وعرض حسن.

وإذا كان القدماء قد أداروا مصطلح البلاغة حول اللفظ والمعنى والتذوق، فإن المحدثين من البلاغيين قد ربطوا بين البلاغة وفن القول عموماً، ووسعت مصطلحاتهم حدود المصطلح والأسلوب وفن التعبير.

وإذا كان مصطلح البلاغة ومرادفاته قد دار على أقلام الباحثين والمصنفين، فرّسخ أبواباً وفصولاً انتهت جيلاً بعد جيل بإرسال قواعد البلاغة على ثلاثة علوم هي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع، وهي علوم متكاتفة ومتداخلة، لا يمكن الفصل بينها بسهولة، واقامة الحدود لتفريقها.
وعلم البيان أو الصورة البلاغية فرع رئيس من فروع البلاغة التي تمثل اللغة الراقية، والتي تقع في أعلى مراحل التطور الفكري في فن القول العربي في جمالياته، ولغته، وأسلوبه، ومعانيه، وأخيلته، وصوره، وتراكيبه ، ويتصل بحالة الانسان والكون، والحضارة، والعقيدة الاسلامية، إذ ليس من الموضوعية تناسي الفكر البلاغي باعتباره صورة من صور التشكيل اللغوي الصحيح.

وقد وردت الصورة البلاغية المعبّر عنهـا بعلـم البيـان فـي تعريفـات البلاغيين واللغويين لقول ابن منظور:

البيان: ما يبين به الشيء من الدلالة وغيرها، وبان الشيءُ بيانا: اتضح فهو بيّن. والبيان: الفصاحة واللسن، وفلان أبين من فلان: أي أفصح منه، كمـا ورد لفـظ بيان في القرآن الكريم بهذه المعاني في قوله تعالى:" هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ (سـورة آل عمران:138) وقوله أيضاً:" الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَـانَ عَلَّمَـهُ الْبَيَـانَ" (الرحمن،1 -4).

والصورة البلاغية مما توجب الفضـل والمزيـة، وخصوصـاً الاسـتعارة والمجاز، فإنك تراهم يجعلونها عنوان ما يذكرون، وأول ما يوردون.

وإن البحث في الصورة البلاغية عند العرب حديثاً أمر ضـروري، لأنـه يتصل بلغة قوم عرفوا بين أمم العالم بفنهم القـولي، ولكونـه يسـتخدم أمثلـة وتعبيرات وشواهد من القرآن الكريم، والصحيح من حديث رسولنا عليه السلام. فاللفظ الفصيح باشتقاقه من اللسان العربي يـؤنس القـارئ والكاتـب كليهمـا، ويشعرهما بما لهما من ذاتية في اللغة، ويجري في مساق الجملة العربيـة علـى توافق وتجانس والتئام.

ويؤدي هذا بدوره الى قيمة المظاهر الفكرية والحضارية للفكر البلاغـي، ولهذا كانت الصورة البلاغية في العمل الادبي ــ بأوضح معانيها ــ طريقة للتعبير عن المرئيات والوجدانيات لإثارة المشاعر، وجعل المتلقي يشارك المنشئ أفكـاره وانفعالاته.

وإذا كانت اللغة العربية تراعي في أساليبها المعاني والبيان والبديع، فإن الصورة البلاغية ــ في بعض وجوهها ــ أريد لهـا أن تكـون مقدمـة لدراسـة أساليب اللغة العربية، وفنون التعبير فيها؛ ما يؤكد أن علم الأسلوب وثيق الصلة بعلوم البلاغة العربية، التي يستفاد منه للبناء الفكري والجمالي، سواء أكان ذلك بالكتابة أم بالمشافهة، ومع ذلك فإن ما ينقص قيم البلاغة وصورها اليـوم هـو التناول الفني المتمثل في توظيف هذه القيم، وفي التعامل بها فـي فنـون القـول

المتعددة، لذا فإن التعامل مع الفنية يعني استثمار قيم البلاغة وصورها في النصوص وتذوقها، ومعرفة القدرة على توظيفها في الكتابة بعد التأكد من تعلّمها.

وهذا يعني أن توظيفها في التعبير الكتابي ضرورة ملحة، إذا أردنا أن نحافظ على سرّ العربية، وبيانها الناصع، لذا فإن المعلم في مجال التعليم يمكن أن يربط بين البلاغة والتعبير، وذلك بتصحيح العيوب التي تشوه إنشاء الطلبة، وتجافي التذوق البلاغي، كالسجع المتكلف، والتشبيهات الرديئة، والاستعارات القبيحة، والكنايات الخفيّه، فيعرض المدرس لكل ذلك في حصة الانشاء، كما يستطيع المدرس أن يكلف طلابه بكتابة موضوعات، تتضمن فقرات على نمط من الأنماط البلاغية التي لا تدفع الى التكلف.

وما دامت البلاغة تبحث في أساليب العمل الأدبي التي يعتمدها الأسلوب التعبيري ليكون جانب العاطفة فيه بارزاً ومتغلباً، فإنّ دور الصورة البلاغية في التعبير دور كبير، لأن هدف الكاتب أن يملك زمام الوجدان ، ويثير ألواناً من العواطف، ويوقظ في نفس القارئ مثل ما في نفسه هو من مشاعر وخواطر.

وهذا بدوره لا يغفل مكانة الصورة البلاغية في التعبير الابداعي الكتابي، الذي يتمّ فيه التعبير عن العواطف، وخلجات النفس، والاحساسات المختلفة بأسلوب بليغ، ونسق جيد ينقل القارئ والسامع الى المشاركة الوجدانية للكاتب، فتكثر فيه الكلمات المختارة، والعبارات المنتقاة، والمحسنات اللفظية، والصور الخيالية.

وعليه، فإنه ما دام للصور البلاغية والتعبير شأن، فإنهما يتطلبان مزيداً من العناية والاهتمام، حتى يتمكن الفرد من التعبير عن فكره باتقان واجادة، وثبت بالتجربة أن المعلمين كثيراً ما يتعثرون في فهم فكرة تعرض عليهم بسبب غموض التعبير عنها، وعدم احسان المعلم صياغة أسلوبها.

ولكن حين نتصور أن التعبير على خطورة شأنه، يهمل في مدارسنا، وأن عدداً كبيراً من المدرسين لا يعطي دروساً في التعبير الشفوي، بل يقتصر في أغلب الأحيان على المواضيع الكتابية، وأن الخطر قد يتجاوز ذلك الى استغلال

حصة التعبير الوحيدة في الأسبوع؛ لإعطاء دروس في القواعد والنصوص لم يستطع المدرس انهاءها خلال العام، فإنه يمكن لمس ما يحيق بهذا الفرع من فروع اللغة العربية من ضروب العَنَتِ وألوان الاهمال.

وإذا كان هناك من يقول: إن الكتابة لم تعد مهمة في زمن انتشرت فيه وسائل الاتصال السهلة، مثل الهاتف وأشرطة التسجيل التي أخذت وظيفة الوسائل والمذكرات، وإن الشخص يستطيع أن ينجح في اكثر من مهمة مع عدم قدرته على الكتابة الجيدة، فإن جانباً آخر يقول: إن التقدم الكبير في تكنولوجيا الاتصالات قد زاد في الحقيقة من قوة اللغة والتعبير الجميل.

ولذا فإن الحاجة ماسة الى إيلاء التعبير الابداعي الكتابي كلّ الأهمية حتى يكون الوسيلة التي يجلو فيها الكاتب مشاعره، وأفكاره وخبراته الخاصة، وحتى تنتقل من ذهنه الى أذهان الآخرين بطريقة فعّالة ومثيرة.

وبما أن المجتمع أيضاً يتيح فرص الكلام أكثر من فرص الكتابة، ونظراً لما تتطلبه الكتابة من عناية، فواجب المدرسة أن تُعنى بالكتابة أكثر مما تُعنى بالكلام، وبخاصة في مرحلة التعليم الثانوي.

وعلى الرغم من أهمية اللغة والبلاغة والتعبير كما ذكر سابقاً، فإن أبرز المظاهر السلبية التي نلحظها في كتابة الطلبة، ضعف المهارة البلاغية في استخدام الصورة البلاغية في كتابة التعبير، مع العلم أن مواضيع التعبير مجال خصب لدراسة الألوان البلاغية، بشرط أن تكون هذه المواضيع صالحة لذلك، لذا فإن الشكوى ما زالت تتعاظم من ضعف الطلبة في اللغة العربية عامة، وانخفاض مستواهم في التعبير الكتابي، وتدني مستوى علاماتهم في مادة البلاغة والتذوق، وعدم قدرتهم على الاتيان بالصور الجميلة، والعجز عن تنسيق أساليبهم بشكل خاص.

أخطاء لغوية شائعة

أخطاء لغوية شائعة

(الهمزة)

خطأ: لم يدر أجاء سامر أم محمود.

الصواب: لم يدر أسامر جاء أم محمود.

خطأ: طال الزمن أم قصر

الصواب: سواء أطال الزمن أم قصر.

خطأ: من الآنِ، الى الآنِ، حتى الآنِ.

الصواب: من الآنَ، الى الآنَ، حتى الآنَ

خطأ: وضعت الوردة في الآنية.

الصواب: وضعت الوردة في الإناءَ.

خطأ: يزورنا في هذه الآونة.

الصواب: يزورنا في هذا الآوان.

خطأ: يا أبتي.

الصواب: يا أبتِ

خطأ: ما زرته أبدا.

الصواب: لن أزوره أبدا.

خطأ: هذه الإبط.

الصواب: هذا الإبط

خطأ: لا يُؤبه به .

الصواب: لا يؤبه له .

خطأ: أثّر عليه.

الصواب: أثّر فيه أو به.

خطأ: بكى من شدة التأثير

الصواب: بكى من شدة التأثر.

خطأ: أجّرهُ الدار فهو مؤجرّ.

الصواب: أجَرَهُ الدار فهو مُؤْجرِ.

خطأ: آخذه على ذنبه.

خطأ:آخذه على ذنبه

الصواب: آخذه بذنبه.

خطأ: خذ الطائرة

الصواب: سافر في الطائرة، اركب الطائرة.

الخطأ: نظر بموَخر عينه

الصواب: نظر بمُؤْخِرِ عينه.

الخطأ: قبالةَ الأسد وجها لوجه.

الصواب: قبالة الأسد.

الخطأ: إذا ــلا سمح الله ــ مات الرجل

الصواب: إذا مات ــ لا سمح الله ــالرجل.

الخطأ: أذن له بالسفر.

الصواب: أذن له في السفر.

الخطأ: إن مدحتني إذن أمدَحَك.

الصواب: إن مدحتني إذن أمدحُك.

الخطأ: أستأذن منه.

الصواب: أستأذن في كذا.

الخطأ: قطّعة إرَبَا إرَبا.

الصوابا: قطّعة إرْبا إرْبا.

الخطأ: وقع في مأزَق.

الصواب: وقع في مأزِق.

الخطأ: فلان آسف.

الصواب: فلان أسف.

الخطأ: مما يُؤْسف له.

الصواب: مما يؤسف عليه.

خطأ: أرحّبُ بكم بالإصالة عن نفسي.

الصواب: أرحب بكم بالأصالةِ عن نفسي.

الخطأ: إطار ــ إطارات.

الصواب: إطار ـــأُطر.

الخطأ: تأكدّت جبن عدونا.

الصواب: أيقنت ــ استيقنت ــ تبيّنت ــ تحقّقت جبن عدونا .

الخطأ: هذه أَلْفٌ.

الصواب: هذا أَلْفٌ.

الخطأ: ما من أحد إلاّ وجزء.

الصواب: ما من أحد إلا جزء.

الخطأ: جاءني القوم إلاّك.

الصواب: جاءني القوم إلاّ إيّاك.

الخطأ: إِلْيَتَهُ.

الصواب: أَليَتَهُ.

الخطأ: الأمر الذي حملنا على كذا

الصواب: ما حملنا على كذا.

الخطأ: متآمر.

الصواب: مؤامر.

الخطأ: استمارة.

الصواب: استنمارة.

الخطأ: إمارة بمعنى علامة.

الصواب: أمارة.

الخطأ: أسوة حسنة في كثير.

الصواب: أسوة حسنة بكثير.

الخطأ: علم أن ستعودَ فلسطين.

الصواب: علم أن ستعودُ فلسطين.

الخطأ: أراد أنْ لا يتكلم.

الصواب: أراد ألاّ يتكلم.

خطأ: رجل ذو أنانِيَةٍ.

الصواب: رجل ذو أنانِيَّةٍ.

خطأ: فلانة إنسانة طيبة.

الصواب: فلانة إنسان طيب.

خطأ: استأنف الأستاذ التدريس.

الصواب: عاد الأستاذ الى التدريس.

خطأ: أَنَفَ الذُّلّ.

الصواب: أنّف من الذّلّ.

خطأ: فلان يستأهل الاحترام.

الصواب: فلان أهل للاحترام.

خطأ: قام بأودِه. (كفاه معاشه).

الصواب: عاله أو أعاله.

خطأ: أيّهما أفضل.

الصواب: أيّما أفضل.

الخطأ: أَمَلَ بفلان.

الصواب: أَمَلَ فلانا.

الخطأ: وقف أمامي.

الصواب: وقف قبالتي أو إزائي أو اتجاهي

(البـــــــاء)

خطا بخّ الثوب بالماء.

الصواب: ندّى الثوب بالماء .

خطأ: بخّور.

الصواب: بخُور.

خطأ: بادر لجاره.

الصواب: بادر الى جاره.

خطأ: لا تبدل العلم بالجهل.

الصواب: لا تبدل الجهل بالعلم.

خطأ: بارح المكان.

الصواب: بَرحَ المكان.

خطأ: بَرسيم.

الصواب: بِرسيم.

خطأ: بَرَزَ في العِلمُ.

الصواب: برَّز.

خطأ: بَرَشَ الصابون.

الصواب: بشرَ.

خطأ: بَرْطيل.

الصواب: بِرْطيل.

خطأ: بَرْغوث.

الصواب: بُرغوث.

خطأ: بَرْميل.

الصواب: بِرْميل.

خطأ: بُرْهَهُ ــ هُنَيْهَةُ. أقام عنده بُرهةً أي مدة قصيرة من الوقت هذا خطأ.

الصواب: أقام عنده هُنَيْهَةً

خطأ: أبحاث.

الصواب: بحوث.

خطأ: هذا البئر عميق.

الصواب: هذه البئر عميقة.

خطأ: البؤساء.

الصواب: بُؤْسٌ.

خطأ: لا أفعله بتّة.

الصواب: لا أفعله البتّة.

خطأ: بتّ في الأمر.

الصواب: بتّ الأمر.

خطأ: بَزلْيا

الصواب: بِسِلَّةُ.

خطأ: بَزْبور ــ زَنْبوعَة.

قناة الإبريق التي يُصب منها الماء.

والصواب: بُلْبلُ الإبريق.

خطأ: أبْسِطة: جمع بساط.

الصواب: بُسُط.

خطأ: بسيط، رجل بسيطّ.

الصواب: رجلٌ مغفَّلٌ.

خطأ: باشر بالعمل، في العمل.

الصواب: باشر العمل.

خطأ: أبُصرَ به يتقهقرُ

الصواب: أبصرهُ يتقهقر.

خطأ: بصّهُ جمْر

الصواب: بَصْوةُ جمر.

خطأ: بَطّيخ.

الصواب: بِطّيخ.

خطأ: لا ينبغي عليه أن يفعل. **الصواب: لا ينبغي له.** **خطأ: البقّال.** **الصواب: البَدّال.** **خطأ: بَلقيس.** **الصواب: بِلقيس.** **خطأ: زاد الطين بَلّةً.** **الصواب: بِلّةً.** **خطأ: بنادق جمع بندقية.** **الصواب: بندقيّات.** **خطأ: بنسيون.** **الصواب: نُزُل - يقيم فلان في نُزُل.** **خطأ: المَصرفُ التجاري.** **الصواب: المِصرفُ.** **خطأ: أبناء آوى جمع ابن آوى.** **الصواب: بنات آوى.** **خطأ: باعُهُ طويلة.** **الصواب: باعُهُ طويل.** **خطأ: باقةٌ من الزهر(الباقة حزمة من البقل).** **الصواب: طاقةٌ.** ----------------------	**خطأ: بِيطار (الذي يعالج الدواب).** **الصواب: بَيطار.** **خطأ: بعثت إليك بولدي.** **الصواب: بعثت إليك ولدي.** **خطأ: أضنى أمّه البُعاد.** **الصواب: البِعاد.** **خطأ: بعيد عنّا.** **الصواب: بعيد مِنّا.** **خطأ: انضمّوا الى بعضهم البعض.** **الصواب: انضمّ بعضهم الى بعض.** **خطأ: مُباع.** **الصواب: مبيع ومبيوع.** **خطأ: له بيتان اثنان.** **الصواب: بيتان، ولا حاجة لذكر اثنين، لأن البيتين لا يمكن أن يكونا غير اثنين.** **خطأ: فلان بمثابة الأخ.** **الصواب: فلان كالأخ.** **خطأ: بوليس.** **الصواب: شُرَطي، شُرْطي.** **خطأ: مُبْيضَّةُ الكتاب.** **الصواب: مُبَيَّضَّةُ.** -------------------

(التـــاء)

خطأ: تعاسةٌ.

الصواب: تعْسٌ.

خطأ: تفْلٌ.

الصواب: تُفْلٌ. ما يستقر في أسفل السوائل من كدر.

خطأ: فلان يأكل وبالتالي يتخم.

الصواب: ثمّ يتخم.

خطأ: توأم.

الصواب: توأمان.

خطأ: توم.

الصواب: ثوم.

(الثـــاء)

خطأ: أثداء (جمع ثدي).

الصواب: أثْدٍ، ثُدِيّ، ثِدِيٍّ.

خطأ:الثّرى: بمعنى التراب؛ ليس للثرى غبار.

الصواب: التراب.

خطأ: جاء عامر ثم جاء ياسر.

الصواب: جاء عامر ثم ياسر.

خطأ: ثوّار.

الصواب: ثائرون.

(الجيـــــم)

خطأ: جِبنةُ.

الصواب: جُبْنةُ.

خطأ: جابهت فلانا.

الصواب: جَبْهتُ فلانا.

خطأ: أجابهُ المخاطر.

الصواب: أقابل المخاطر.

خطأ: مدينة جَدَّةَ.

الصواب: مدينة جُدّةَ.

خطأ: كبرياء جريحةٌ.

الصواب: جريحُ، يستوي في هذه الصيغة المذكر والمؤنث، مثل: رجل قتيل، صبور، وامرأة قتيل صبور.

خطأ: أجاب على السؤال.

الصواب: أجاب عن السؤال.

خطأ: جوازات السفر.

الصواب: أجْوزةُ السفر.

خطأ: جاءه في طلب الدَّين.

الصواب: جاء يطالبه بالدَّيْن.

خطأ: صوت جهوري.

الصواب: صوت جهير أو جَهْوريّ.

خطأ: مِجْهرٌ.

الصواب: مُجْهِرٌ.

خطأ: أجهشتِ في البكاء.

الصواب: بكت فلانة ورنّت، أي رفعت. صوتها بالبكاء.

خطأ: الفتيات الجريحات.

الصواب: الفتيات الجرحى.

خطأ: جُعْبتهٌ.

الصواب: جَعبتهٌ.

خطأ: يجعلي أن أواصل الدراسة.

الصواب: يجلني أواصل الدراسة.

خطأ: جلب الفقر على أسرته.

الصواب: جلب الفقر الى أسرته.

خطأ: فلان جلودٌ.

الصواب: فلان جلْدُ وجليد، أي يصبر على المكروه.

(الحاء)

خطأ: حُبالة الصياد

الصواب: حبالة، أي مصيدة.

خطأ: حجّ الى البيت الحرام.

الصواب: حجَّ البيت الحرام.

خطأ: حِزْمَةٌ من الخطأ.

الصواب: حُزمةُ.

خطأ: السّهلُ الحزن.

الصواب: السّهل والحَزَنْ(ما غلط من الأرض.

خطأ: شديد الحساسيّة.

الصواب: شديد الاحساس.

خطأ: الحِساء.

الصواب: الحَساء.

خطأ: تحشرج صوته.

الصواب: حشرجَ.

خطأ: جَلطةٌ.

الصواب: جُلطَةُ.

الخطأ: جمادى الثانية.

الصواب: جمادى الآخرة.

خطأ: جُنحةٌ.

الصواب: جُناحٌ أي إثمٌ.

خطأ: جنوبي القدس.

الصواب: جنوب القدس.

خطأ: حواري جمع حارة.

الصواب: حارات.

خطأ: حاز على الأموال.

الصواب: حاز لأموال

خطأ: احتاطوا المدنية.

الصواب: احتاطوا بالمدنية.

خطأ: أحاط الحديث بالكتمان.

الصواب: أحاط الكتمان بالحديث.

خطأ: خبزٌ حافٌ.

الصواب: حافٌ.

خطأ: حافَّةٌ الوادي.

الصواب: حافَةُ

خطأ: حوالي ألف كتاب.

الصواب: نحو ألف كتاب.

خطأ: تحاشى الوقوع في الماء.

الصواب: تحاشى من الوقوع.

خطأ: حصوة (الحجر الصغير) .

الصواب: حصاة.

خطأ: حضَّر للامتحان.

الصواب: استعدّ لامتحان.

خطأ: يَحتضر.

الصواب: يُحتضر.

خطأ: الحُضنُ.

الصواب: الحِضنُ.

خطأ: أحفاد.

الصواب: حفَدَةٌ وحفداءُ وحفدٌ.

خطأ: حَقَّ لك أن تفعل.

الصواب: حُقَّ لك.

خطأ: حكّني جلدي.

الصواب: حككتُ جلدي.

خطأ: أحنى رأسه.

الصواب: حنى رأسهُ.

خطأ: امتلأ حنايا الصدر، حنايا (أضلاع).

الصواب: أحناء الصدر.

خطأ: ما أحوجنا للتضامن.

الصواب: ما أحوجنا الى التضامن.

خطأ: حوائج.

الصواب: حاجات.

خطأ: حوَّر الكلام

الصواب: غيَّر.

خطأ: أحال شقاءهم نعيما.

الصواب: بدّل شقاءهم نعيما.

خطأ: لا يختص به.

الصواب: لا شأن به ، لا صلة به.

خطأ: حَسَنُ الخِصال.

الصواب: حسنُ الخصائل.

خطأ: عُرف بالحَدْب على الفقراء.

الصواب: بالحَدَبِ أي بالعطف.

خطأ: امرأة حادّة على زوجها.

الصواب: حادٌ.

خطأ: حدَّق فيه.

الصواب: حدّق إليه أو حَدَقَةُ ببصره.

خطأ: حدوةُ الفرس.

الصواب: نعلُ الفرس.

خطأ: حَذِرَ من الشيء.

الصواب: حذَر الشيء.

خطأ: الأحراش

الصواب: الأحراج.

خطأ: فلان حردان.

الصواب: حَرِد (غضبان).

خطأ: حرّر الصحيفة.

الصواب: كتب الصحيفة.

خطأ: ثلاثة حروف

الصواب:أحرف،ومثلها أشهر، أنفس،أسطر.

خطأ: بلا حِراك.

الصواب: بلا حَرَاك.

خطأ: حَلِمَ في نومه.
الصواب: حَلَمَ.
خطأ: حمَّرَ الدجاجة.
الصواب: قلى الدجاجة أو شواها.
خطأ: كثير الحماس.
الصواب: الحماسة.
خطأ: الحُمُّصُ.
الصواب: الحِمِّص.
خطأ: وضع الحمولة.
الصواب: وضع الحِمْلَ.
خطأ: الحمام الزّاجل
الصواب: حمام الزّاجل.
خطأ: حُنجُرةٌ.
الصواب: حَنجْرة، حُنجورة.
خطأ: الحنفية.
الصواب: الصنبورُ.
خطأ: حنَّ إلى بلده.
الصواب: حنَّ لبلده.
خطأ: حوّله عن الكذب.
الصواب: صرفه عن الكذب.

(الخـــاء)

خطأ: خابَرَهُ بالحقائق.
الصواب: أخبرَه، خبَّرهُ، حدَّثَهُ.

خطأ: حَرمهُ من حقّه.
الصواب: حَرمه حقّه.
خطأ: ولد في محرم.
الصواب: في المحرم.
خطأ: تحرى عن الأمر.
الصواب: تحرّى الأمر.
خطأ: حِلْبةٌ.
الصواب: حُلْبَةٌ.
خطأ: حلَق الضأن.
الصواب: جَزّ.
خطأ: حلَّ في منزلنا.
الصواب: حلّ منزلنا.
خطأ: الحلّة.
الصواب: القِدْر.
خطأ: حاوٍ على جميع الفواكه.
الصواب: حاوٍ جميع الفواكه.
خطأ: حيثُ نشاطِه.
الصواب: نشاطُهُ (مبتدأ مرفوع).
خطأ: حاد منه.
الصواب: حاد عنه
خطأ: احتار في أمره.
الصواب: حَارَ.

خطأ: خُبّيْزَهَ
الصواب: خُبازى، خُبّاْز، خُبَّيْزٌ، خبازَة.
خطأ: تخرّج من الجامعة.
الصواب: تخرَّج في الجامعة.

الخطأ: خَرطوم.

الصواب: خُرطوم.

خطأ: خواريف.

الصواب: خِرفان، أخْرفة، خِراف.

خطأ: أخشاب.

الصواب: خُشُبٌ ــ خَشَبٌ ــ خُشْبانٌ.

خطأ: خَشي من الفقر.

الصواب: خَشي الفقر.

خطأ: خُصوبة الأرض.

الصواب: خِصْبُ الأرض، إخصابُها اختصابُها.

خطأ: خِلْسَة.

الصواب: خُلْسَةً.

خطأ: فلان لا أخلاق له.

الصواب: فلان سيّئُ الأخلاق.

خطأ: مباحثُ أخلاقية.

الصواب: مباحث خلقيّة.

خطأ: خُلْقٌ.

الصواب: خُلُقٌ.

خطأ: اختلى المضيف بالضيف.

الصواب: استخْلى به، خلا به، خلا اليه، خلا معه.

خطأ: خامُس معركة.

الصواب: خامسةُ.

خطأ: ضرب أخماساً بأسداس.

الصواب: ضرب أخماساً لأسداس.

خطأ: أخنى عليهم الدهر بكلكله.

الصواب: أناخ.

خطأ: خوخ.

الصواب: إجّاص – برقوق.

خطأ: أُعدم الخونُ.

الصواب: الخونة - الخائنون - الخوّان - الخانةُ.

خطأ : شدّ على إصبعه خيطا.

الصواب: شدّ الرّتَمَةً – الرّتْمة - الرّتيمة.

خطأ: يخالً اليَّ.

الصواب: يُخَيِّلُ إليَ.

خطأ: خوخ.

الصواب: إجّاص – برقوق.

خطأ: أُعدم الخونُ.

الصواب: الخونة - الخائنون - الخوّان - الخانةُ.

خطأ : شدّ على إصبعه خيطا.

الصواب: شدّ الرّتَمَةً – الرّتْمة - الرّتيمة.

خطأ: يخالً اليَّ.

الصواب: يُخَيِّلُ إليَ.

خطأ: الخُضار، الخُضروات.

الصواب: الخُضَر – خَضْراوات.

خطأ: ألقى خطابا.

الصواب: ألقى خُطْبَهُ.

خطأ: أُعلنت خُطبة فلان.

الصواب: خِطْبةُ.

خطأ: موقف خطير.

الصواب: شديد الخطر.

خطأ: خِطّةٌ عسكرية.

الصواب: خُطّةٌ.

خطأ: دار في خُلْدِهِ.	خطأ: خَطَفَ.
الصواب: دار في خَلَدِه.	الصواب: خَطِفَ.
خطأ: خَلَد الى السكينة.	خطأ: أسعارُ مخفّضة.
الصواب: أخْلَد الى السكينة.	الصواب: مخفوضةٌ أو منخفضة.
خطأ: مخائلُ النجابة.	خطأ: مَخفيٌّ.
الصواب: مخايل.	الصواب: خَفِيّ - مُخفىَ.
خطأ: أربعة خيول.	خطأ: لا يخفى عن القراء.
الصواب: أربعة جياد.	الصواب: لا يخفى على القراء.
------------------	--------------------
(الـــدال)	خطأ: اندهش فلان.
خطأ: دأب على العمل.	الصواب: دَهِشَ.
الصواب: دأب في العمل.	خطأ: داهمنا العدو.
خطأ: ولّى الإدبار.	الصواب: دهمنا.
الصواب: الأدبار.	خطأ: أصيب بدوخةٍ.
خطأ: لسعته الدبابير.	الصواب: بدوار.
الصواب: لسعته الدّبْرُ أو الدِّبُر.	خطأ: دِرْ وجهك عني.
خطأ: مدرَّج المطار.	الصواب: أدِرْ.
الصواب: مَدْرج.	خطأ: الدّور الأرضي.
خطأ: جمع ما يكفي دراسته.	الصواب: الطابق الأرضي.
الصواب: ما يكفيه.	خطأ: مدراء.
خطأ: سنة دراسيّة.	الصواب: مديرون.
الصواب: مدرسيّة.	خطأ: دُوليّ.
خطأ: دقّهُ السفينة.	الصواب: دَوْليّ.
الصواب: سكان السفينة.	خطأ: صلات دائمية.
خطأ: شرب الكأس دَفْعَةً واحدة.	الصواب: دائمة.
الصواب: دُفعةً.	خطأ: يجمعون كلمة دير على أديرة وديور.
	الصواب: أديار.

خطأ: دقّ على الباب.

الصواب: دقّ الباب.

خطأ:كان دكتاتورا.

الصواب: كان مستبداً أو طاغية.

(الـــــــذال)

خطأ: الذَّبحة القلبية.

الصواب:الذُّبحة،الذُّبحَةُ،الذُّباحُ، الذِّبَحَةُ.

خطأ: ذراعة الأيسر.

الصواب: ذراعه اليسرى.

خطأ: حلق ذقنه.

الصواب: لحيته.

خطأ: ذَقْنهُ عريض.

الصواب: ذَقْنهُ – ذِقَنُهُ.

خطأ: تذكرةُ سفر .

الصواب: بطاقةُ.

(الـــرّاء)

خطأ: آلمته رأسه.

الصواب: آلمه.

خطأ: بدت رأسه.

الصواب: بدا.

خطأ: أعصار رئيسيةٌ.

الصواب: رئيسةٌ.

خطأ: دكتورة.

الصواب: طبيبة.

خطأ: مُدان أي عليه ديْن.

الصواب: مَدِين.

خطأ: ذات صباح ذات مساء.

الصواب: ذا صباح ذا مساء.

خطأ: ذاكر درس النحو.

الصواب: استذكر.

خطأ: انذهل عن لقائنا.

الصواب: ذهل عن لقائنا.

خطأ: مَذْوَد.

الصواب: مِذْوَد (معلف الدّابة).

خطأ: تِذكار.

الصواب: تَذكار.

خطأ: وقت المذاكرة.

الصواب: وقت الاستذكار

خطأ: رئيف بالناس.

الصواب: رؤوف.

خطأ: مرآة.

الصواب: مَرَاءِ.

خطأ: تربَّص بفلان.

الصواب: لفلان.

خطأ: ربيع الثاني.

الصواب: ربيع الآخر.

خطأ: فلان يرئس المجلس.
الصواب: يرأس.
خطأ: عقل رجيح.
الصواب: راجح.
خطأ: حاكم رَجعْي .
الصواب: رُجعيّ - رجوعيّ.
خطأ: أرجوك الصفح عني.
الصواب: أرجو صفحك عني.
خطأ: اقام بيننا رَدَحاً قصيرا من الزمن.
الصواب: زمنا.
خطأ: تردّد على المكتبة.
الصواب: الى المكتبة.
خطأ: ردّهُ لمنزله.
الصواب: إلى منزله.
خطأ: رددت على قول فلان.
الصواب: رددت على فلان قوله.
خطأ: رزقه بالمال.
الصواب: رزقه المال.
خطأ: رُزْمةٌ.
الصواب: رِزْمةٌ.
خطأ: فتاة رزينةٌ.
الصواب: رزين.
خطأ: رسَّخ قدميه.
الصواب: أرسخ.
خطأ: أرسل له مالا .
الصواب: أرسل اليه مالا.

خطأ: رَتْلٌ من السيارات.
الصواب: رَتَلٌ.
خطأ: أحبّه رغم كراهة لي.
الصواب: أحبه على كرهه لي.
خطأ: رفاة فلان.
الصواب: رفات فلان.
خطأ: رفتت الحكومة فلانا.
الصواب: سرّحته أو عزلته. رياش ثمين.
خطأ: شيء مرغوب.
الصواب: مرغوب فيه.
خطأ: قصص تروق مطالعتها للأطفال.
الصواب: تروق مطالعتها الأطفال.
خطأ: روّى في الأمر(نظر وتفكّر).
الصواب: روّا.
خطأ: أَروي كبدي.
الصواب: أُروي .
خطأ: ارتابَ من الأمر.
الصواب: ارتاب في الأمر.
خطأ: روَّح عن نفسه.
الصواب: روَّح نفسه.
خطأ: ريح ـــ أرياح.
الصواب: ريح ـــ رياح، أرواح.
خطأ: فلان روحي.
الصواب: روحانيّ.
خطأ: ارتاع على مستقبل أولاده.
الصواب: من مستقبل.

خطأ: سهامه الراشية.

الصواب: المريشة أو الرَّئشة.

خطأ: رصدت الحكومة مالا.

الصواب: ارصدت.

خطأ: الرَّصافي.

الصواب: الرُّصافي.

خطأ: فلان من الرُّعاع.

الصواب: الرَّعاع.

خطأ: استرعت نظره ثلاثة كتب.

الصواب: استوقفتهُ ثلاثة كتب.

(الـــزاي)

خطأ: زخة من المطر.

الصواب: دفقةٌ أو دفعةٌ من المطر.

خطأ: زرع الشجر.

الصواب: غرس.

خطأ: زرّيعةٌ.

الصواب: زَرِيعةٌ.

خطأ: زَرْنيخ.

الصواب: زِرنيخ.

خطأ: الزّعتر.

الصواب: السّعتر- الصّعتر.

خطأ: أزْعر (سيىء الخلق) .

الصواب: زُعرور.

خطأ: متزمت في رأيه.

الصواب: متشبث برأية.

خطأ: أمر مريع.

الصواب: رائع.

خطأ: لم يرقْ له هذا الأمر.

الصواب: لم يرقْهُ هذا الأمر.

خطأ: هي أرمل.

الصواب: أرملة.

خطأ: مراح.

الصواب: مُراح.

خطأ: جلس ليرتاح .

الصواب: جلس ليستريح.

خطأ: زهور.

الصواب: أزهار جمع زَهْر.

خطأ: تزوّجتْهُ.

الصواب: تزوَّجها.

خطأ: زادعنه.

الصواب: زاد عليه.

خطأ: ما زلت مشمولاً بعطف الله.

الصواب: ما دمت مشمولا.

خطأ: لا زال أخي مسافرا.

الصواب: ما زال.

خطأ: الزّهْرَةُ (الكوكب المشرق) .

الصواب: الزَّهَرةُ.

خطأ: زُفَّ فلان على فلانة.

الصواب: زُفّت فلانة الى فلان.

خطأ: مَرْيَلة.

خطأ: أزمعتُ على الأمر (مضيت فيه) .

الصواب: أزمعت الأمر.

خطأ: زملائي.

الصواب: رفاقي.

(الســـــين)

خطأ: سِحليّة.

الصواب: عظاءة أو عظاية.

خطأ: سدل الشعر.

الصواب: سدله.

خطأ: أسدى اليه الشكر.

الصواب: أسدى اليه معروفا.

خطأ: تسرّب الى المكان.

الصواب: تسرّب في المكان.

خطأ: سرَّج الثوب.

الصواب: شرَّج .

خطأ: فك سَرَاحةُ.

الصواب: فك قيده أوغُلَّه.

خطأ: يسري هذا الحُكم.

الصواب: ينفُذُ أو يجري أو يمضي.

خطأ: السطل.

الصواب: الدّلو.

خطأ: أسفرت المرأة (كشفت عن وجهها).

الصواب: سفّرت.

خطأ: أُسقط في يده.

الصواب: سُقط في يده.

الصواب: مِرْيلة – مريول

خطأ: مَرْيَلة.

الصواب: مِرْيلة – مريول

خطأ: تساءل الرجل عن لأمر.

الصواب: تساءل الرجلان عن الأمر.

خطأ: سبانخ.

الصواب: اسفاناخ.

خطأ: مسبحة.

الصواب: سبحةٌ.

خطأ: مسجدُ الجامع.

الصواب: المسجد الجامع.

خطأ: سيكارة.

الصواب: لفيفة.

خطأ: لحية حليقة.

الصواب: لحية حليق.

خطأ: حمامة سجينة.

الصواب: حمامة سجين.

خطأ: سحب شكواه.

الصواب: استردّ شكواه.

خطأ: تسلّل الى المنزل.

الصواب: دخل المنزل خفية.

خطأ: استلمت الرسالة.

الصواب: تسلمت الرسالة.

خطأك سلّم الرسالة الى فلان.

خطأ: السَقّاطة(ما نغلق به الباب) .

الصواب: سُقَّاطة.

خطأ: إسكافيّ.

الصواب: إسكاف.

خطأ: سلب منه ثوبه.

الصواب: سلبه ثوبه .

خطأ: سوريّا – سوريّة.

الصواب: سورِيَةٌ.

خطأ: سواسية في الجود.

الصواب: سواسية في البخل.

سواسية لا تستعمل إلاّ في الشر.

خطأ: ساق طويل.

الصواب: ساق طويلة.

خطأ: سولت له نفسه بالسفر.

الصواب: السّفر.

خطأ: لم أعثر سوى على كتاب واحد.

الصواب: على سوى .

خطأ: ذهبوا سويّة.

الصواب: ذهبوا معاً.

خطأ: المعلم يعرفه سائر طلابه.

الصواب: جميع طلابه.

(الشـــــين)

خطأ: تشاءم منه.

الصواب: تشاءم به.

الصواب: سلّمه الرسالة .

خطأ: شريعة سمحاء.

الصواب: سمحة.

خطأ: استنادا على قوتنا.

الصواب: استنادا الى قوتنا.

خطأ: كُسر سنّة.

الصواب: كُسرت سنّة.

خطأ: السنة والعام.

السنة: من أي يوم الى مثله بعد 365 يوما.

العام: يأتي على صيفه وشتائه.

خطأ: سها الشيء عن بالي.

الصواب: سهوت عن الشيء.

خطأ: سوّاح.

الصواب: سُيَاح.

خطأ: ساد على قومه.

الصواب: ساد قومه.

خطأ: أسياد.

الصواب: سادة أو سيائد.

خطأ: مُسْوَدّة الكتاب.

الصواب: مُسوَدّةُ.

خطأ: شهيّة الطعام .

الصواب: شهوة.

خطأ: اشتاق له .

الصواب: اشتاق اليه .

خطأ: الشبيبة العرب.

الصواب: الشبان.

خطأ: شوْبك.

الصواب: محور.

خطأ: شتان بين الحقّ والباطل.

الصواب: شتان ما بين الحق والباطل.

خطأ: شجب أعماله

الصواب: جدب أعماله.

خطأ: مَشْلحْ.

الصواب: مِشلّ.

خطأ: أصيب بالشلل.

الصواب: بالفالج.

خطأ: شُلَّتَ يمينُه.

الصواب: شَلّت.

خطأ: جلس الى شَمال المعلم.

الصواب: شِمال.

خطأ: شَحْرور.

الصواب: شُحرْور (طائر صغير) .

خطأ: شُحنَةٌ كهربيّة.

الصواب: شِحْنة.

خطأ: متشرد.

الصواب: مشرّد – شارد – شريد.

خطأ: سَنّ المتشرَّع القوانين.

الصواب: سنّ الشّارعُ أو المُشْرَعُ.

خطأ: وقع في الشّراك.

الصواب: الشِّرك.

خطأ: حديث شيّق.

الصواب: شائق.

خطأ: شِوال.

الصواب: عِدل

خطأ: شكّ بنجاحه.

الصواب: في نجاحه.

خطأ: شكّ الإبرة في النسيج.

الصواب: شكّ النسيج بالإبرة.

خطأ: شكا من همّه.

الصواب: شكا همّه.

خطأ: استَشْهَدّ.

الصواب: استُشْهِدَ.

خطأ: أشهرَ السيف .

الصواب: شهَرَ.

خطأ: مشاهير.

الصواب: مشهورون .

خطأ: شُقّةٌ.

الصواب: شُقّةٌ.

خطأ: شِوال.

الصواب: عِدْل.

خطأ: مشائخ.

الصواب: مشايخ.

خطأ: الشيفرة.

الصواب: الجَفْر .

خطأ: فعل مشين.

الصواب: شائن.

خطأ: بينهما شّراكة.
الصواب: شَرِكة.
خطأ: شطب الكلمة.
الصواب: طمس.
خطأ: شاب شاطر.
الصواب: ماهر.
خطأ: شَطرنج.
الصواب: شِطرنج.

-- -------- ----

(الصـــــاد)

خطأ: أصبح الصّباح.
الصواب: وافي الصّباح.
خطأ: يزورني صباحا ومساء.
الصواب: صباحَ مساءَ.
خطأ: رجل صبوح.
الصواب: صبيح أو صُباح.
خطأ: امرأة صبورة وحسودة.
الصواب: امرأة صبور وحسود .
خطأ: الحكم الصادر بحقّه.
الصواب: الصادر عليه.
خطأ: صِدْريّة.
الصواب: صُدْرَة
خطأ: صَدع لأمر رئيسه.
الصواب: خضَع.
خطأ: قابلة صدفة.
الصواب: صادَفه.

خطأ: شعَّت الشمس.
الصواب: أشَعْت.
خطأ: شغوفٌ بها.
الصواب: مشغوفٌ بها.
خطأ: رجل شفوق.
الصواب: شفيق – مُشْفق.

------------- ----

خطأ: حدث صدام.
الصواب: اصطدام .
خطأ: صرّح له.
الصواب: أذن له .
خطأ: صرَف على بناء بيته.
الصواب: صرّف أو أنفق.
خطأ: العلم على صارية أو سارية المدرسة.
الصواب: صاري أو ساري.
خطأ: أصغى له.
الصواب: أصغى اليه.
خطأ: صفار البيضة.
الصواب: ماحُ البيضة أو مُحُّها.
خطأ: بياض البيضة.
الصواب: آخ البيضة.
خطأ: فعله لصالح فلان.
الصواب: لمصلحة فلان.

خطأ: صادّق على تعيينه.

الصواب: أجاز تعيينه.

خطأ: صوْبٍ وحدْب.

الصواب: صوْبٍ وحَدَب.

خطأ: انصاع فلاه لرأي أبيه.

الصواب: انقاد.

خطأ: سِرِّك مصان.

الصواب: مصون.

خطأ: صاح على فلان.

الصواب: صاحَ به.

خطأ: مصير – مصائر.

الصواب: مصاير.

(الضـــــــاد)

خطأ: تضخم حجم فلان.

الصواب: ضَخُمَ.

خطأ: يحارب ضد الاستعمار.

الصواب: يحارب الاستعمار.

خطأ: ضربه بالأرض .

الصواب: ضربَ به الأرض.

خطأ: ضرب خمسة بستة.

الصواب: خمسة في ستة .

خطأ: أخذ عليه ضمانة.

الصواب: ضمانا.

خطأ: مضائق.

الصواب: مضايق.-----------

خطأ: صلَّح الكتاب.

الصواب: صحَّح .

خطأ: الصَّلعة.

الصواب: الصَّلَعَة – الصُّلْعَةُ.

خطأ: اصطناعي.

الصواب: مصنُوع – صناعي.

خطأ: صَهْيوني.

الصواب: صِهْيَوْن.

خطأ: صوَّب السهم نحو الرمية.

الصواب: صابَ.

خطأ: اضطر للسفر.

الصواب: اضطر الى السفر.

خطأ: ضرسي تؤلمني.

الصواب: يؤلمني.

خطأ: ضرَبهُ شرَّ ضَرْبة.

الصواب: ضِرْبة.

خطأ: اضطرد الأمر.

الصواب: اطرد الأمر.

خطأ: ضغط عليه.

الصواب: ضغطَهُ.

خطأ: أضفى عليه جلالا.

الصواب: أكسبة جلالا.

خطأ: متضلعّ في اللغة.

(الطـــــــــاء)	الصواب: من اللغة.---------
خطأ: طبَّع الفرس.	خطأ: طقس.
الصواب: روَّض، ذلّلَ الفرس.	الصواب: جوّ أو مُناخ.
خطأ: طبق طريقته.	خطأ: تطيّر في الشيء .
الصواب: اتّبع طريقته.	الصواب: تطيّر بالشيء.
خطأ: استطرد كلامه.	خطأ: معروف بالطياشة
الصواب: تابع.	الصواب: بالطيش.
خطأ: طُرَّ شاربه.	خطأ: طيّن الجدار.
الصواب: طَرَّ.	الصواب: طان.
خطأ: أطرق الرجل رأسه .	خطأ: طرق جمع طريقه.
الصواب: أطرق الرّجلُ.	الصواب: طرائق.
خطأ: طلب منه.	خطأ: هؤلاء طغمةٌ.
الصواب: طلب اليه.	الصواب: طغامٌ.
خطأ: طلبيةُ الطعام.	خطأ: العرب في تطوّر.
الصواب: طَلَبَةُ.	الصواب: في تغيّر.
خطأ: طالع في الكتاب.	خطأ: شرب الماء بالطاسة.
الصواب: طالع الكتاب.	الصواب: شربه بالطاس.
خطأ: إطلاقا.	خطأ: طاف على القوم.
الصواب: أبدا.	الصواب: بالقوم.
خطأ: حديثة طِليٌّ.	خطأ: قضي طيلة عمره.
الصواب: في حديثه طلاوة.	الصواب: طوال.
خطأ: نفس طموحة.	خطأ: وجدت طيء الكتاب.
الصواب: طامحة.	الصواب: في طيء.
خطأ: اطمأن عن.	خطأ: يطعي اللحم.
الصواب: اطمأن الى.	الصواب: يطهو.
--------------------	---------------

(الظــــــاء)

خطأ: كثيرُ الظُّرف.

الصواب: الظَّرْف.

خطأ: ظروفه المالية.

الصواب: أحواله.

(العيـــــــن)

خطأ: فلان يعتبر من الشعراء.

الصواب: يُعدّ في الشعراء.

خطأ: أعتاب.

الصواب: عتبات.

خطأ: أكلت العتّة الصوف.

الصواب: العُثَّة.

الصواب: أعتق عبده.

خطأ: اعتدّ بنفسه.

الصواب: اعتزّ بنفسه.

خطأ: التعريف في الأدب العربي.

الصواب: تعريف الأدب العربي.

خطأ: يحبّ فلان العِرْقسَوس.

الصواب: شرب عِرْقَ السوس .

خطأ: السيل العرم.

الصواب: سيل العرم.

خطأ: عريان – عرايا.

الصواب: عُرْيانون.

خطأ: أيام عزوبيته.

الصواب: عُزوبته.

خطأ: فلان ظنّين (كثير الشك).

الصواب: ظنان أو ظنون.

خطأ: بين ظَهْرانِيهم.

الصواب: ظَهْرَانَيْهم.

خطأ: عُنوة.

الصواب: عَنْوة.

خطأ: يعاني من آلامٍ مبرّحة.

الصواب: يعاني آلاما مبرّحة.

خطا: تعهدّت بالبستان.

الصواب: تعهدّت البستان.

خطأ: عوّده على الشيء - اعتاد الشيء.

الصواب: عوّده الشيء – اعتاده.

خطأ: عادة – عوائد.

الصواب: عادات.

خطأ: عاد لا يعرف أصدقاءه.

الصواب: لم يعد يعرف أصدقاءه.

خطأ: أعاقه عن السفر عائق.

الصواب: عاقه.

خطا: عوّل على السفر.

الصواب: صمم – عزم على السفر.

خطأ: هو من عُلْيَة القوم.

الصواب: هو من عِلْيتهِمُ.

خطأ: عواميد.

الصواب: أعمدة.

خطأ: عُشْرٌ من القرآن الكريم.

الصواب: عَشْرٌ.

خطأ: تعصّب ضدّ فلان.

الصواب: تعصّبَ على فلان.

خطأ: هَبَّت إعصار.

الصواب: هبَّ إعصار.

خطأ: معصوم عن الخطأ.

الصواب: من الخطأ.

خطأ: عضَّ على أسنانه.

الصواب: حرق أضراسه.

خطأ: عضّه بأسنانه.

الصواب: عضّه (لأن العض لا يكون إلا بالأسنان).

خطأ: معدَن.

الصواب: معدِن.

خطأ: عدى فلان بالجرب.

الصواب: أعداه بالجرّب.

خطأ: يعذُرُ صديقه.

الصواب: يعذِرُ.

خطأ: عرَّب الكتاب.

الصواب: ترجم.

خطأ: عَرْبون.

الصواب: عُرْبون.

خطأ: عرَّس الرجل.

الصواب: أعرَسَ.

خطأ: مدحه في عَرْض حديثه .

الصواب: عُرْضِ.

خطأ: رأيت عَمروّا.

الصواب: عَمْراً.

خطأ: الى عموم السكان.

الصواب: الى السكان العامة.

خطأ: عنان السماء.

الصواب: أعنان السماء.

خطأ: فلان عَطِش.

الصواب: عطشان.

خطأ: تعطش الى لقائه.

الصواب: عَطِشَ

خطأ: علانيّةً.

الصواب: علانية.

خطأ: أعلنت له الأمر.

الصواب: إليه الأمر.

خطأ: أمرّ علويّ.

الصواب: عَلْياويّ.

خطأ: مكانة عَلْياء.

الصواب: عُلْيا.

خطأ: تعال عندنا.

الصواب: إلينا.

خطأ: فلان عالة على أبيه.

الصواب: عائل.

خطأ: عام على الماء.

الصواب: في الماء.

خطأ: عمل مُعيب .

الصواب: مَعيب.

خطأ: عَرْض البحر.

الصواب: عُرْض.

خطأ: استعرض القائد جنوده.

الصواب: عرض جنوده – اعترضهم.

خطأ: مَعْرَض .

الصواب: مَعْرِض.

خطأ: عطاء – عطاءات.

الصواب: أعطية.

خطأ: امرأة معطاءة.

الصواب: معطاء.

خطأ: عفّنَ اللحم.

الصواب: عَفِنَ.

خطأ: عَقِبَ الشهر.

الصواب: عُقْبِ الشهر.

خطأ: لا نعتقد بصحة الأمر.

الصواب: صحة الأمر.

(الغيـــــن)

خطأ: غبطته على ثرائه.

الصواب: بثرائه.

خطأ: كثير الغباء

الصواب: الغباوة – الغبا.

خطأ: الغير متعلم.

الصواب: غير المتعلم.

خطأ: هم غيورون.

الصواب: غُيرُ.

خطأ: استغاب.

الصواب: اغتاب

خطأ: أعرت القلم إلى فلان.

الصواب: أعرت فلاناُ القلم.

خطا: يكسبون عيشهم.

الصواب: معيشتهم.

خطأ: تعارف فلان وفلان.

الصواب: تعارف فلان بفلان.

خطأ: تعرفت على فلان.

الصواب: الى فلان.

خطأ: معرفتك بالشيء.

الصواب: معرفتك الشيء.

خطأ: عاطل عن العمل.

الصواب: من العمل.

خطأ: شفى العقار المريض.

الصواب: العقَّار.

خطأ: ولد عقوق.

الصواب: عاق.

خطأ: أغدق عليه مالا كثيرا

الصواب: جاد عليه بمال كثير.

خطأ: أكل غذَاءه.

الصواب: غَدَاءَهُ.

خطأ: فتاة غِرَّة.

الصواب: غِرّ.

خطا: تغرَّب عن وطنه.

الصواب: اغترب.

خطأ: غُربال.

خطأ: غرّمه بالدين.	**الصواب: غِرْبال.**
الصواب: غرّمه الدين.	**خطأ: فلان مُغْرِض.**
خطا: معروف بالغُش.	**الصواب: مُغْتَرِض.**
الصواب: بالغِشّ.	**خطأ: غَلَطَ – أغلاط.**
خطا: غُصّ بالمسافرين.	**الصواب: غلطات.**
الصواب: غَصَّ.	**خطأ: غلال الأرض.**
خطأ: غُصُنٌ.	**الصواب: أغلال.**
الصواب: غُصْنٌ.	**خطـأ: استغَلّيْتُ الأرض.**
خطأ: غفورون للذّنْب.	**الصواب: استغلّلْت الأرض.**
الصواب: غُفُرٌ للذنب.	**خطأ: مغلي.**
خطأ: غفا.	**الصواب: مُغْلى.**
الصواب: أغفى.	**خطأ: قدْر مغليّة.**
خطأ: إجابات الطلاب مغلوطة.	**الصواب: مُغْلاة.**
الصواب: مغلوطا فيها.	**خطأ: تغامزوا عليه .**
خطأ: ذكيّ للغاية.	**الصواب: تغامزوا به.**
الصواب: ذكيّ جدا.	
-------------------	--------------------
(الفـــــــاء)	**خطأ: تفرَّج عليه.**
خطأ: فَتْحةٌ في الجدار.	**الصواب: نظر اليه أو شاهده.**
الصواب: فُتْحَةٌ.	**خطأ: مشهور بِفراسته.**
خطأ: فتشت عليه.	**الصواب: بفِراسته.**
الصواب: فتشت عنه ، فتشته.	**خطأ: فِراشُهم.**
خطأ: فِجْلة.	**الصواب: فُرُشُهم ، أفْرِشتهم.**
الصواب: فُجْلَةٌ – فُجُلَةٌ.	**خطأ: فاخوريّ(صانع الفخّار).**
خطأ: ثوبٌ مفتخر.	**الصواب: فَخّاريّ.**

الصواب: فاخر. خطأ: فَرطَت العقد.

الصواب: نَثرَتْ.

خطأ: أفسح له المكان.

الصواب: فَسحّ له.

خطأ: فَشِلَ.

الصواب: أخفق.

خطأ: فِلْسٌ.

الصواب: فَلْسٌ.

(القـــاف)

خطأ: قبَّلها في جبينها.

الصواب: قبَّل جبينها.

خطأ: قبل بحكم القاضي.

الصواب: قبل حكم القاضي.

خطأ: قد لا أجيء.

الصواب: قد أغيب.

خطأ: قدَّم له كتابا.

الصواب: أعطاه كتابا.

خطأ: قرأ فلانا السلام.

الصواب: قرأ على فلان السلام.

خطأ: أقلعت السفينة.

الصواب: أقلع الملاّحُ السفينة.

خطأ: قماش قطني.

الصواب: نسيج قطني

خطأ: فَكّر بالرجوع.

الصواب: فكّرَ في الرجوع.

خطأ: فلَّ من حدّ السيف.

الصوب: فَلَّ حدَّه.

خطأ: تفوَّق على أترابه.

الصواب: فاق أترابه.

خطأ: أفاض فلان القول.

الصواب: افاض القول.

خطأ: حسنُ الفِعَال.

الصواب: الفَعَال.

خطأ: وقورون.

الصواب: وُقُرٌ.

خطأ: أقرأُ على فلان السلام.

الصواب: أقرأُ فلانا السلام.

خطأ: قرأ فلانا النَّحو.

الصواب: قرأ على فلان النحو.

خطأ: عندي قَرابّةُ ألف كتاب.

الصواب: قُرابَةُ أو قُرابُ.

خطأ: بَرْدٌ قارص.

الصواب: قارس.

خطأ: قَرَف منه.

الصواب: اشمأزَّ منه.

خطأ: القرنبيط.

الصواب: القنَّبيط.

خطأ: جمع قرية قرايا.

الصواب: قُرى.

خطأ: أحمر قاني.

الصواب: قانٍ.

خطأ: قَنديل.

الصواب: قِنديل.

خطأ: قنالُ.

الصواب: : قناةٌ.

خطأ: قُنٌّ الدجاج

الصواب: خُمٌّ.

خطأ: مُقادٌ الى السجن.

الصواب: مقودٌ.

خطأ:قال بأنه مسافر.

الصواب: إنّه.

خطأ: قَيْدَ شعره.

الصواب: قِيد.

خطأ: قائمقام.

الصواب: قائم مقام.

خطأ: قيّموا الدار.

الصواب: قوّموا.

(الكـــاف)

خطأ: ملأ الكأس.

الصواب: ملأ القدح.

خطأ: أكل قطعة كاتو.

الصواب: فُرنيّة.

خطأ: كبَّده عناء شديدا.

الصواب: حمّلهُ – جشَّمهُ.

خطأ: جمع قس ــ قسس.

الصواب: قسوس، قساوسة، قسيسون.

خطأ: قاسى من ألم.

الصواب: قاسى ألماً.

خطأ: قِشْطة.

الصواب: قِشْدَة.

خطأ: قصارى القول.

الصواب: خلاصةُ أو صفوة القول.

خطأ: ذهب لمقاضاته الدَّيْن.

الصواب: ليتقاضاه.

خطأ: يقتضي لتأليف الكتاب عاما.

الصواب: تأليف.

خطأ: عقدٌ قيمٌّ.

الصواب: عقدٌ نفيس.

خطأ: قيمٌ على ابن أخيه.

الصواب: وصيّ.

خطأ: كفوف.

الصواب: قفافيز.

خطأ: جمع كفيف أكفياء – مكافيف.

الصواب: أكِفّاء.

خطأ: كلّفهُ بالعمل.

الصواب: كلّفَهُ العمل.

خطأ: أزالوا الكلفة بينهم.

خطأ: تكبَّد في سفره تعبا عظيما.

الصواب: كابد.

خطأ: أحضرنا كُتب وثياب الرجّل.

الصواب: أحضرنا كُتب الرّجل وثيابه.

خطأ: الكتف الأيسر.

الصواب: اليسرى.

خطأ: تكتّم فلان الخبرَ.

الصواب: كتَم.

خطأ: كِتّان .

الصواب: كَتَّان.

خطأ: أكربه الغمّ.

الصواب: كرَبه.

خطأ: اكترِث به.

الصواب: اكترث له.

خطأ: كرَاسه.

الصواب: كُرّاسه.

خطأ: كرّس نفسه لخدمة الناس.

الصواب: وقف نفسه لخدمة الناس.

خطأ: امتلأ كَرْش الجمل.

الصواب: امتلأت كِرْش الجمل

خطأ: جمع كمين – كمائن.

الصواب: كُمناء.

خطأ: جمع مكيدة - مكائد

الصواب: مكايد.

خطأ: تكرَّع.

الصواب: تحشّاً.

خطأ: تكرَّم عليه بكذا.

الصواب: جادَ عليه بكذا.

الصواب: تخلّوا عن الحشمة بينهم.

خطأ: كراهيَّةٌ.

الصواب: كراهيَةً.

خطأ: الكراوْيَة

الصواب: الكَرَوْيا – الكَرَوْياء.

خطأ: كَسِبَ مالا.

الصواب: كَسَبَ.

خطأ: أسد كاسر.

الصواب: ضارٍ أو مفترس.

الصواب: الكَسِلُ.

خطأ: الفتى الكسولُ.

خطأ: كفء جمعها أكفاء

الصواب: أكفاء وكِفَاء.

خطأ: كُفَّ لومك.

الصواب: كُفَّ عن لومك.

خطأ: جاء كافّةُ الناس.

الصواب: جاء الناس كافّةً.

خطأ: لا تعرف الكلل.

الصواب: الكلال.

خطأ: كِلْيَتُه.

الصواب: كُلْيَتُه.

خطأ: اشترى الضيعة بأكملها

الصواب: بكامِلها أو بتمامها.

خطأ: الكنبة.

الصواب: الأريكة.

خطأ: فلانة كوكب.

الصواب: فلانة كوكبة.

(اللام)

خطأ: فلان لَطْخٌ أو لَطِخٌ.

الصواب: لِطِّيخٌ.

خطأ: لعب بالعود.

الصواب: عزف على العود .

خطأ: لَعَقَ.

الصواب: لَعِق.

خطأ: لغَويّ.

الصواب: لُغَويّ.

خطا: استرعت بلاغته الانظار.

الصواب: استلْفت ببلاغته الأنظار.

خطأ: تلفت اليهم القلوب.

الصواب: تُوَجِّهُ.

خطأ: اشتغل لقاء أجر.

الصواب: اشتغل بأجر.

حطأ: لمحة عن حياته.

الصواب: الى حياته.

خطأ: نحن متلهفون لرؤيته.

الصواب: نحن مشتاقون لرؤيته.

خطأ: لوحاتُ زيتيّة .

الصواب: ألواحٌ.

(الميــــم)

خطأ: مزج الشعير بالقمح.

الصواب: خَلَطَ.

خطأ: اللّبان.

الصواب: اللآبن.

خطأ: لِثّةُ.

الصواب: لثَةُ.

خطأ: اللُّجنة.

الصواب: اللَّجنَةُ.

خطأ: فلان لحوح.

الصواب: ملحّ أو ملحاح.

خطأ: لَحَس.

الصواب: لَحِسَ.

خطأ: أعداء ألدّاءٌ.

الصواب: لُدٌّ.

خطأ: ملفوف.

الصواب: كَرِنْب – كُرُنْب.

خطأ: لقّبوه منقذ العرب.

الصواب: بمنقذ.

خطا: التقى به .

الصواب: لقيه – لاقاه – التقاء – تلقّاه.

خطأ: ثوب يليق لك.

الصواب: يليق بك.

خطأ: مَساحة .

الصواب: مِساحة.

خطأ: مسّت بكرامته.

الصواب: كرامته.

خطأ: أمسيَة شعرية.

الصواب: أمسيَّةٌ.

خطأ: أمسى المساء.

الصواب: حلَّ.

خطأ: مصرانه الأعور.

الصواب: مصيره.

خطأ: أمضى أيامه في الدراسة.

الصواب: سلَخ.

خطأ: ماطلة في حقّه.

الصواب: بحقّه.

خطأ: معهد الموسيقا الشرقي.

الصواب: الشرقيّة.

خطأ: لا يمكن لأحد أن ينجح.

الصواب: لا يمكن أحدا.

خطأ: إناء مليء باللبن.

الصواب: مملوء.

خطأ: استملك أرضا.

الصواب: امتلك.

خطأ: منتزَه.

الصواب: متنزَّه.

خطأ: حلق بالموس.

الصواب: بالموسى.

خطأ: أمون على فلان.

الصواب: أُدِلُّ.

خطأ: ممتَنٌ لك.

الصواب: شاكرٌ.

خطأ: موسيقى.

الصواب: موسيقا.

خطأ: مائة.

الصواب: مئة.

خطأ: تماثل المريض للشفاء.

الصواب: تماثل من مرضه.

خطأ: امتثل للأمر.

الصواب: امتثل الأمر.

خطأ: مثل هذه الامور بسيطة.

الصواب: بسيط.

خطأ: مِدّ من قمح.

الصواب: مُدٌّ

خطا: رجل مدنيّ.

الصواب: مدينيّ.

خطا: مُرجان.

الصواب: مَرجان.

خطأ: مَرِّيخ.

الصواب: مِرِّيخ.

خطأ: مَرّاكش – مُراكش.

الصواب: مَرَّاكُش.

خطأ: مارّةٌ.

الصواب: مَرَرَةٌ.

خطأ: رأيته أكثر من مرّة.

الصواب: رأيته غير مرَّة.

خطأ: حوادث مريرة.

الصواب: مُرَّة.

خطأ: المنجة.

الصواب: الأَنْبَج.

(النـــــــون)

خطأ: نسبة له.

الصواب: نسبة اليه.

خطأ: نسبة لكذا.

الجواب: نسبة الى كذا.

خطأ: بلغ منسوب الماء.

الصواب: مستوى.

خطأ: نَسَمةٌ.

الصواب: نَسيمٌ.

خطأ: عرق النِّسا.

الصواب: عرق النَّسا.

خطأ: النسبة الى النساء – نسائي.

الصواب: نِسْويّ

خطأ: نِشارة .

الصواب: نُشارّة .

خطأ: رجل نشطٌ.

الصواب: نشيطٌ أو ناشطٌ.

خطأ: نَصْبَ عينيه.

الصواب: نًصبَ.

خطأ: نَصَبٌ تذكاري.

الصواب: نُصُبٌ.

خطأ: تمارين حسابيّة.

الصواب: تمرينات حسابيّة.

خطأ: النساء يلبسن الملايا.

الصواب: الملاءَ.

خطأ: نتج عنه.

الصواب: منه.

خطأ: نَتْنٌ.

الصواب: نَتِنٌ.

خطأ: نِحاتة الحجر

الصواب: نُحاتهُ.

خطأ: نِخالة.

الصواب: نُخالة.

خطأ: نوادٍ

الصواب: أندِيةٌ.

خطأ: أرض نديّةٌ.

الصواب: نَدِيّةٌ.

خطأ: نزيف.

الصواب: نزف.

خطأ: تنازل عن حقه.

الصواب: نزل له عن حقّه.

خطأ: نضوةُ الحصان.

الصواب: نعلُ.

خطأ: نظر الى المرآة

الصواب: نظر في المرأة

خطأ: النّعرةُ الطائفية .

خطأ: نصَّاب.

الصواب: محتال.

خطأ: نَضجَ نُضوجاً.

الصواب: نُضْجاً.

خطأ: يستنكفه.

الصواب: يستنكفُ منه.

خطأ: ناموسيَّةٌ.

الصواب: كِلّةٌ.

خطأ: نمى المال.

الصواب: نما.

خطأ: أنْهَكَتْهُ الحمّى .

الصواب: نَهكَتْهُ.

خطأ: أنهيت قراءة الكتاب.

الصواب: أكملتُ.

خطأ: الأمر مُناط بفلان.

الصواب: منوطٌ.

خطأ: تنوف الدنانير على ألف.

الصواب: تُنَيِّفُ.

خطأ: نوال مأربه.

الصواب: نيلَ.

خطأ: جمع نيّة – نوايا.

الصواب: نِيّات.

خطأ: نَيْئٌ.

الصواب: نيءٌ أو نيٌّ، والنهيءٌ: اللحم الذي لم ينضج. النيُّ: الشحم دون اللحم.

الصواب: النُّعَرةُ.

خطأ: أَنْعِي فلانا

الصواب: أنَعْىَ.

خطأ: نَفَذَ صبَرهُ.

الصواب: نَفِذَ.

خطأ: جاء نفس الرجل.

الصواب: جاء الرجل نفسه.

خطأ: نَفْطٌ.

الصواب: نِفْطٌ.

خطأ: انتقدت الشاعر فلانا.

الصواب: انتقدت شعر فلان.

خطأ: جمع نُقطةٌ - نُقاطٌ.

الصواب: نُقَطٌ - نِقاطٌ.

خطأ: تنقلات المدرسين.

الصواب: نُقولُ.

خطأ: دور النَقاهة.

الصوابك دور النَّقَهِ أو النُّقوهِ.

خطأ: حملَه على منكبيه القويّتين .

الصواب: القوِيَّيْنِ.

خطأ: نكران الجميل.

الصواب: إنكار.

خطأ: ينوف عددهم على المائة.

الصواب: ينيف.

خطأ: تقطّعت نياط قلبه.

الصواب: تقطّعَ.

خطأ: جاء نيّفٌ ومائة رجل.

الصواب: جاء مئة رجل ونَيِّفٌ.

(الهـــــــــاء)

خطأ: هاون.

الصواب: هاوونٌ - هاوَنٌ – هاوُنٌ.

خطأ: هويَّةٌ.

الصواب: هُويَّةٌ.

خطأ: مُهاب.

الصواب: مُهيب.

خطأ: أهاجه.

الصواب: هاجه.

خطأ: عاش في هناء.

الصواب: هناءة.

خطأ: رجل مهووس.

الصواب: مُهوَّس.

خطأ: حنى هامَهُ.

الصواب: هامته.

خطأ: هيمنَةُ النسيمة (صوته الخفيف)

الصواب: هينَمةُ.

(الــــــواو)

خطأ: يغنّي لأوّل مرّة.

الصواب: أوّل.

خطأ: رجال ثِقاةٌ.

الصواب: ثِقاتٌ.

خطأ: واثقون ببراءته.

الصواب: موقنون

خطأ: مُسْتَهْتِرٌ.

الصواب: مُسْتَهْتَرٌ.

خطأ: هدف الى الفتك بالعدو.

الصواب: استهدف الفتك بالعدو.

خطأ: أهدى فلانا.

الصواب: أهدى الى فلان أو لفلان.

خطأ: أُسرتا العروسين في هرْج ومرْج.

الصواب: فرح وطرب.

خطأ: هطول المطر.

الصواب: هطْل - هطلان –تهطال.

خطأ: هل هذا البستان يروقك؟

الصواب: هل يروقك هذا البستان؟

خطأ: طائرة هليكوبتر.

الصواب: عمودية.

خطأ: يهمّني ان تفعل كذا.

الصواب: أودّ أو أرغب في .

خطأ: اودعَ عنده مالا.

الصواب: أودعه مالا.

خطأ: وريث .

الصواب: وارث.

خطأ: ايرادات.

الصواب: دخْل.

خطأ: تَوْرَفُ الظلال (تتّسع) .

خطأ: يتوجّب عليه السفر.

الصواب: يجب.

خطأ: وجد على فلانه أحبها.

الصواب: وجدَ بفلانه .

خطأ: التواجد في أماكنهم

الصواب: الوجود.

خطأ: يسافر لوحده.

الصواب: وحده.

خطأ: وَحْدَةٌ - وَحْدَوِيٌّ.

الصواب: وَحْدِيٌّ. **خطأ:** قضيت أوقاتٍ.

الصواب: أوقاتاً.

خطأ: وُقُود.

الصواب: وَقود

خطأ: وقف شعر رأسه خوفا.

الصواب: قفَّ.

خطأ: ظننته من أول وهلة - لأول وهلة.

الصواب: أوّل وَهْلَةَ.

خطأ: لا تُخْلِف وفِ (بالوعد)

الصواب: لا تُخْلِفْ وَفِهُ.

الصواب: ترِفُ.

خطأ: ظلٌّ وريفٌ.

الصواب: وارفٌ.

خطأ: كُسر وركه الأيسر.

الصواب: كُسرت وركه اليسرى.

خطأ: واروا الشهيد التراب.

الصواب: في التراب.

خطأ: أتوسل اليك بأن .

الصواب:أن

خطأ : الباب موصود.

الصواب: موصد.

خطأ: وجه وَضّاء.

الصواب: وُضّاء.

خطأ: موضع واطئٌ.

الصواب: وطيئٌ.

خطأ: توفّر.

الصواب: وَفُرَ – توافر.

خطأ: لا توافقني الاقامة هنا.

الصواب: لا تفيدني.

خطأ: تُخْمَةٌ.

الصواب: تُخَمَةٌ.

شواهد من الشعر

شواهد من الشعر

الابن :

إذا ضلّ الصبيّ دروب حقّ ... وخير في الحياة خبا وخبا

فقوّم ما استطعت صغير عمر ... صغير العمر إن قوّمت آبا

الحياة :

هذي الحياة مصاعب ومصائب ... وتزيد فوق عنائنا أشجانا

والصبر بلسم للحوادث قاتل ... عطر زها في روضة ريحانا

الشـــــــــــــــــــــعـــــــــــــــــر:

تزهو الليالي بالقصيد مغانيا ... يختال في ألق الحضارة غارا

حِكَمٌ تضوع بزيّه فتناثرت ... وردا يزين نشـــــــــرها

سمّـــــــــــــــارا

الخيانة:

يا خائنـــــا ما أنت إلاّ لعنةٌ ... وعليك عزّ بأن تكون أمينا

شاركت أنجاساً بشْرب دمائنا ... وقتلت طفلا صاحبا وخدينا

ولقد خسرت أحبّة ومرابعا ... وخسرت في دمن الخيانة دِينا

العلم والمعلم:

لولا المعلم لن تضيء حضارة ... والجهل يربض في الصدور مريرا

وإذا المعلم قصّرت أفكاره ... فهو الخؤون ويقتل التفكيرا

الاخ والايخاء:

لا تقطع الاخوان عند مصيبة ... إن الأخوّة للمصاب طبيب

العدو:

قتل الرضيعة تحتسي ثديا حَنا ... في نابه السمّ النقيع فناء

ركل النساء مهانة ومذلّة ... أم تموت ويلحق الآباء

قطعوا المدائن والقرى وشوارعا ... وعلى الحواجز أنجبت حوّاهُ

ويدمرون مساجدا ومدارسا ... في كل ناحية تسيل دِماء

الوعد والعهد:

ركزتُ الوعد في عطفي منارا　　　على حُرٍّ وفاء الوعد حقٌّ

الادب والادباء:

قد يبلغ الأدب الاطفال في صغر　　　وليس ينفعهم من بعده أدبُ

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت　　　ولا يلين إذا قومته الخشبُ

الزواج:

إذا شئت الزواج حذار يوما　　　زواجك للوظيفة أو جمال

فذات وظيفة هيهات ترعى　　　حقوقاً للعشير أو العيال

وإن الحسْن يذبل كل يوم　　　بقاء الحسْن من طلب المحال

الموت:

هذي المنيّة لا تغادر أنفسا　　　تعدو علينا لا نطيق نزالها

الاذى والضرر:

توقَّ الأذى من كل نذل وساقطٍ　　　فكم قد تأذّى بالأراذل سيِّدُ

ألم تر أن الليث تؤذيه بقّة　　　ويأخذ من حدِّ المهنّد مبردُ

الوفاء:

احفظ وفاءك فالوفـــاء فـــريضة　　　وسجيّــــة الحكـــمـــاء والعقـــلاء

الاصل:

إذا كان أصلي من تراب فكلها　　　بلادي وكل العالمين أقاربي

الجار:

بقلبي الجار مسكنهُ　　　جميـــل الـــودّ أهديــــــهِ

لـــه قـــدْر و منزلـــةٌ　　　وعنـــــد الضُرِّ أفدية

الأم:

الأم بستان يضوع عبيره　　　تحلو الأمومة بالمحبة كوكبا

بالأم يشتد البنون عزيمةً　　　والعزم يبقى للفضائل مأربا

الوحدة والاتحاد:

ولكنّ الحقوق تعود يوما ... إذا بَذلت نفوس والدماء

وخُلْفٌ بيننا نأتي عليه ... ويُقتل في روابينا العداءُ

ووحّد ساسة في البذل نهجٌ ... ومن وطنّية يجري العطاء

الامر:

وإذا التمست دخول أمر فالتمس ... من قبل مدخله سبيل المخرج

الوداد:

تغيّرت المودة والإخاء ... وقلَّ الصدق وانقطع الرّجاءُ

وكل مودّة لله تصفو ... ولا يصفو مع الفسق الإخاءُ

الامل:

هذي الحياة عصية آمالها ... فاهنأ بعيشك بسمة وسرورا

قمر هنا ألقٌ وفرحةٌ ... نحل يعانق في الهناء زهورا

الامانة:

إن الأمانة للأمين فريضة ... ويبيت في روض الحياة أمينا

البؤس والحزن:

رأيت الدهر مختلفا يدورُ ... فلا حزن يدوم ولا سرور

وقد بنت الملوك به قصورا ... فلم تبق الملوك ولا القصور

النميمة والغيبة:

لبس الوجود تلوّنا ... والقلب سوءا وظّنا

ولسانه قد ألبسا ... ذمّ الأُناس وأسكنا

والميتــون بثغــره ... لذّوا طعاما منتنـــــــا

البخل:

إن البخيل وإن أفاد غنى ... لترى عليه مخايل الفقر

القبر:

وإذا اشتهيت من الطعام ألذّه   فغدا لدود الأرض انت طعامُ

الوطن:

إن تظلوا فوق ارضي   فافتحوا للروح قبرا

فبلادي في فؤادي   نجمة تزدان تِبْرا

القناعة والرضى:

وغُضَّ الطرف عن أيدٍ   بكل الخير تزدان

فمالك غير ما يأتي   من الخيرات رحمان

الفراق والهجر:

شكا ألمُ الفراق الناس قلبي   وروّع بالنوى حيٌّ وميْتُ

وأمّا مثل ما ضمّت ضلوعي   فإني ما سمعت ولا رأيتُ

الشيب:

جفّ عودي في مشيب   أحرق الشيب اخضراره

أطبق الحزن نيوبا   خلع الضحْكُ إزاره

الهوى والميل:

ورضيت أن أهوى فطرت مغرِّدا   غنّيتُ في روض المحبة ميجنا

رحماك ربي لن أبيت على ضنا   تحلو الجنان لتائب طيب الجنى

التاجر:

اقلّب طرفي لا أرى غير تاجر   يفكّر في أسواقه كيف يكسبُ

الحلم:

ولا أشكو جراحا من خليلٍ   بعين الحلم أحفظه خليلا

وجرح القوم في صدري عُضالٌ   وأبذل مهجتي حتى يزولا

وأقبل عذر من أبدى اعتذارا   فحبل مودتي يزهو أصيلا

التقوى:

أحب الصالحين ولست منهم   لعلي أن أنال بهم شفاعة

وأكره من تجارته المعاصي   ولو كنا سواء في البضاعة

العمل والعمال:

أَكبِرْ يدا تسمو على عبق العطا		وتضوع في ألق الحضارة مغنما
لولاهم نجترّ درب تخلُّفٍ		ونبيت قهرا في دياجير العمى

الغريب والاغتراب:

فما بعد الأحبة غير ليل		فإن الأُنس في الجنبين ضاقا
سريري ضجّ من أرقي وسهدي		وهجر النوم للجفنين راقا

التواضع:

إنَّ التواضع رفعة		يزدان في أعمارنا
لا نرتدي كِبْراً ولا		نختال في اثوابنا

التوكل:

توكّل على الرحمن في كل حاجة		أردت، فإن الله يقضي ويقدر

الثقل والثقيل:

رب ثقيل لبغض طلعته		أخشاه حتى كأنه أجلي
وكلما قلت لا أشاهده		ألقاه حتى كأنه أجلي

النساء:

إن النساء فواكه الدنيا التي		حرقت بنا الأشواق في دنيا الهنا
لولا النساء لذاذة ومحبة		ما كانت الدنيا ولا كنّا هُنا

الثناء والمدح:

إن المدائح في المحافل زينة		ما حُرّمت إلاّ على البخلاء

النصح:

النصح حقٌّ واجب		وبه تصحّ فعالنا
تغدو النقائص دوحة		خُسْنا حلا وتلوّنا
بالنّصح يرتاح الضمير		ونحتسي شهد الهنّا

الجود والبخل:

أنفق ولا تخش إقلالا فقد قسمت　　　بين العباد مع الآجال أرزاق

لا ينفع البخل مع دنيا مولّية　　　ولا يضرّ مع الاقبال إنفاق

الفقر:

هجعوا ونام الجوع في جنباتهم　　　هيهات تغفو للجياع الأجفن

المجبروق على الطوى في غصّة　　　والنفس تحلم بالرغيف فتحزن

اللسان:

لسـان المـرء فـاضـحـه　　　إذا ما يركـب الشـرّا

ويـعـلـيه ويـرفـعـه　　　إذا يجني بـه الخيـرا

الصداقة:

ليس الصديق الذي جرّبت في سعة　　　إن الصديق الذي جربت في ضيق

الرذائل:

اذا نمت الرذائل في نفوس　　　فلا دين مع الدنيـا بباقـي

الحب:

الحبّ يذهب بالفوارق كلّها　　　ويحبب الشقراء والسمراء

ويجمّل الشوهاء حتى لا ترى　　　عين المحبّ حبيبة شوهاء

السجن:

أو ما رأيت الليث يألف غيله　　　كبْرا وأوباش السباع تصيد

والحبس ما لم تغشه لدنيّة　　　شنعاء نعم المنزل المتوّرد

الرزق:

لكل امرئ رزق وللرزق جالب　　　وليس يفوت المرء ما خط كاتبه

الخمول والكسل:

إذا ما شئتم دعة وخفْضا　　　فعيشوا في البريّة خاملينا

الحوادث والحذر:

إذا ما عراكم حادث فتحدثوا　　　فإن حديث القوم يُنسي المصائبا

وصيدوا عن اللذات خيفة غيّها فلم تُجعل اللذات إلاّ نصائبا

الهمّ:

استر همومك بالتجمّل واصطبر إن الكريم على الحوادث يصبر

النّعمة:

وإذا الفتى ظفرت يداه بنعمة فدوامها بدوام شكر النّعم

الحرب:

وما كل من يعدو الى الحرب فارس ولا كل من قال المديح فصيح

الجمال والظرف:

ليس الجمال بحسْن أنت وارثه إن الجمال جمال الخلْق والأدب

العفو والصفح:

وأعفو لا أجازي ذنب خِلَّ وقلبي بات في سعْد هنيئا

الحرية والاحرار:

الشعب إن شاء الحياة عزيزة يهب الدماء ويمتطي الأوعارا

لن يستقيم لأمة أمجادها حتى تقدِّم للرّدى أحرارا

من لم يحدّث نفسه بشهادة سيظل في سوق النخاسة عارا

العزم والحزم:

بكل العزم أدفع كل ظلمٍ ومن يظلم يعش داء وبيلا

فتبّا إن رضعت لبان ذل ولا أرضى عن العليا رحيلا

شواهد من الحِكم

شواهد من الحِكم

القدّر:

طريق مظلم فلا تسلكوه، وبحر عميق فلا تلجوه، وسرّ الله فلا تتكلفوه.

الايمان:

لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في يد الله، أوثق منه بما في يده.

المؤمن:

المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، يكره الرفعة، وينشأ السمعة، كثر صمته، شكور صبور، سهل الخليقة، لين العريكة، نفسه أصلب من الصلد، وهو أذل من العبد.

الظن:

لا تظنن بكلمة خرجت من أحد سوءا، وأنت تجد لها في الخير محملا.

الطمع:

الطمع فقر حاضر.

العِلم:

كل شي يعزّ حيث ينزر، إلاّ العلم فإنه يعزّ حيث يغزر.

طلب الرزق:

اطلب الرزق من حيث كفل لك به، فإن المتكفِّل لا يخيس له، ولا تطلبه من طالب مثلك، لا ضمان لك عليه، إن وعدك أخلفك، وإن ضمن لك خاس بك.

المغتاب:

نزّه سمعك عنه: فإنه نظر الى أخبث ما في وعائه، فأفرغه في وعائك.

العفاف:

العفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى.

العدل:

يوم العدل على الظالم، أشدّ من يوم الجور على المظلوم.

الفكر:

الفكر مرآة صافية، والاعتبار منذر ناصح، وكفى أدباً لنفسك تجنبك ما كرهته لغيرك.

الحق والباطل:

إنّ الحق ثقيل مريء، وإن الباطل خفيف وبيء.

ذكر الله:

ما من قوم يذكرون الله إلا حفّت بهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده.

كظم الغيظ:

ما من جرعة أحب الى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد، ما كظمها عبد إلا ملأ الله تعالى جوفه ايماناً.

السؤال:

سل تفقّها ولا تسأل تعنّتا، فإن الجاهل المتعلّم شبيه العالم، وإن العالم المتعسّف شبيه بالجاهل المتعنت.

المعاصي:

اتقوا معاصي الله في الخلوات، فإن الشاهد هو الحاكم.

الحرص في الحديث:

لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كل ما تعلم، فإن الله فرض على جوارحك كلّها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة.

الخاسرون:

احذر أن يراك الله عند معصيته، ويفقدك عند طاعته، فتكون من الخاسرين، وإذا قويت فاقو على طاعة الله، وإذا ضعفت، فاضعف عن معصية الله.

الغني والفقير:

إن الله سبحانه فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء، فما جاع فقير إلا بما متع به غني، والله تعالى سائلهم عن ذلك.

الخير والشر:

ما خير بخير بعده النار، وما شر بشر بعده الجنّة، وكل نعيم دون الجنة فهو محصور، وكل بلاء دون النار عافية.

ابن آدم:

مسكين ابن آدم مكتوم الأجل، مكنون العلل، محفوظ العمل، تؤلمه البقّة، وتقتله الشرقة، وتنتنه العرقة.

الشهوة:

كم من شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً، وجلبت بلاء عظيما، ومن غلبت شهوته عقله، فهو شر من البهائم.

العاقل:

العاقل من غلب عقله شهوته، ويكون شاخصاً في ثلاث : لمعاش، أو خطوة في معاد، أو لذة في غير محرّم.

الدهر:

الدهر يومان: يوم لك، ويوم عليك، فإن كان لك فلا تبطر، وإن كان عليك فاصبر.

الدنيا:

احذروا الدنيا، فإنها عدوة أولياء الله، وعدوة أعدائه، أما أولياؤه فغمتهم، وأما أعداؤه فعرتهم.

تعلّم العلم.

تعلموا العلم، فإن تعلمه حسنة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلم صدقة، وهو أنيس في الوحشة، وصاحب في الوحدة، وسلاح على الأعداء، وزين الأخلاق.

العالِم:

إن العالِم إذا لم يكن زاهدا، فهو عقوبة لأهل زمانه.

الإساءة:

من قابل الاساءة بالاحسان، فقد خالف الله في تدبيره، وظن أن رحمة الله دون رحمته، فجاز على الخير بالثواب، والشر بالعقاب.

أفضل العيش:

عيش في رخاء، وكفاف بلا فقر ولا غنى.

المرء الآمن:

المرء الذي يصبح مطيعاً لله، ويمسي مجتهداً في طاعته، راغباً في عبادته.

مناقب المرء:

أزين للمرء الحلم عند الغضب، والعفو عند المقدرة، والجود لغير طلب الثواب، والاجتهاد للدار الباقية.

التجنّب:

تجنب السلطان الغشوم، والعدو القوي ، والصديق المخادع.

الحكمة:

الحكمة ضياء المعرفة، وميراث التقوى، وثمرة الصدق، وما أنعم الله على عبد من عباده نعمة أنعم وأعظم وأرفع وأجزل وأبهى من الحكمة.

تعهُّد المال:

تعهّد مالك بالتثمير، وشدّة التفقّد، وانعام المحاسبة، لئلا يلحقكم المثل السائر: متى حضر المال عزب العقل، ومتى حضر العقل عزب المال.

السؤدد:

السؤدد بذل الندى، وكف الأذى، ونصرة المولى.

الضحك والمزاح:

كثرة الضحك تذهب الهيبة، وكثرة المزاح تذهب المروءة، ومن لزم شيئاً عُرف به.

المروءة:

النبل هو الحلم عند الغضب، والعفو عند المقدرة.

العجز الظاهر:

هو الشاب قليل الحيلة، الملازم للحليلة (الزوجة)، الذي يحوم حولها، ويسمع قولها فإن غضبت ترضاها، وإن رضيت تفدّاها.

الفقر الحاضر:

المرء لا تشبع نفسه، وإن كان من ذهب حلسه.

الداء العياء:

جار السوء، إن كان فوقك قهرك، وإن كان دونك همزك، وإن أعطيته كفرك، وإن منعته شتمك.

مجالسة العلماء:

جالس العلماء، وزاحمهم بركبتيك، فإن الله عز وجل يحيي القلوب بنور الحكمة، كما يحيي الأرض بوابل السماء.

أحسن الجواب:

أحسن الجواب ما كان حاضرا، مع إصابة المعنى، وايجاد اللفظ، وبلوغ الحجة.

أحق الناس بالمقت:

الفقير المختال، والضعيف الصوّال، والعيّ القوّال.

أكرم الناس:

من إذا قرب منح، وإذا بُعد مدح، وإذا ظلم صفح.

الحياء:

لباس سابغ، وحجاب واق، وستر من العيب، وأخو العفاف، وحليف الدين، ورقيب من المعصية.

ألأم الناس:

من إذا سأل خضع، وإذا سُئل منع، وإذا ملك بخل، ظاهرة جشع، وباطنه دنس.

الصبر:

ثبات على كل أمر كريم.

الكلام:

أبلغ الكلام ما حسُن ايجازه، وقلّ مجازه، وكثر ايجازه، وتناسبت صدوره وأعجازه.

أضداد الكلمات

أضداد الكلمات

الكلمة	ضدها	الكلمة	ضدها
شدة	ضعف	تعالت	انخفضت
فائدة	ضرر	فردٌ	فئة
وجد	ضيّع	توقف	انساب
حبس	أطلق	طويل	قصير
غائب	حاضر	تفرّق	تجمّع
أشعل	أطفأ	ارتحل	مكث
الخالد	الفاني	عاصف	هادئ
رائحة زكية	رائحة كريهة	بعيد	قريب
متزوج	عازب	نيئ	طازج
قليل	كثير	عدوّ	صديق
عامل	عاطل	قعد	قام
انجذب نحوه	نفر منه	خلف	أمام
يعشق	يكره	بعْد	قبل
التشتت	التجمع	كتب	مسح
بعض	كل	يستيقظ	ينام
بنى	هدم	حزين	سعيد
خصْب	جدْب	يسرع	يبطئ
عِلمْ	جهل	جائع	شبعان

قذر	نظيف	أبيض	أسود
قبيح	جميل	قصير	طويل
نـهار	ليل	مساء	صباح
ظلم	عدل	ذليل	عزيز
ذليل	عزيز	سافر	أقام
انتهاء	ابتداء	صرف	وفرّ، ادّخر

الكلمة	ضدها	الكلمة	ضدها
كسل	نشاط	باع	اشترى
صغير	كبير	بعثر	جمع
الجدّ	الـهزل	رفع	أنزل
عابس	مبتسم	مشى	توقّف
كريم	بخيل	بداية	نـهاية
خوف	شجاعة	أخذ	أعطى
شجعني	أفزعني	دخل	خرج
تراجع	تقدم	ألم	فرح
تخلّى	تمسّك	شكر	جحد
أنكر	اعترف	صحّة	مرض
نبيل	وضيع	أفلس	اغتنى
مخلص	مهمل	غضّ البصر	نظر
متعاونون	متفرقون	احترام	أساءة
برّ الوالدين	عقوق الوالدين	حقّ	باطل
الخير	الشر	نور	ظلمة ، عتمة
رجل	امرأة	ذكر	أنثى
قتل	أحيا	غابت	أشرقت

عاجز	قادر	أخضر	يابس ، جاف
تخلّف	حضارة	غنيّ	فقير
عظيم	حقير	غضب	هدوء
أحب	أكره	الجفاء	الودّ
العسر	اليسر	طلوع	نزول
سهل	جبل	فاز	خسر
نجح	رسب	ثواب	عقاب

الكلمة	ضدها	الكلمة	ضدها
جهنم	جنة	بارد	حار
فاتح	غامق	واضح	غامض
الماشي	الراكب	مقبل	مدبر
طابور	متفرقون	مكروه	محبوب
ركب	نزل	تحت	فوق
المديح	الهجاء	مدح	هجا
شروق	غروب	قوّة	ضعف
مارّس	توانى	يسخر	يمدح
مختال	متواضع	ماء متحرك	ماء آسن
نقي	عكر	دعا	طرد
الغالي	الرخيص	اكتسب	افتقد
المعرفة	الجهل	متواصل	متقطع
الجديد	البالي	سأل	أجاب
خوف	أمن ــ سلام	حلّ	أوثق
ينجو	يقبض عليه	وهم	حقيقة
أسرع	تباطأ	نام	استيقظ
		يتقن	يخرّب

جمّ	قليل	نفع	ضرر
تفادى	تصادم	خائف	آمن
جسيم	صغير	دنا	ابتعد
مجدّ	مهمل	ساكن	متحرك
ظاهر	مختبئ	كريم	بخيل

الكلمة ومرادفها

الكلمة ومرادفها

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
عنفوان	شدّة	ارتفعت	تعالت
شرب	ارتوى	انتشر	عمّ
أومأ	أشار	جدوى	فائدة
فئة	جماعة	ترقب	تنظر
هرع	ركض بسرعة	انتهى	انقضى
شدّة	حِدّة	يرسل	يبث
لقي	وجد	مكث	لبث ، ظلّ
مطر	غيث	غيوم	سحاب
الارتباط	التعلّق	الأجسام المثالية	الأجسام المنسقة
في قرارة أنفسهم	في داخل أنفسهم	صغار السن	حديثو السن
طلوع	صعود	جاف	يابس
عاجز	غير قادر	وقت	حين
حتما	بالتأكيد	ينفذ	يقوم به
المداهنة	التظاهر بالصدق	يتمثّل	يتجسّد
إعطاء	منح	مهم	جوهري
تعدّ	تحصى	الرديء	الغثّ

لاصقة	عالقة	يشارك	يسهم
أرفعها	أسماها	كثيرة	جمّة
مخلصاً	وفيّا	أسديت	قدّمت
أزفّ لك	أبشرك	ثوب	رداء
اغتنم	انتهز	وليمةً	مأدبة
هطل	نزل	حجب	منع ، غطى
الذعر	الخوف	ناشئ	ناتج
كثيرة	موفورة ، جمّة	ذنب	إثم
الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
مواعظ	عبر	ليل داج	مظلم
ترشيد	تقليل وتنظيم	الاسراف	التبذير
أولى	أجدر	روى	نقل
قادم	آتٍ	فهم	وعى
قانع	راض	سعيد	فرح ـــ مسرور
ضرورة	حاجة	إتمام	إكمال
أنصت	استمع	نقدته	دفعت له الثمن نقداً
مسرور	مغتبط	الشعب	الطريق في الجبل
طريق	درب	يهربون	يفرّون
فطنة	ذكاء	حكايات	قصص
عدل عن	ترك	جذب	شدّ انتباهه
توهجها	لمعانها	مسالك	طرق
آتية	قادمة	كليّة	نهائياً
نتيجة	حصيلة	تسنح	تسمح
أثلج صدري	أفرحني، أسعدني	تعب	عناء

تنزّه	استجمام	تخطى	تجاوز
وثب	قفز	مؤهّل	صاحب قدرة
ميزات	صفات	تطلعات	آمال
سليم	معافى	كارهون	مجبرون
متلهف	متشوق	الود	الحب
الكلفة	الصنعة	وفيّان	مخلصان
المودة	المحبة والصفاء	أزعج	آلم
أحاسيس	مشاعر	عطف	أشفق
سامح	عفا	أمارس	أقوم

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
عندي	لديّ	متّسع	فسحة من الوقت
يتخطى	يجتاز	حاجة	عوز
لا أعرف	لا أدري	غنّى	موسر
أنجبت	ولدت	النقيّ	الصافي
آسن	راقد	اكتسب	امتلك
العالي	مرتفع	بذل	قدّم
أحجم	تراجع	أسمى	أنبل ، أرفع
الشكر	العرفان	الخرافة	غير الحقيقة
الرباط	الوثاق	خطر له	عنّ له
وجع	ألم	أقلع	تخلّى
التفت	نظر	يختار	ينتقي
آفة	مرض	الصديق	الخلّ
محنة	مصيبة	متراضون	متحدون
العون	المساعد	البر	الخير
مأرب	هدف	أحق	أجدر

المخلوق	الكائن	ضوء	نور
الناس	الخلق	صحراء	بيداء
الحياء	الخجل	حضارة	مدنية
أرض	بسيطة	استغرب	استهجن
تقدّم	رقيّ	يشدو	يغني
تحت	أسفل	يفتن	يسحر
أشاد	مدح	جسيم	كبير
أمن	سلام	دنا	اقترب
الحذر	التيقظ	يشرح	يفسر
واضح	ظاهر	خلاّب	رائع
يلمع	يتلألأ	تجلب	تحصل
ممارسة	مزاولة	يجني	يحصل
وباء	مرض	طابور	صف واحد
طرقات	ممرات	زائرون	روّاد
ضيف	زائر	انطلق	توجّه
ضرر	مكروه	يتوشى	يتزّين
استثمار	استغلال	زاهي	مشرق
يتهكم	يسخر	حلّة	ثوب
نبات	زرع	شاهد	رأى
ركب	استقل	سخّر	وظف
دليل	إشارة	كبيرة	هائلة
قادر	مستطيع	خوْف	رعب
البالي	القديم	ينجو	يفلت
أوثق	ربط	همّ	عزم
محيّاه	وجهه	خالد	دائم

مرَّة	تارة	طاهرة	عفيفة
عاصف	غير مستقر	ظِلّ	خيال
تتلاحق	تتتابع	استيقظ	أفاق
هرع	أسرع	عظمة	روعة
سجل	صحيفة	يحب	يعشق
يعمل	يفعل	كثير	جمّ
يجيد	يتقن	بشاشة	سعادة
فائدة	نفع	واضح	مفهوم
يستعد	يتهيأ	ارتجف	ارتعد
سليم	صحيح	متواصل	دؤوب
الدراية	المعرفة	فجأة	بغتة
العشب	الكلأ	يرغب	يحبذ
مبرّر	عذر	تشتت ذهني	شرود ذهبي

موضوعات انشائية متنوعة

المخدرات كارثة فتاكة وخيمة العواقب

تجمع القوانين على أن تعاطي المخدرات جريمة، وإدمانها آفة اجتماعية مدمرة، تذل الفرد وتحطمه، وتدفعه الى ممارسة الرذيلة، وتهدّم مثله العليا، وتقوده الى التبلّد واللامبالاة، وتفقده الشعور بالمسؤولية، وتبعده عن واقع الحياة، وتؤثر في صحته، وصحة حكمه على الأشياء والاشخاص والاعمال، فيصبح خائر القوى، دائم الجلوس، قليل الحركة، غير مقبل على العمل، ينتهي به الأمر نزيل المستشفيات للعلاج، أو نزيل إحدى المصحات العقلية الى أن ينتهي أجله.

ولا تقتصر مشكلات الادمان وسلبياته على حاضر المدمن، وانما تتجاوزه الى مستقبلة أيضاً، فإن سموم الادمان التي ينتج عنها مرض السرطان تؤثر بشكل جذري في حاملات الوراثة داخل الجسم البشري، مما يعني انجاب أطفال مشوهين، كما أن للادمان تأثيرا في الدورة الدموية، فقد يوقفها أو يضعفها، فتضعف بسببها مرونة الشرايين، بل قد تنسد أحيانا وتصاب بالتصلب، ومن المعرف أن ضيق الشرايين، وتصلبها من أهم أسباب الاصابة بجلطة القلب.

وأثبت البحث العلمي أن الادمان يؤدي الى ارتشاح في الرئتين؛ مما يسبب اختلالاً في التنفس، ويؤثر في الناحية البدنية للمدمن، إذ ينعدم نشاطه الجسمي؛ نتيجة فقدانه الشهية للطعام، ويمتد هذا الاثر الى البنكرياس؛ فينتج عنه مرض السكري البولي، كما يمتد الى الكبد؛ فيؤثر في خلاياه، ويؤدي الى تليّفه.

والحق إن الاسرة تشكل خط الدفاع الأول في التصدي لخطر المخـــدرات، لإن التربية السليمة المتوازنة تخلق فردا قادرا على التحكم بنفسه، فلا يخضـــع للنزوات، ولا يستمع لرفقاء السوء، والأسرة الصالحة تقدم للمجتمع أفراداً أسوياء أصحاء يدركون خطر المخدرات، وتأثيرها الســـلبي فـــي واقعهـــم، ومســـتقبلهم؛ فيحاربونها.

وللمدرسة دور مهم في مكافحة هذا المرض الاجتماعي، وذلك بما تزرعه في نفوس طلبتها من روح الخير، والعمل الايجابي المنتج، إضافة الى تـــوعيتهم بأضرار هذه الآفة على الفرد والاسرة والمجتمع.

ولدور العبادة أثر ايجابي مهم في التصدي لهذه الظاهرة؛ وحث من يقعون في حبائلها على التخلص منها؛ لأن تعاطي المخدرات ضرب مـــن الســـكر الـــذي تحرمه الشرائع السماوية، ولوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقـــروءة دور طليعي في مكافحة المخدرات؛ لأن لهذه الوسائل القدرة على التأثير فـــي الـــرأي العام، ونشر الوعي بخطر الادمان، وتكوين رأي عام مناهض له.

وعلى المجتمع أن يضع سياسة وقائية، تشترك فيها مؤسسات المجتمـــع كلها؛ لتمنع انتشار الآفه، أو تحدّ منها، ولتعالج حالات الادمان بعد اكتشافها.

البحث العلمي التجريبي ركن رئيسي
في التحوّل نحو التصنيع

يشير مصطلح التصنيع الى نمو الصناعة الحديثة الآلية، ويتجلى ارتباط الصناعة بالمجتمع في طبيعة العلاقة بين انماط الحياة في المجتماعات، ومستوى الصناعة فيها.

ويشكل البحث العلمي التجريبي ركنا أساسيا في التحول نحو التصنيع؛ لأنه يعمل على تطوير فهم الانسان لبيئته بأوسع معانيها، ولطبيعة الظواهر التي تتجلى فيها، والقوى المتفاعلة خلالها؛ ليفيد المجتمع من امكاناته، وموارده، وطاقاته، سواء أكانت تلك الموارد زراعية، أم معدنية، أم بشرية.

والطاقة من أهم الامكانات ذات الآثار البعيدة المدى التي يحاول البحث العلمي التركيز عليها، واكتشاف مصادرها المختلفة، وليس غريباً أن تكون الطاقة، أو ما يستهلك منها معياراً لتقدم الأمم، فالأمة التي تستهلك قدراً أكبر من الطاقة تكون أكثر حركة، وتعكس تلك الحركة مدى النشاط الانساني، وما يتحقق بها من انتاج.

ويسعى البحث العلمي التجريبي عن طريق الاستعانة بالوسائل التكنولوجية المتطورة الى الكشف عن مصادر جديدة للطاقة، ويجري توظيف

الأقمار الصناعية المزودة بأجهزة تصوير خاصة؛ لاكتشاف حقول النفط في قيعان البحار والمحيطات، وفي المناطق المغطاة بالجليد معظم أيام السنة، وفي الصحارى غير المأهولة، وفي المناطق التي يصعب الوصول اليها، كما يشكل التخطيط ركنا مهماً في عملية التصنيع، والتخطيط مرتبط بالبحث العلمي، ومنبثق عنه، ففيه يتم تحديد الاهداف، ووضع الأولويات لها، ورسم المناهج الموصولة اليها على نحو لا يؤدي الى التسرع، أو التراخي في التنفيذ.

إن التصنيع يزيد من ايمان المجتمع بالعلم، ويقوي الاعتداد بقدرة الانسان، ويزيد من تقديره لقيمة الوقت والجهد والمادة؛ لأن العصر الحاضر عصر الانفجار المعرفي، فكمية المعلومات من أي ميدان من ميادين البحث تتسع الى حد يستحيل على العقل البشري ان يستوعبه مهما كانت قوة ذاكرته، وهنا تأتي العقول الالكترونية لتقوم بدور الذاكرة الصناعية، فهي تحفظ المعلومات، وتزود الباحث بها، وتعفيه من جهود شاقة قد تستغرق سنوات، ومن هنا أصبح الحاسوب مؤشراً إلى التقدم العلمي والصناعي والتكنولوجي.

الطاقة الشمسية

حل لمشكلات الإنسان

يحظى موضوع الطاقة بشكل عام باهتمام متزايد في عالم اليوم، ولقد كان من نتائج هذه الزيادة في استهلاك الطاقة أن ازداد إدراك الانسان بأن مصادر الطاقة الحالية من فحم غاز وبترول لن تكفيه لمدة طويلة، إذ إن الكميات الاحتياطية من مصادر هذه الطاقة محدودة، ولا يمكن تعويضها.

كذلك، ازداد إدراك الانسان لأخطار تلوث البيئة الناتج عن أشكال الاستعمال الحالية لمصادر الطاقة، فالغازات الناتجة عن احتراق الفحم والغاز والبترول تلوث الهواء في الجو، كما تلوث النفايات الملقاة في البحار مياه البحر، وتعرض الأحياء البحرية للخطر.

وقد شكلت هذه العوامل مجتمعة حوافز حقيقية؛ للبحث عن مصادر للطاقة أكثر ديمومة وأكثر نقاء، بمعنى أن استعمالها سيقلل الى حد كبير أخطار تلويث البيئة، وفي هذا المجال، تمثل الطاقة الشمسية موقعاً هاماً، وتمثل أحد أهم المصادر للطاقة البديلة.

وتلعب الشمس دوراً رئيساً في تشكيل مصادر الطاقة الأخرى الممكن استعمالها، فالطاقة التي يمكن توليدها من الرياح، ومن حركة امواج البحر ليست

في النهاية إلا نتائج لتأثيرات الشمس على الارض باعتبار ان الشمس تقوم بدور فعال في حركة الرياح، وحركة أمواج البحر.

وتشكل الشمس مصدراً هائلاً للطاقة يمكن للانسان استخدامه في عديد من المجالات، وتقول بعض الاحصاءات بان معدل الطاقة الشمسية الساقطة على سطح الارض خلال العام الواحد تعادل ما يستهلكه العالم من جميع مصادر الطاقة بحوالي عشرين الف مرة .

وينطوي التحويل الكيماوي للطاقة الشمسية لانتاج بعض انواع الوقود كالهيدروجين والميثان والكحول، وكذلك العمليات العضوية التي تحدث في الكربوهيدرات بتأثير الطاقة الشمسية.

كما يمكن تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية بشكل مباشر، وذلك من خلال تعريض المواد شبه الموصلة الى أشعة الشمس، ويتم استخدام التحويل الكهربائي المباشرة للطاقة الشمسية في الاقمار الصناعية، وفي المحطات العلمية الموجودة في أماكن من الصعب ايصال التيار الكهربائي لها.

ويتم تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة حرارية يمكن استخدامها في الاغراض الصناعية، وفي اغراض استهلاك الطاقة المنزلية كتزويد المنازل بالماء الحار، وفي التدفئة والتبريد، ومما يساعد في تركيز الاهتمام على مجال التحويل الحراري للطاقة الشمسية هو إن التكنولوجيا المطلوبة في هذا المجال متطورة، ومتوافرة في ذات الوقت بتكاليف اقتصادية مقبولة .

وربما تؤدي محاولات الانسان في استخدامه للطاقة الشمسية الى انشاء علاقات متناغمة وعقلانية مع الطبية، وعلى مر التاريخ الانساني إدت الطاقة دوراً هاماً في تكييف حياة الانسان ومفاهيمه، ونظراته والاغلب ان تلعب الطاقة الشمسية دوراً نأمل ان يكون ايجابياً.

اليأس مشكلة الانسان في كل
أرض وزمان

اليأس ظاهرة بشرية نشعر معها بأننا امام مأزق لا رجاء لنا في الخلاص منه ، واليأس ايضا ظاهرة بشرية موقوته؛ لأنه يمثل جواً خانقاً لا تستطيع النفس البشرية أن تتنفس في نطاقه، ولو لم يكن الامل هو الجو الروحي الاوحد الذي تحيا في كنفه النفس البشرية لاختنق البشر جميعاً منذ زمن بعيد.

وتختلف اسباب اليأس لدى الناس باختلاف ظروفهم ومشكلاتهم، ومقدراتهم وملابسات حياتهم، ولكن من المؤكد ان الدلالة النفسية لليأس واحدة عند معظم الناس، لأن اليأس لا يعني بالنسبة لهم سوى الشعور بأن الخارج أقوى من الداخل، أو أن العائق أعظم بكثير من أن تواجهه الارادة.

وليس أيسر على الانسان من أن يستسلم لليأس بحجة أن الظروف التي يواجهها ظروف عصيبة هيهات لأي قوة بشرية أن تتمكن من الوقوف بوجهها!! ولكن الانسان الذي يستسلم إنما هو ذلك الذي يرفض منذ البداية مبدأ المقاومة، أو هو ذلك الذي يكون قد استبعد أصلا فكرة الصراع.

وربما كان أخطر أنواع اليأس ذلك الذي يدب في نفس المرء منذ البداية، فيوحي اليه بأنه خاسر لا محاله، أو يسول له تجنب الصراع اصلاً ، وليس من شك في أن مثل هذا اليأس انما هو الهزيمة قبل الهزيمة، أو هو الموت قبل الموت؛ لأنه يأس يحكم على نفسه قبلاً بانه لا يكون إلا يأسا.

واليأس في أصله حالة مؤقتة لا بد من تجاوزها، أو موقف عارض يتطلب العمل على الخروج منه، ولولا ان الناس يأملون لما كان ثمة يأس على الاطلاق، فاليأس اعتراف ضمني بوجود الامل ، واقرار خفي بحاجة الانسان الى مزيد من الامل للتغلب على حالة اليأس.

وحياة الشيخوخة نفسها قد لا تعرف اليأس حتى اليأس من الحب، وعلى الرغم من تلك التجاعيد التي تجيء فترسم اخاديدها العميقة الغائرة على وجوه الشيوخ من رجال ونساء فإن الشيخوخة تظل مرحلة بشرية عادية من مراحل عمر الانسان، وبالتالي فإنها لا تخلو من الامال والاحلام.

وليست مقاومة اليأس سوى الحلقة الاولى في سلسلة الانتصار عليه، وحينها يتسلل الفكر الى اعماق اليأس، وهناك لا بد لليأس من ان يبدو له بصورة الجرثومة النفسية التي لا بد له من العمل على مقاومتها؛ تمهيداً للتوصل الى طردها.

وعلى حين ان اليأس يجيء فيغلق الكائن البشري على نفسه؛ لكي يجعل منه ذرة روحية تافهة لا تحيا الا مع مشاكلها الخاصة ومشاكلها الذاتية ، نجد ان الامل يحطم قيود الانسان الذاتية؛ لكي يفتح أمامه أسباب التواصل مع العالم والاخرين، فنحن لا نملك ان نعيش دون ان نتمتح بالحياة ، بل دون ان نكتشف كل يوم اسبابا للحياة، وحبها!!

للانسان حقوق تتوقف عليها حياته

منح الله تعالى الانسان جملة من الحقوق الشرعية؛ باعتباره انسانا يعيش في المجتمع، وراعى في ذلك تحقيق العيش الكريم له في الدنيا، وتحقيق السعادة والنعيم له في الاخرة، وجعل الاسلام حماية هذه الحقوق مــن اهــداف المجتمــع وغاياته.

وقد اعتبر الاسلام حق الانسان في الحياة امراً محترماً مصونا لا ينبغــي الاعتداء عليه، أو تعريضه للخطر، فأوجب عليه أن يتناول الطعام والشراب الذي يشبع جوعه، ويطفئ ظمأه، وأمره باتخاذ الكساء والمسكن الذي يقيه حر الصيف وبرد الشتاء، وضمن له حاجاته الاساسية من مأكل ومشرب وملــبس ومســكن، وأوجب على المجتمع توفير هذه الحاجات لكل فرد فيه الى حد الكفايــة ، وجعــل توفير الامن للفرد والجماعة حقاً، وبين العقوبات الزاجرة التي شرعها على مــن يعتدي على حق الانسان في الحياة، أو يروع المجتمع ويخل بأمنه وطمأنينته.

وقد رفض الاسلام مبدأ الاكراه والاجبار فــي اعتنــاق الاســلام، وتــرك للانسان حرية الاختيار والاقتناع ، وشرع الاحكام التي تقــيم الــدين فــي نفــس الانسان وتحفظه، فكلفه بالعبادات وجعلها صلة مباشرة بين العبد وربــه، وحثــه على حمل الدعوى الاسلامية، وتبليغ الناس دين الله تعالى، وأوجب الدفاع عنها، ورد أي الاعتداء عليه، وحذر من الرده، وطلب ان يناقش من يرتد على الاسلام، ويستتاب فإن اصر على الردة طبق عليه الحد.

وأباح الاسلام للانسان تملك المال وحيازته، وحدد أسباب التملك وطرائق الانفاق، وحث على تنمية المال وتكثيره، وجعل فيه حق للفقراء وأبناء المجتمع. ونظم طرائق تبادل المال وتوزيعه على اساس العدل والرضا، فشرع الاسلام البيع والايجارة والهبة والوصية وغيرها من العقود المالية الاخرى، ومنع أكل المال بالباطل بين الناس، أو أخذه بغير حق، وحفظ هذا المال بمنع الغش والاحتكار، والرشوة والسرقة وغيرها، وأوجب العمل على القادر، وجعله المصدر الاول لتملك المال، ونظم العلاقة بين العامل وصاحب العمل بما يحقق العدالة والرحمة، ومنع اتلاف المال وسوء التصرف فيه، وشرع الحجر على السفيه، والمجنون والقاصر محافظة على التملك الذي هو حق شرعي للانسان.

وأنزل الاسلام العقل منزلة عالية، وحث على استعماله في التفكير والتكبر، والاجتهاد وجعله مناط التكليف، وحرم ما يؤثر فيه سلباً كشرب الخمر، وتناول المخدرات وامتهان السحر والشعوذة، وشرع العقوبات الزاجرة على من يتعاطى ذلك .

وجعل التعليم حقاً؛ ليعرف الانسان دينه ويقف على الاحكام الشرعية التي تنظم حياته، وليكون وسيلة لتقدمه ورفاهه، ومنح حق ابداء الرأي والمشاركة في الحياة العامة السياسية والاجتماعية من خلال نظام الشورى، وحقق الاسلام المساواة بين الناس، واقامة العدل بينهم وتحريم كل وسائل الظلم، وامتهان كرامة الانسان ، واعطى كلا من الرجل والمرأة الحق في اختيار الزوج، واجراء العقد وبناء الاسرة السعيدة، وحرمة الاعتداء على هذا الحق، فمنع الاختلاط والتبرج والخلوة، وحرم الزنا وشرع الحد على من يفعله، وحرم القذف، ومنع الاعتداء على النسل بتحريم الاجهاض، واسقاط الجنين.

والمجتمع الاسلامي يعمل على حماية هذه الحقوق لأي انسان رجلاً كان أم امرأة دون النظر الى لون أو دين، أو نسب أو وطن.

الأسرة .. لبنة المجتمع الاولى

الأسرة هي اللبنة الاولى من لبنات المجتمع ، وعلى أساس قوتها، وتماسكها يكون تماسك المجتمع وقوته ، وقد أقام الاسلام الاسرة على التعاون بين الرجل والمرأة، كما جعلها البيئة الطبيعية الصالحة لتنشئة الابناء النشأة الاسلامية، فبالاسرة تستمر عمارة الكون في جو من المودة والرحمة، والعطف بين أفراد الأسرة.

ومن حكمة الله تعالى وفضله أن خلق لنا من أنفسنا أزواجا، وجعل الاسرة موضع سكن، واقام الحياة الزوجية بين الرجل والمرأة على المودة والرحمة، فكل منهما يحب الاخر، وكل منهما يرحم الآخر، قال تعالى: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (الروم:21) .

وتوجب حياة الاسرة التي ملأها الله سبحانه حباً ومودة، وعطفاً وشفقة، توجب على الانسان شكر الله تعالى على هذه النعمة العظيمة.

وحرص الاسلام على بناء الاسرة بناءً على العفة والطهارة، والبعد عن أسباب الفاحشة والفساد، فشرع مبدأ الزواج الشرعي لايجاد الاسرة المسلمة التي يعرف كل واحد من افراده حقوقه وواجباته، وأكد احترام الحياة الزوجية بتحريم العلاقة الجنسية التي لا تقوم على أساس الزواج، وكل ما يوصل الى هذه العلاقة

، ووضع الضوابط التي تحول دون ذلك كاختلاط النساء بالرجال من غير مراعـــاة لاحكام الشريعة، والخلوه بالمرأة الاجنبية، كما حرم جميع المقدمات التي تــؤدي الى الزنا، وأمر بغض البصر ، ودعا الى العفة .قال تعالى:" قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّـوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ خَبِيـرٌ بِمَـا يَصْـنَعُونَ" (النور:30).

وحدد علاقة كلا الزوجين بالآخر، كما حدد علاقة الابناء والاباء ببعضـهم بعضا، فجعل التربية السوية للاطفال هدفا تسعى الاسرة الى تحقيقـه، فالأسـرة المسلمة تتعهد أطفالها منذ ولادتهم بالتربية الاسلامية، فيتلقون منها أسس العقيدة الاسلامية، وتدربهم على أداء العبادات، وتعودهم آداب الاسلام وأخلاقه، وتعودهم المساواة، وعدم الظلم والجور، فلا تفرق بين الأطفال سواء أكانوا ذكوراً أو اناثاً فجميعهم سواسية ، وقد حض الاسلام على مراعاة حقوق البنـت؛ رفعـاً للظلـم الاجتماعي الذي كانت تعانيه المرأة في الجاهلية ، ومن العادات الخاطئـة التـي كانت تعلي قدر الذكر على حساب الانثى .

ولما كان نشوء الأسرة يتم ابتداء بالزواج بين الرجل والمرأة، فقد دعـا الاسلام الى ان يكون هذا الزواج بقصد الوصول الى العفاف، قال رسول الله :: يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغـض للبصـر وأحصـن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاءٌ".

ومن هنا، فإنني أرى ان العيش في الاسرة الطاهرة العفيفة يـزرع فـي نفوس أطفالها الاخلاق الانسانية التي تشيع بين أفراد الاسـرة الواحـدة، حيـث الطمأنينة والنموالسوي .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
ضمان لسلامة المجتمع

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم قواعـد الاسـلام، وهمـا المقصود الأكبر من بعثة الرسل الكرام، وقد حث عليهما القرآن الكـريم والسـنة الشريفة، ووعد الله تعالى من قام بهما بخير الجزاء، وتوعد من تركهما وتهـاون فيهما بالعذاب الشديد.

والتخلي عنهما يجلب سخط الله تعالى وعقابـه، ويحـول دون اسـتجابة الدعاء ولو كان صادراً عن أناس مؤمنين ما دامـوا لا يـأمرون بـالمعروف ولا ينهون عن المنكر.

وعندما يسودان يحدث لدى أفراد المجتمع وعي عام متيقظ حارس يقيم الأمـة، ورأي عام له نفوذه واحترامه، بحيث يستشعر كل امرئ أن إسـاءة تبـدو منـه ينعكس أثرها على سلوك المجتمع، فيشعر كل باغ ببغيه، أو مضـيّع لواجـب، أو خارج عن الآداب في صورة من الصور.

والأمر بالمعروف واجب على كل مسلم بقدر استطاعته، وإن سكوته عـن اشاعة المعروف الذي يعرفه، وتعليم أمور الدين للناس اعتماداً علـى أن غيـره

يقوم به قد يؤدي الى تفويت كثير من الخير على المسلمين ، واشاعة الفساد في المجتمع.

وأما النهي عن المنكر فواجب كله، فإن جميع ما أنكره الشرع حرام، ويجب على فاعله أن يكف عنه وينهى غيره، والقدرة والاستطاعة مشروطة في النهي، قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام:" من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه"، فإن لم يقدر على ذلك وجب التغيير باللسان، أما التغيير بالقلب فهو عبارة عن مقت المنكر، وعدم الرضا عن فعله، وعدم الجلوس مع أهله، وهو فرض عين على كل مسلم.

وعلى الآمر بالمعروف، والناهي عن المنكر أن يكون عالما بالحكم الشرعي لما يأمر به وينهى، لأن عدم العلم يعرض صاحبه للخلط والخطأ، فيحسب السنة واجباً، والمكروه حراماً، ولا يفرّق بين بدعة وسنة، فيقع المحذور، فيأمر بالمنكر، وينهى عن المعروف، ويترتب على ذلك مفاسد كثيرة.

ويستطيع الآمر بالمعروف، والناهي عن المنكر اختيار الطريقة المناسبة مراعياً ظروف الناس وأحوالهم، فلا يتشدد في موضع اللين، ولا يغلظ في مواطن الرفق، أو يتهاون في موقف الحزم، وأن يكون قدوة لغيره في اتباع كل ما يأمر به من المعروف، واجتناب ما ينهى عنه من المنكرات، وألا يؤدي أمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر الى ضرر أكبر من النفع المرجو.

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم بالغ عاقل، يعظ ويرشد وينصح، يذكّر باليوم الآخر، وفيه من العذاب لمن عصى، وحسن الثواب لمن تاب وأصلح، بإظهار خوفه من الله وشفقته على الموعوظ.

التمييز العنصري .. إساءة بشعة للإنسانية

يُعد التمييز العنصري بما يثيره من صراع حاد في العلاقات بين البشر من أبرز المشكلات الانسانية، فهو من أكبر عوامل نزعات الكراهية والبغضـــاء بـــين الناس، واهدار حقوق الانسان وسحق كرامته، ومصادرة حريته، واساءة معاملته، وينسف أهم شروط الابداع الحضاري، ويقضي على الحوافز التي تعمل على نمو الحضارة، فهو يهدم الوحدة بما ترتكز عليه من تمييز بين الأعـــراق والألـــوان ، ومن هنا تنعدم ظروف التعاون، ويتلاشى الاستقرار، ويُمارس الظلم والاضـــطهاد باسم القانون، ويمضي التمييز العنصري في سلب البشرية حقوقهم الاساسية، ولا يتيح لهم الحد الأدنى من الحياة اللائقة بالانسان.

إن التمييز العنصري قائم على افتراض أن الأعراق متباينة، وينشـــأ مـــن هذا اتصاف كل منها بصفات محددة تميزه عن غيره، وأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الصفات الجسدية والصفات الروحية والعقلية، بحيث يمكن الاستدلال مـــن وجـــود صفات جسمية معينة في شخص ينتمي الى عرف ما على وجود صـــفات ذهنيـــة ونفسية مقابلة لها، وعلى افتراض أن الأعراق ليست مختلفة ومتباينة فحســـب، وإنما هي متفاوته أيضا، وأن بعضها أفضل من بعض .

غير أن التجارب العلميـــة والدراســات العميقـــة فـــي علـــم الاجتمـــاع والانثروبولوجيا أسهمت في تفنيد هذه المزاعم، ودحض هذه الافتراضـــات التـــي تقوم عليها الرؤية العنصرية، فالعالم كله خليط من عناصر مختلفة.

ويشكل كل من " الاعلان العالمي لحقوق الانسان"، و"الاتفاقيـــة الدوليـــة لإزالة أشكال التمييز العنصري كافة" إدانة صارخة لصـــور التمييـــز العنصـــري المختلفة، وتأكيداً لحرية الناس جميعهم، ومساواتهم في الكرامة والحقوق، "فلكل انسان حق التمتع بالحقوق والحريات دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو العرق، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الأصل الـــوطني، أو الاجتماعي، أو الثروة أو الميلاد، أو أي وضع آخر".

ويجدر الاشارة الى تميّز الاسلام في تقرير الوحدة الانسانية، وما تقتضي هذه الحقيقة من كرامة الانسان، وحريته، وحقه في العدل والمســـاواة، والتكـــافؤ أمام فرص الحياة دون تمييز وتفريق.

فقد بنى الاسلام نهجه على حب الخير للناس علـــى اخـــتلاف أجناســـهم وألوانهم قال تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَـــاكُمْ شُـــعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات:13) .

الايدز .. هذا الشبح الرهيب

معنى الايدز بالعربية متلازمة عوز المناعة المكتسبة، وهي تسمية لها مغزاها الطبيّ، إذ تعني أنه لا أمل في شفاء المصاب بهذه الحمّة في الوقت الحاضر، لأن جهاز المناعة المكتسبه فيه قد دمّر، فيغدو جسمه هشّا تغلبه أدنى أنواع الفيروسات وتقضي عليه.

وتصل هذه الحمّة الى دم المصاب عن طريق السائل المنوي الملوث بالحمّة، وزرق الأدوية داخل الوريد بالمحاقن الملوثة، ويغلب أن يكون هذا بين مدمني المخدرات، كما يتم عن طريق نقل الدم المصاب أو محتوياته بالزرق داخل الوريد، وتنتقل الحمّة أيضاً من أحد الأبوين المصابين، الى الأطفال عن طريق مني الرجل، أو دم الحامل الى الجنين، أو في أثناء الولادة، أو مع حليب الرضاعة من ثدي الأم المصابة.

وعندما تتسلل حمّة الايدز الى دم المصاب مباشرة، أو عبر أغشية الشرج، أو الأغشية المخاطية في الأجهزة التناسلية في الرجل أو المرأة، فإن جهاز المناعة يصبح عاجزاً عن حماية الجسم من الجراثيم واخماجها التي تبدأ أعراضها خفيفة كالحمّى، وألم المفاصل، وطفح الجلد، والتعرق، والتهاب الحقل، ثم لا تلبث أن تتفاقم فتنهك المصاب انهاكاً عاماً يطول أمره أسابيع كثيرة، تتضخم

في أثنائها العُقد اللمفاوية، وبخاصة ما وقع منها عند الرقبة، وتحت الابط، وفـــي مغبن الفخذ.

وترتفع حرارة المريض وتعتريه الحمى العنيدة دونمـــا ســـبب معـــروف، ويتناقص وزنه، ويذوي جسمه في شهور قليلة، ثم لا يلبث أن يصـــعب تنفســـه، وتتقطع أنفاسه، ويعتريه سعال جاف مؤلم لا يفارقه أياما بل أسابيع.

ويواصل المرض اجتياح الجسم فلا يترك جهازاً، أو عضواً ، أو وظيفـــة فيه، إلاّ ويوسعها إتلافاً، ويشبعها سقماً، ولا يكاد الجهاز الواحد في الجسم يجـــد فرصة للشكوى يبثها أخاه في الأجهزة الأخـــرى، فالجهـــاز التنفســـي مشـــغولة بصعوباته وآلام سرطانه، والجهاز المركزي يعاني الضعف، ويلتقي صاحبه فـــي غياهب الاكتئاب، وبين أحضان جراثيم الأخماج الانتهازية، والويل لمعاناة الجهاز الهضمي من اسهالات مزمنة، أما الجلد فأمره في طفحـــه المتزايـــد، وتقرحاتـــه الممتدة، ويهون أمام سرطاناته المتعددة، مثل سرطان الكابوسي، وسرطان العقـــد اللمفاوية وأنسجتها.

إن وقايتنا من هذا المرض المدمر تكمن في الابتعاد عن الاتصال الجنسي المحرم، والمخدرات، وعدم استعمال المحاقن الملوثة، وإن لم نفعل، فإن الخطـــر سيبقى محدقاً بنا من كل جانب.

صلاح الطفل

نقطة البدء في العناية بالانسان

الانسان هو محور الرسالة الاسلامية، وهدفها الأول صلاحه وهدايته، والطفل هو نقطة البدء في هذه العناية بالانسان، فالزوجان يؤسسان معا النواة الأولى للأسرة التي سيكون الأطفال ثمرتها، ومن حق الطفل أن تُهيأ له أفضل الظروف للنمو والنضج بأن يحسن الرجل اختيار أم أولاده، بأن يختار صاحب الدين والخلق الذي سيكون والد أولادها، ومن حقه على أبويه ثبوت نسبة منهما، وأن يُسمى في الأيام الأولى من ولادته اسما حسنا.

وللطفل حق الرعاية والحضانة وتأمين الرضاعة، بل أن الأمر يتعدى ذلك الى تهيئة الظروف المناسبة، والبيئة الصالحة لنموه وحسن تنشئته، والمساواة في معاملة الأطفال ذكوراً وإناثاً يعدها الاسلام من الأمور المهمة التي تبنى عليها الأسرة، وعلى الوالدين توفير التوجيه السليم، وتهيئة البيئة الاجتماعية الصالحة، وتهيئة الظروف المناسبة؛ لينمو الطفل عقلياً وجسمياً، واجتماعياً وروحياً برعاية

والديه، وجعل الاسلام نفقة الطفل على والده ليوفر له الطعام واللباس، والرعاية الصحية، وتوفير ما يلزم لنموه، وتتعدى هذه المسؤولية الى الدولة.

ويُعدّ التعليم من أهم حقوق الطفل في الاسلام، فقد جعله فرضاً على كل مسلم، يستوي في ذلك الذكر والانثى، لأنه سبيل تمكين الطفل من فهم الاسلام وإقامة شعائره وأحكامه، وكذلك تعليمه أحكام العبادات والمعاملات، والوقوف عند الحلال والحرام، ومن جهة أخرى، فإن هذه المسؤولية تقع على المجتمع الذي يُعدّ مسؤولاً عن تهيئة فرص التعليم للأطفال وتوفيرها لهم، بما يتناسب وحاجاتهم وقدراتهم، واستعداداتهم من جهة، وحاجات المجتمع من جهة أخرى.

العمل

أحد الركائز الأساسية للاقتصاد

يعد العمل أحد الركائز الضرورية للاقتصاد، وهو يشمل كل عمل مشروع مقابل أجر، سواء كان هذا العمل جسمياً مادياً كالحرف والمهن اليدوية، أو فكرياً معنوياً كالولاية والامارة وإدارة المشروعات، وابتكار الأفكار، واقتراح الحلول، وغيرها من الوظائف.

وبين العمل الجسمي والفكري ترابط في أغلب الأحوال، فالعمل الجسمي لا بد له من النشاط الفكري، وثمرة النشاط الفكري هو العمل المادي، ويؤديها شخص واحد هو الانسان.

وقد رفع الاسلام شأنه العمل على اختلاف صوره وأشكاله، وجعل لصاحبه مكانة مرموقة عند الله تعالى، لذلك قرن سبحانه بين العمل والايمان، وجعله دليلاً على الايمان الفاعل المؤثر قال تعالى:" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً" (الكهف:30) .

وعدّ الاسلام العمل عبادة وطريقا الى رضوان الله ومحبته، فالــذي يكــدّ ويعمل ليجلب قوت عياله، وينفع الناس بعمله، فعمله هذا عبادة تفوق في الأجــر عند الله تعالى من انقطع للصلاة والصيام، وترك العمل ، لذلك أباح القرآن الكريم للمؤمنين الانتشار في الأرض بعد صلاة الجمعة، والسعي في طلب الرزق، فقــال تعالى: "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُــرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (الجمعة:10).

وتكمن أهمية العمل في الاسلام في آثاره الايجابية اجتماعيــاً واقتصــادياً وأخلاقياً، ففيه تتحقق مصالح الناس، وتلبى حاجات المجتمع، لذا كانت الزراعــة والحدادة والنجارة، والطب والهندسة والتعليم، وأمثال ذلك ضرورية لقيام الحيــاة الفردية والاجتماعية، وقد جعلها الاسلام فرض كفاية.

وقد نظم الفقه الاسلامي العمل، وبين ما يجوز منه وما لا يجوز، كما حدد الشروط الواجبة فيه حتى يحفظ حقوق العامل ورب العمل، والزم الدولة بتــدريب الأفراد وتنمية مهاراتهم، وارشادهم للأعمال المختلفة النافعة لمجتمعهم.

وأوجب على الدولة أن تمنع الأعمال المحرمة، كتعاطي الرذيلة والفحش ، وعمل المسلم في الخمارات، والسحر والشعوذة والقمار وغيرها، لما لها من آثار سيئة على المجتمع وأخلاقه، وفي ذلت الوقت على العامل أن يحسن عمله ويتقنه.

والعمل حق من حقوق الانسان ليس لأحد منعه، ولكنه من جهة أخــرى واجــب عين عليه إذا كان يستطيع ذلك، ولا يوجد من يقوم به غيره، وتحتاج اليه الأمة.

والحرية أصل في علاقات العمل، وبالتالي فإن عقد العمل يــنظم العلاقــة بــين العامل ورب العمل، ويحدد حقوق كل واحد منهمــا تجــاه الآخــر، والالتزامــات المترتبة عليه، وإني أرى أن الحياة عمل، به تتقدم الأمم وتزدهــر الحضــارات، ويعم النعيم والرفاه بين أفراد المجتمع.

الفقر مشكلة تواجهها
المجتمعات الإنسانية

تواجه مشكلة الفقر كل المجتمعات الانسانية في كل عصر، والفقر هو العجز عن اشباع الحاجات، وتلبية متطلبات العيش الكريم من السلع والخدمات تبعاً للزمان والمكان، وقد استعاذ منه رسول الله عليه الصلاة والسلام، وطلب من المسلم أن يستعذ بالله تعالى منه.

والفقر يثير الشك في نفس الفقير، وذو تأثير في الخلق والسلوك، فقد يضطر الفقير تحت ضغط الحاجة الى الكذب، واخلاف الوعد، ويسلك للحصول على المال سلوكاً يتنافى مع الدين، فيلجأ الى السرقة، وغيرها من المنكرات.

والفقير لا يستطيع أن يركز في تفكيره، ويدقق في نظره لانشغال باله، وقد يورث الفقر الحقد في قلوب الفقراء على الاغنياء، فينقسم الناس الى طبقات متنازعة متخاصمة، وقد يكون مصدراً للاضطراب الاجتماعي، ما يشكل خطراً على أمن المجتمع وسلامته، واستقراره وتآلفه.

ونقص الأموال اللازمة لسد حاجات الفقير يثير المشكلات داخل الأسرة، فيؤدي الى التفريق بين المرء وزوجه.

وقد حث الاسلام في كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على الانفاق لسد حاجات الفقراء من الأهل، والجيران عن طريق الصدقات الاختيارية، والاحسان الفردي، وصلة الرحم، وحسن الجوار، واخراج الكفارات، وجعل ذلك عبادة من أجل العبادات.

أوجب الاسلام العمل لمحاربة الفقر، فقد هيأ الله تعالى الأرض للانسان، وقدّر فيها أقواتها، وسخرها للانسان ينتفع بها عن طريق العمل وبذل الجهد، قال تعالى:" وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ" (الأعراف:10)

وأوجب نفقة العاجزين عن العمل، ومن لا يجدونه على الموسرين من الأقارب، وأولي الأرحام وفق ترتيب قرابته، قال تعالى:" وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً" (الاسراء:26).

وأوجب الاسلام على الدولة الاسلامية ان تؤمن للناس فرص العمل المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم، وأن تيسر ذلك للراغبية منهم في العمل والقادرين عليه، وأن تزودهم بالمهارات اللازمة في التخصصات المتنوعة، وتزودهم بالاموال والتجهيزات والمعدات اللازمة، فالدولة هي الراعية للامة القائمة على مصالحها.

وإذا تعذر اغناء الفقير بما سبق فإن نفقته تكون واجبه في بيت مال المسلمين من باب الزكاه التي جعلها الله تعالى حقاً للفقراء في أموال الاغنياء لقوله تعالى:" وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ"(المعارج:24).

إن الاسلام لم ينظر الى مشكلة الفقر بمعزل عن مشكلات الحياة الاخرى، وانما كان علاجه لها جزءا من علاجه لمشكلات الحياة الانسانية كلها.

الجريمة خطر على الفرد والمجتمع

الامن نعمة من نعم الله تعالى التي امتن بها على عباده لقولـــه تعـــالى:" الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" (قريش:4).

والحفاظ على الامن واجب الافراد والدولة، فإذا انتشرت الجريمة تزهــق أرواح الابرياء، وتنهب الاموال بالسرقة أو الغضب أو الاتـــلاف، أو الاخـــتلاس وتنتهك الاعراض، وتختلط الانساب وتضيع الأســـر، وتهـــدم الاخـــلاق وتنتشـــر الامراض الخبيثة، وتفسد العقول التي وهبها الله تعالى للناس بشرب المســـكرات والمفترات والمخدرات، وتنتشر المفاسد وتشيع المنكرات؛ ما يؤدي الى الاخـــلال بالمصلحة العامة للافراد، والنظام العام للجماعة، ويحدث التفكـــك الـــداخلي؛ مـــا يضعف قوة الامة الخارجية، ويذهب هيبتها بين الامم.

ومن الجرائم التي فيها اعتداء على حق الناس: تطفيف الكيل والميـــزان، واحتكار السلع، ولعب القمار، وشهادة الزور، وأكل مال اليتيم، واخـــذ الرشـــوة، والافعال المخلة بالاداب العامة وغيرها.

والشريعة الاسلامية تطبق العقوبة على الجرائم المرتكبة أياً كان مرتكبها، مسؤولاً أو غير مسؤول، غنياً أو فقيراً، ذات سلطان أو جاه، أبيض أو أســـود ،

فالجميع متساوون في العقوبات ولا تمييز بينهم، ولا تعطي امتيازات لاحدهم على الاخر، فالكل امام الله والقانون سواء.

ان الإنسان العاقل المرتبط بدينه يبتعد عن الفحشاء والمنكـــر، وارتكـــاب الرذائل، والجرائم، ويشيع في مجتمعهم الامن والاستقرار.

الاختلال في التوازن بين احتياجات السكان الى المواد الغذائية مشكلة تؤرق الإنسانية

لمس سكان العالم في السنوات الاخيرة ان توافر المواد الغذائية بالكميات الكافية، والنوعيات المطلوب أمر ملح، وعليه تتوقف حياة البشر، ومن المعلـــوم أن العالم شهد في مناطق متعددة نقصاً كبيراً في انتاج المواد الغذائية، وعلى هذا فإن المشكلة التي تؤرق الانسانية حقاً هي الاختلال في التوازن بـــين احتياجـــات الانسان في كثير من البلدان الى المواد الغذائية، ومقدرة تلك البلدان على انتاج ما يسد تلك الاحتياجات.

وبناءً عليه، يمكن تحديد مفهوم الامن الغذائي في بلد ما بأنه مقدرة ذلـــك البلد على تأمين الغذاء الكافي والضروري لشعبه، ومع التسليم بأن البلدان القادرة على تأمين غذاء شعبها من مصادرها، ومواردها المحلية قليلة، فإن الامن الغذائي الامثل في قطر من الأقطار يكون عماده الاكتفاء الذاتي.

والمفهوم الجديد للامن الغذائي هو مدى ما يتوافر لبلد ما مـــن مخـــزون معين من المواد الغذائية الاساسية بحيث يستطير هذا البلد اللجوء الى مخزونـــه في حالة حدوث كوارث طبيعية، تقلل من انتاج الغذاء.

وواقع الأمن الغذائي في البلدان العربية خطير، فالانتاج منهـا لا يـوازي الاستهلاك بسبب تزايد اعداد السكان المطرد، وبسبب الاستهلاك الترفـي الزائـد، وعدم ثبات كميات الامطار وتأرجحها.

وتظهر اهمية استيراد المواد الغذائية في البلدان العربية، وخطورتها فـي أنها لا تستورد الغذاء الذي يمكن أن يستغني عنه السـكان بسـهولة كالفواكـة والخضراوات، بل في استيرادها مواد غذائية تدخل في جـوهر الامـن الغـذائي للسكان كالقمح واللحوم والحليب ومشتقاته والسكر والزيوت النباتيه.

ومما يدعو الى التفاؤل إدراك المهتمين بالانشطة الاقتصادية والسياسـية ان العمل العربي المشترك لا بد ان يبنى على مصالح مشتركة، فتستفيد منه جميع الاطراف في ظل العوامل القومية التاريخية التي تقوي وشائج التواصل، والتعاون بين البلدان العربية.

تآكل طبقة الأوزون

من صنع الإنسان

اكتشف العلماء في القارة القطبية الجنوبية ثقباً في طبقة الاوزون يسمح بنشر أشعة ضوئية خطيرة تهدد الحياة على الأرض.

ويحسب تقرير لبرنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة، فإن ثقب الأوزون يتوسع بشكل مطرد منذ بداية اكتشافه في أواخر السبعينيات للقرن العشرين، كما أن هناك دلائل على بداية حدوث ثقب آخر في طبقة الاوزون في القطب الشمالي، واصبحت الجرعة السنوية من الاشعة فوقة البنفسجية الضارة مغلقة، فقد ارتفعت بنصف الكرة الشمالي بنسبة (5%) .

لقد تآكلت طبقة الاوزون نتيجة الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بالاضافة الى تفجيرات النووية، واستعمال مجموعة من الكيمائيات أهمها مركبات (الكلورفلوروكربون) التي تدخل في صناعة التبريد وتكييف الهواء.

تؤثر الاشعة فوق البنفسجية المنتشرة من طبقة الاوزون في الانظمة البيئية للارض، والانسان أكثر الكائنات الحية تضرراً، إذ اصبحنا نواجه تهديدات مرضية متعددة مثل: سرطان الجلد وتقرحه، تهيج العين واعتام عدستها، خمول

الرئتين، وضعف جهاز المناعة، وحدوث اضطرابات هضمية تكــون علــى شــكل غثيان وقيء شديد ، وفقدان الشهية.

وتخترق الاشعة فوق البنفسجية سطح مياه المحيطات عدة ياردات، لــذلك فإن الكائنات الحية التــي تعــيش قــرب الســطح، وأهمهــا العوالــق النباتيــة (فيتوبلانكتون) معرضة للخطر، تمتص هذه الكائنات غاز ثاني اكسيد الكربون من الجو بالطريقة ذاتها التي تقوم بها النباتات على اليابســة، ويقــدر البــاحثون أن نصف كمية غاز ثاني اكسيد الكربون تيتم إزالتها بواسطة هذه الكائنــات الدقيقــة التي تغطي سطح المحيط كالعشب الذي يغطي السهول، وهي معامل غذاء صغيرة جدة تحول الماء، وثاني اكسيد الكربون، والطاقة الشمسية بشكل مستمر الى مواد كربوهيدراتية ، وهذا يعني أنها أساسية وحيوية للحيوانات البحرية.

وأهم الاجراءات الواجب اتخاذها للمساعدة في تقليل اســتنزاف الاوزون، هو الحد من استعمال مركبات الكلورفلوروكربون، ووضع حد للتجارب النوويــة ، ومنع انتاج الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، وعــدم الســماح لهــا بالهبوط في مطارات الدول، وان يقلل من استخدام الاســمدة النيتروجينيــه إلــى الكميات التي تستطيع النباتات امتصاصها.

عناصر وأفكار لموضوعات إنشاء

دور وسائل الاعلام في تثقيف الانسان العربي

العناصر والافكار:

- **عصرنا عصر التدفق المعرفي.**
- **وسائل الاعلام الحديثة.**
- **دور وسائل الاعلام في التثقيف.**
- **دور وسائل الاعلام العربية الحالي.**
- **ما يجب أن تكون عليه وسائل الاعلام.**

إن الرجل الذي اخترع أول مسمار قبل عدة آلاف من السنين له دور مهم في صناعة مركبة الفضاء التي حملت آخر الرواد الى مدارهم حول الارض، وحملت قبلهم رواداً الى سطح القمر ، وتحمل كل عام غيرهم الى خارج الأرض.

إن الرجل الذي وضع أول حرف من حروف الهيجاء في تاريخ الانسان له الفضل على هؤلاء الذين ينتجون كل دقيقة ملايين الصحف، الثقافة الانسانية تراكم للمعارف يحتل فيه الاساس جهد هؤلاء الذين انتجوا في فجر التاريخ ، ويحتل منه الدور العلوي العلماء اليوم الذين يضيفون الجديد الى من سبقوهم،

وهم كثيرون، وقد ساعدهم ما وصل الى العالم الحديث مـــن علـــم وتكنولوجيـــا؛ ليكون انتاجهم غزيرا ومتطورا، بحيث اصبحنا نعيش عصر التدفق المعرفي.

وتأتي وسائل الاعلام الحديثة؛ لتكون جسراً بين الناس، وبين ما وصـــلت اليه البشرية من معرفة، تحاول الدول أن توصلها الى شعوبها من خلال الصحف والاذاعة والتلفزة، فسلاح هذا العصر ليس الاداة القاتلة بمقدار مـــا هـــو العمـــل الواعي، فالاتجاه الى العقل يكون قبل الاتجاه على الرصاصة.

والصحف تقوم بتقديم المعرفة المكتوبة، والاذاعة تقوم تقديمها مسموعة، والتلفزة تقوم تقديمها مرئية ومسموعة.

هذه الوسائل الثلاثة هي مدرسة الشعب التي تواصل الاضافة المســـتمرة الى تحصيل المشاهدين والقارئين والسامعين ، ووسائل الاعلام إذا وجهت كانـــت ذات فوائد جمة، فهي تستطيع أن تسير بالامة نحو الوجه التي يرسمها ذوو الرأي والقيادة والحكمة، وتستطيع أن تربي الاجيال التربية الصالحة التي تعود بـــالنفع على أصحابها ثم على الامة، وما دامت الثقافة هي السلاح الانساني المعاصـــر ، فوسائل الاعلام الموجهة تستطيع ان تبني شخصية الانسان المثقف القادر علـــى مواجهة تحديات العصر، الذي يعيش فيه بثقة راســـخة وارادة قويـــــة وأســـس سليمة من المعرفة.

وإذا تساءلنا: هل تؤدي وسائل الاعلام العربية هذه المهمة على خيـــر وجه؟

فإننا نقول : إنها ما زالت في أول الدرب، وبدأ بعضها في تنفيذ هذه المهمـــة، وتحمل المسؤولية العظيمة، ولكن بعضها ما زال قاصراً، عاجزاً عن أداء واجبـــه تجاه الانسان العربي المعاصر ، وكأن التوجيه السياســـي، والتســـلية الوضـــعية يحتلان في كثير من وسائل الاعلام الجانب الأكبر من همها.

وإن دور وسائل الاعلام العربية تجاه تثقيف الانسان العربي دور لا نحسد عليه، وهذا ينعكس على الامة العربية تأخراً، وقصوراً في مجالات الحياة جميعها.

لقد آن لوسائل الاعلام العربية أن تضع نصب أعينها خدمة الامة العربيـــة عــن طريق تثقيف الانسان العربي؛ ليصبح لبنة صلبة في بناء المستقبل العربي، الذي يرتفع في عصر المعرفة.

لقد آن لهذه الوسائل أن تبتعد عن الروح التجارية التـــي همهـــا الـــربح المادي، ولو كان على حساب الخلق والثقافة الصحيحة، وأن تبتعد عن أن تكـــون جوقة موسيقية تعزف وفق آراء الاشخاص من سياسيين وقادة.

وإن واجباً عظيماً ما زال في انتظارها في عصر لا يحتمل الانتظار، فهـــو عصر سريع من يقف فيه يفقد وجوده الانساني، وعندما تصبح الجامعات ووسائل الاعلام مدارس للشعب العربي ، وعندما تصبح جامعات مفتوحـــة وأدوات ثقافـــة معاصرة، نقول: إنها بدأت تأخذ دورها الصحيح في خدمة الامة العربية

الوحدة طريق النصر

العناصر والأفكار:

- حال العرب في فرقتهم.
- حالهم بعد أن وحدهم الاسلام.
- اسباب هزيمتهم .
- الوحدة طريق النصر.
- كيفية تحقيق الوحدة .

كان العرب في جاهليتهم قبائل كثيرة، تنتشر في انحاء شبه جزيرة العرب وبواديها وصحاريها، بعضها يسكن المدن والقرى، ومعظمها ينتقل بمواشيه حيث الكلأ والماء، تغزو بعضها بعضا في سبيل البقاء، فتفنى قوتهم في قتال أنفســـهم وفي التنازع.

وعندما جاء الاسلام حرم قتل النفس الا بالحق، وحرم اغتصـــاب امـــوال الاخرين، وأطلق رسول الله عليه السلام المبدأ الانساني العظيم: (المســـلم أخـــو المسلم)، وجاء في قوله تعالى:" انما المؤمنون إخوة"،(الحجرات:10).

ووحد الدين السماوي الجديد تلك القبائل المتفرقـــة، فجعـــل منهـــا قـــوة عظيمة، قهرت أعظم امبراطوريتين في ذاك الحـــين: الفـــرس والـــروم، ومـــدت جناحيها بالدين الحنيف على الشرق والغرب، فخافها العدو واعتز بها ابناؤهاـــــ ورفعوا رؤوسهم في كرامة وفخرا، وحققوا لانفسهم الامن في ديارهم، والســـعادة لامتهم، والهداية لشعوب الارض التي رفعوا عليها راية الحق.

وحين دبت المطامع في نفوس المسلمين، وتفرق شملهم في دول مختلفة، اجترأ عليهم عدوهم، فداس اطرافهم، وسلب أجزاء من أرضهم، وهانوا في نفسه؛ فأذلهم وهم في بلادهم، وعادوا كما كانوا متفرقين في جاهليتهم، يقاتـــل بعضـــهم بعضاً، ويكيد بعضهم لبعض، وإذا أصاب الضر بعضهم أو اعتدي عليهم لا يخـــف اخوانهم لنجدتهم، ولا يهبون لنصرتهم، فأين الامجاد التـــي بنوهـــا علـــى قمـــم التاريخ؟ وأين الصفحات التي كتبوها بالنور في سجلات الزمن؟ وأين الدماء التي سقوا بها حقول البطولات؟ لقد جففت الفرقة قوتهم فباتوا أهون من العبيد!

إذا أردنا ان تعيد لانفسنا حقوقنا المغتصبة، فعلينا ان نمـــد أيـــدينا الـــى اخواننا، وننسى الانانيات والمطامع الدينوية التي فرقتنا، فعلينا ان نوحد أنفســـنا في دولة واحدة، لها من القوة ما يخيف العدو، ويطرد المغتصب ويبني الـــوطن، ويحقق النصر، ويرد الظلم، ويحق الحق .

أما الطريق الوحيد فهو ممهد أمام العاملين، فبين العرب من الاواصر مـــا يؤهلهم لوحدة متينة، فهم جنس واحد عريق بحضارته، قدم في الماضـــي كثيـــراً للانسانية من علم ومعرفة وهداية، وهم أبناء وطن واحد، ولهم آمال وطموحـــات مشتركة، وعدوهم يعرف ذلك فيحاول أن يفرقهم.

المفردات:

- الكلأ: العشب.
- الاواصر: العلاقات والروابط.

الشباب عدّة الوطن

العناصر والأفكار:

- الشباب في السلم أداة بناء.
- الشباب نشاط في الفكر.
- الشباط نشاط في الجسد .
- الشباب قوة في النفس.
- الشباب قوة في الروح.
- الشباب عدّة في الحرب.
- الشباب عدّة الوطن في كل حين.

الشباب في كل زمان ومكان العدّة الحقيقية لأوطانهم، وهم ذخرها الباقي، وكنزها الثمين الذي لا ينضب عبر الزمن، والوطن بحاجة مستمرة لعنصر الشباب المعطاء، فهو سلاحه في سلمه وحربه، في أمنه وطمانينته، في خوفه وقلقه.

فالشباب في أيام السلم هم أداة البناء، والقوة التي ترفع دعائم النهضـــة؛ فإليهم يُسند العمل الجاد، وعلى سواعدهم يعتمد الوطن في تنفيذ ما يخطط له من

مشروعات ترمي الى تحقيق النفع العميم للمجتمع كله، فالشباب نشاط في الفكر، يبتكرون ويبدعون، يضيفون الجديد النافع الى الحضارة السابقة، ويسهمون فـــي تقدّم الجماعة البشرية، وهم أيضاً نشاط في الجسد، لا يعرفون الكلال ولا الملـــل، ويرون التقصير والضعف عيباً، ولهم من نعمة القوّة ما لا يقف أمـــامهم صـــعب، ولا يعترضها مشقة، فبأيديهم يحققون التقدم، ويذللون الطبيعة، ويضعون مواردها في خدمة الوطن.

والشباب أيضاً قوة في النفس، لا تعرف التردد في العمل، وهم يعرفون أن التردد داء إذا أصاب الشباب ذهب بقوته وعمله، وخلّفه وراء التخلف والضعف، فهم إذا عزموا على أمر واعتقدوا بأنه صالح لا يرجعون عنه إلاّ بعد تنفيذه.

والشباب قوة في الروح والعقيدة، فما النصر الذي حققه الإسلام إلا بفضل تلك القوة الروحية التي بثها الله في نفوس المسلمين المؤمنين، فقد كان إيمـــانهم أرسخ من جبل أحد تحت أقدامهم، وإذا زلزلت الأرض زلزالها، لا تتزلزل قلوبهم، تلك القوة الروحية عجز الشرك عن زحزحتها، فانهار أمامها.

ثم إن الشباب عدّة الوطن في الحرب، لأنهم الدرع الحصـــينة فـــي وجـــه المعتدين، يحمونه من غدرهم وكيدهم، ويردون عنه أذاهم، ويرعبونهم بقـــوتهم، فلا يفكرون في اغتصاب وطنهم، أو في استلاب خيراته، وهم عند الحرب ســـلاح الوطن الذي يضرب على يد الظالم الدخيل بقوة الحديد، ويفوّت عليه النيـــل مـــن الوطن والأهل والأمة.

حقاً، إن الشباب عدّة الوطن في السلم والحرب، هـــم عدّتـــه فـــي أيـــام الطمأنينة والأمن والبناء، وهم عدته في أيام الخطر والخوف والحرب، إنهم عـــدّة الوطن في كل حين.

المكتبات العامة ثقافة أمة وكنز معرفة

العناصر والأفكار:

- **انتقال المعرفة قديما بالمشافهة.**
- **ازدياد المعرفة وأهمية تدوينها.**
- **إنشاء المكتبات الخاصة.**
- **إنشاء المكتبات العامة.**
- **تثقيف الطالب نفسه عن طريق المكتبات العامة.**

المعرفة، كالكائن الحي الذي ينمو، مرتبطة بالزمن، وبنماء المجتمعات الانسانية، وقد بدأت المعرفة تأخذ مكانها في حياة الانسان، عندما علم الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام الاسماء ، قال تعالى:" وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" (البقرة:31) ومن الطبيعي أن يستقي الانسان الأول المعرفة من تجربته اليومية، من خلال رؤيته لما يدور حوله من مظاهر الطبيعة، ومن خلال علاقاته بها، ومعاناته صعابها، ومن خلال تغلّبه على آثار الأنواء من رياح ومطر، ورعد وبرق.

إن تلك المعرفة البدائية، كانت تمثل أهمية عظمى للانسان الأول؛ لأنها تساعده على الحياة، ولولاها لكابد مزيداً من المشقة، وربما تقتاته الوحوش، أو يقضي عليه الجوع.

وكان لزاما على الانسان أن ينقل تلك المعرفة شفاها الى أبنائه، ليستطيعوا الحياة في أجواء خطرة لا ترحم، وهكذا كان الكلام والحركة الجسر الأول الذي عبرته المعرفة جيلاً بعد جيل.

ولكن الحياة تتعقد، والمعرفة تزداد وتنمو، بحيث يصبح عقل الانسان غير قادرعلى تذكرها جميعها، وآفة العلم النسيان، لذلك ألحت الحاجة للتدوين، فدون الانسان القديم بعض معارفه على شكل رموز يعرفها هو وحده، وربما أبناءه، والرموز التي عمّت تكون مشتركة بين عدة أشخاص لتتطور، وتصبح حروفاً هجائية، والحجارة التي كتب عليها ذلك الانسان تطورت؛ لتصبح كُتُباً يدّون فيها ما يخشى ضياعه من ذاكرته، ويسجل فيها ما يريد نقله الى غيره من أبناء جيله، أو الى غيره من أبناء الأجيال اللاحقة، وبالكتاب حفظت البشرية تجربتها الطويلة، واستطاعت أن تضاعف سرعتها في التقدم والرقي.

وبالوصول الى هذا الاختراع الحضاري، تكونت المكتبات الخاصة في بيوت القادرين والقادة والعلماء، أما عامة الناس فكان يمنعهم من ذلك التكاليف الباهظة التي يدفعونها لاستنساخ الكتاب بخط اليد، وباختراع الطباعة تيسّر الحصول على الكتاب، فانتشرت المعرفة، ونمت المكتبات الخاصة في البيوت، لتصبح كنز معرفة تزوّد منها صاحبها، ويزوّد بها أبناءه وذويه.

وعندما شعرت الدول بأن ثقافة الأمة قوة لها، حاولت أن تنشر تلك الثقافة بشتى الوسائل، ومن تلك الوسائل (المكتبات العامة) التي تحتوي على الكتب، والمراجع في مختلف العلوم والمعارف، وفتحها لعامة الناس والباحثين، والدارسين، ولمن شاء أن يتزود المعرفة.

وكانت دار الحكمة في بغداد التي أنشأها الخلفاء العباسيون، تضم مئـــات الألوف من المجلدات، وهي شاهدة على حرص المسلمين على نشر الثقافة بـــين عامة الناس؛ لتكون كالماء والهواء، يأخذ منها الانسان دون مقابل.

والمكتبات العامة مدرسة مفتوحة، يتعلم فيها الطالب ما يشاء ، وليس ما تشاؤه المدرسة، فيه تحقق له التحصيل في المجال الذي يخـــدم عملـــه، وحياتـــه اليومية، ثم إنها توفر للانسان جهده في تتبع المعرفة في أنحاء العـــالم الواســـع، فتضعها بين يديه؛ ليأخذ منها ما يشاء ومتى يشاء.

وما تستطيع المكتبات العامة من اقتنائه لا يستطيعه الفرد العادي، فهنـــاك المراجع والمخطوطات الثمينة التي يحتاج اليها المختصون، وكأن المكتبات العامة بساتين جمعت كل زهرة وكل ثمرة، وكل مرتاد له الحق في أن يأخـــذ منهـــا مـــا يشاء، والخلاف بين الثمرة والزهرة والكتاب، أن الثمرة أو الزهرة إذا أخذها واحد فقد حُرم منها غيره، ولكن مادة الكتاب يمكن أن يأخذها الألوف دون أن يـــنقص من مادة الكتاب شيء.

ومن أجل عموم الفائدة، فقد نشأت في المكتبات العامة قاعـــات للصـــحف اليومية، وفي قاعة البحث يجد الباحث الجو المناسب للمراجعة والدراسة، وبـــين يديه ما يحتاجه من كتب ومراجع.

إن المكتبات العامة وسيلة متاحة؛ ليثقّف فيها الطالـــب نفســـه، وليبنـــي شخصيته العصرية التي يجب أن تحتل فيها المعرفة جانباً مهماً، والطالـــب الـــذي يرتاد المكتبة العامة مرّة واحدة سيجد فيها من المتعة النفسية ما يجعلـــه يـــداوم على ارتيادها، ليقرأ أو يستعير ما يلبي حاجات نفسه من الثقافة؛ فالثقافـــة فـــي عصرنا هذا أصبحت وسيلة الحياة، علينا أن نطلب الكتاب أينما كان، وأن نخصص جزءاً من يومنا للجلوس معه، والمكتبات العامة تلبي لنا كثيراً في هذا المضمار.

موضوعات الوصف

الوصف ، يعني تصوير ما تشاهده العين في هذا الكون الواسع تصــويراً واقعياً مجرداً، أو تصويراً تمتزج به الأحاسيس تجاه الشيء الموصوف من ميــل واعجاب به، أو نفور منه وصدّ عنه، وكثيراً ما يستعين هذا الوصــف بالخيــال، ويعتمد الوصف على الملاحظة، ويمكن البدء بالأشــياء القريبــة، أو البعيــدة أو العكس، أو وصف الأشياء المؤثرة في نفسك، ويمكن البدء بالوصف الكلــي، ثــم الانتقال الى الجزئيات على أن الوصف يعتمد على اشغال حواس الطالــب، لأنهــا تزيد الموضوع توسعّا، وتنوعاً.

نزهة على شاطئ بحر

أحمد أمين

كتاب فيض الخاطر

العناصر:

- جمال الشمس على الشاطئ.

- الشمس تبعث الحياة في الكون.

- تجدد النفس في الحياة الطليقة.

- جو المدينة الخانق.

- أمنيتي في هذا المشهد الجميل.

خرجت مبكراً والناس نيام، أمشي على الشاطئ، وأرقب الشمس في طلوعها، والشمس على الساحل أجمل من الشمس على غيره، فليس لها تلك القوة العاتية، ولا الحرارة القاسية، ولا الأضواء المعشية، فيها شيء من الوداعة واللطف والحنان.

طلعت الشمس، فأخذت الحياة تدب في النفوس، تلقي أشعتها على البحر، فينعقد منها سحاب فمطر فأنهار، فتنتشي الأرض وتبتهج، وتمتلئ قوة ونشاطاً وحركة، وتقع أشعتها على الطير فيسرح، ويمرح، ويتغنى، وتحلّ في قلب الانسان، فيهدأ روعه، ويذهب فزعه، ويطمئن الى الحياة، وتتحرك إرادته، وتنتعش آماله.

حياة حرة طليقة، وجو مفتوح، وهواء جديد دائماً، لم تفسده الحضارة بدخانها وغازاتها، ولم تحبسه الأبنية الشامخة، ولم تحجزه الحيطان الأربعة، تتجدد النفس بتجدده، وتمتلئ نشاطاً من نشاطه، يغذي كل خلية غذاء حلواً طيباً، وينعش العواطف والروح.

في جو المدن، لا يشعر الانسان بالسماء إلا عند المطر، ولا بجمال الشمس، ولا جمال القمر، كل ما حوله من جمال صناعي، قد استغنى بجمال طاقات الزهور عن الزهور في منابتها، واستغنى بثريا الكهرباء عن السماء، وبالحسن المجلوب عن جمال الفطرة وجمال الطبيعة، وإنما يشعر الانسان بجمال

الطبيعة يوم يخرج من المدينة الى الريف، ويفر من الحضر الى البدو، فيكشف له الخالق بجماله القشيب، وتأخذ بلبه السماء في لا نهايتها، والبحار في أبديتها.
تمنيت في هذا المشهد، أن أكون كدودة القز، تكون دودة حينا، ثم تكون فراشة حينا، أرشف من هذه الزهرة رشفة، ومن هذه رشفة، وأنشر جناحي في الشمس، وأعيش في جمال، وأغيب في جمال، كما تغيب الشمس الجميلة في الشفق الجميل.

المفردات:

- القوة العاتية: القوّة الجبّارة.
- الأضواء المعشية: التي تذهب البصر.
- روعه: قلبه.
- فزعه: خوفه.
- المجلوب: المصنوع.
- القشيب: الجديد النظيف.
- لبه: عقله.

عطلة

في وصف الريف

سلامة موسى

تربية سلامة موسى

العناصر:

- عدّة الفلاح أرضه وحيواناته.
- حب الفلاح لأرضه.
- انطباعي عن الريف.

- الطبيعة في الريف جمال ومتعة.

الأرض فتنة، تسحر الفلاح وتربطه بها مهما قلّ كسبه منها، فإنه يستيقظ قبل الشروق، ويخرج الى حقله ترافقه بقرته وحماره وعنزته أو نعجتــه، وهــو يحس برفقة هذه الحيوانات، ويجد في هذه الرفقة لذّة، وأية لــذّة! تــراه يتشــمم الأرض عقب حرثها حين تنفخ التربة الهواء بروائحهــا التــي تــوحي بالرخــاء والبركة، بل هو يبكّر أحياناً؛ كي يتحقق من النمو الجديد في الذرة أو القمح.

وهذا الحب للأرض وللنبات وللحيوان يلصق الفــلاح بــالريف، ويجعلــه يرضى بالمعيشة الضنينة من حيث الطعام واللباس والمسكن، بل إن الفلاحة أيضاً تجد من الاهتمام بتربية الدجاج والبط والحمام ما يجعلها مفتونة بهــذه الطيــور، فتغني لها كما تؤدي هواية لذيذة.

وغيري، يعد الريف منفى، ولكني أعتقد أن أحسن أيام عطلتي هــي تلــك التي قضيتها في الريف، فقد أتاح لي الدراسة الجدية، كما أتاح لــي الاســتمتاع بالطبيعة، ولم يكن يمر عليّ يوم دون أن استيقظ في الساعة الرابعة أو الخامســة من الصباح، وأسير في الحقول، وهي مبللة بالنّدى في هدوء الطبيعــة الــرخيم، أنتظر بزوغ الشمس فأحييّها، وأتأملها كأني في صلاة، وهناك آلاف من الناس لم يعرفوا قط هذه الصلاة، ولم يحسّوا هذا الاحساس الديني في الاتصال بالطبيعة في خلوة الحقول التي تنمو كل نهار بحياة جديدة.

وقد كنت وما زلت الى الآن، أجد لذّة واهتماماً في أن أتابع فراشــة، بــل أجري وراءها كالصبي حتى أمسكها، وأتاملها، وأبحث عن أعضائها، ثم أطلقها.

ريفنا، الذي صنعته الطبيعة، ريف الحقول والزهر والشجر والطير والفراش، هذا الريف يتلألأ بالجمال، ويبعث الحياة تنبض في عروقنا حين نشرب مــن هوائــه، ونشمّ منه خضرة تغمر نفوسنا. ثم يجب ألاّ ننسى القمر في الريف، فإنه يســكب سحره على كل شيء، وأبناء المدن الذين يرون القمر من خلال المباني لا يعرفون فتنة هذا الكوكب في الريف .

المفردات:

- الضنينة: الشديدة البخل.

- الرخيم: السهل والليّن.

وصف الضباب

ميخائيل نعيمة

صوت العالم

العناصر:

- ألوان الضباب.
- السماء والأرض وقت الضباب.
- الضباب على رأس المرتفع.
- وصف نفسك بين الضباب.

إنه الليل غريب حقاً، ذلك الليل يفرض علينا الضباب أحياناً حتى رابعة النهار، ليل أبيض الحنادس هفاف الجلابيب، ندي الملابس، إلاّ أنه ساحر ماكر.

فهو بمسحة كف يمحو معالم الأرض والسماء، وجميع ما تنطوي عليه من بـديع الأشكال والألوان، فكأنما الأرض غير الأرض، والسماء غير السماء، بل كأنمـا لا أرض هناك ولا سماء، قد بدلت الأشياء وانصهرت ، ثم تبخرت ضبابا، فالضـباب هو الكل في الكل لا ألوان غير لونه، ولا أشكال إلاّ شكله، وياليت لونه كان لونـا يعرف، وياليت شكله كان شكلاً يوصف!

أدركني الضباب مرة على رأس جبـل كسـته أحـراج كثيفـة، فوقفـت كالمسحور أرقب طلائعه المسرعة نحوي من كل صوب، لقد كانت تتمـزق كلمـا ارتطمت بجذوع الأشجار، فلا تلبث أن تلتئم بلمحة الطرف، لتتابع زحفها الجارف الى الأمام، وإذا بالأشجار تغيب عن أبصاري واحدة تلو واحـدة، وجماعـة بعـد جماعة.

وإذا بي، والضباب يكتنفني من كل جانب، كأنني الانسـان الأوحـد فـي الكون، ولولا رقعة ضيقة من التراب، ما برحت أبصرها، وأحسها تحـت قـدمي، ولولا فسحة من الهواء بقيت أميز خلالها بعض الجذوع، والأغصان لحسـبتني لا تربطني رابطة بالأرض ولا بالسماء.

المفردات:

- الحنادس: الظلام.
- الجلابيب: الثياب.
- ما برحت: ما زلت.
- هفاف: رقيق.
- يكتنفني: يحيطني.

للغيوم مشاهد وصور لا تنسى
صف ألوانها وصورها، وما تبشّر به

رياض معلوف

صور قروية

العناصر:

- الغيوم وألوانها في السماء.
- صور الغيوم في السماء.
- مسيرة الغيوم في السماء.
- منبع الخير والرزق.

للغيم في سمائنا بهجة، فمنه ما هو بالقاتم والداكن، ومنه ما هو بالأحمر والأزرق والأصفر، ما أجمل غيومنا الراسمة ظلها اللطيف على روابينا، وخصلها الممزقة بالريح، كشعر حسناء لم تكمل تنسيق شعرها بعد، لأنه مبعثر ومشتت!

تلالنا مليئة بطيوف الغيوم السائرة في الأفق البعيد الى اللانهاية، فأخال القبّة الزرقاء عروسا في إبّان زهوها ولهوها، تخلع وترتدي في كل آونة ثوباً من ثياب العرس، وكل لون له لباقته وإغراؤه، فمن الرمادي الى الاحمر، الى الوردي، إلى الأزرق والأبيض، والى ما هنالك من متنوعات في الذوق والرشاقة واللباقة.

تسير هذه الغيوم، وتسير عيوننا معها وقلوبنا عليها نشتهي لمسها أو القبض عليها بيدينا الضيقتين، وهنا الخيبة، فهل يُستطاع جمع الدنيا باليدين؟ ومن استطاع يوماً حبس الحلم في جفنه، أو أسرة بيديه؟

هكذا، الغيوم تتقارب منّا، وتتباعد عنا، وتُغْرنا الحياة بسرابها، نريد أن نحصرها ونأسرها، فتأسرنا، ونقبض عليها كلها فتقبض علينا، وتكبّلنا، وما هي إلاّ حلم من الأحلام يدخل عيوننا، وعندما نفهمه ونحبه ونريده ، يتطاير من جفوننا، ويذهب من حيث أتى.

فإنا نلمح في هذه الغمائم فرساً مطهمة تسابق الريح، وآونة نرى سيفاً يبتر حدّة الرؤوس، ويتقطر الدم من شفرته، وأحيانا نجد قطيعاً من الأغنام البيضاء، وهي ترعى حقول الأفق، وصوراً ومشاهد من أروع ما تقع عليه العين، وأبداع ما يتخيله الفكر، وتتقصّاه المخيّلة.

فأهلاً، بهذه السحب الجميلة الظلال والخيال، وما أقربها وأبعدها منّا وعنّا! نسير وراءها كالطفل الذي يسير وراء الطائر ليلتقطه، وشتان ما بين قدم هذا وجناح ذاك.

هذه السحب، هي منبع الخير والرزق، ولولاها لما ازدهت الأرض، أو تعالت وشمخت السنابل، وما اعتلت وردة على عود، وتوردّت تفاحة على غصن، واخضوضرت شجرة وابتسم غدير، وانطلق وانساب كالرقطاء بين البساتين.

فيا دفقة النغم، ومبعث الأمل، ورجاء الفلاحين والعطاشى، مقدمك مقدم البشر والطمأنينه، إن كان صيفاً أو خريفاً، أو شتاءً أو ربيعاً.

تعالي، أيتها الغيوم إلينا، وأمطرينا رذاذك الخلاّب، وقطراتك العذبة المتلألئة على أوراق الغصون كاللآتي اللماعة البراقة الباهرة العيون.

تعالي ومتعي أنظارنا بجمالك وسحرك. تعالي فنحن في عطش شديد الى منهلك العذاب .

المفردات:

- الداكن: المائل الى السواد.
- الرقطاء: الحيّة.
- مطهمة: كريمة الحسب.
- اخضوضرت: أصبحت خضراء.
- إبّان: في أوان.
- آونة: حين.
- تكبّلنا: تقيّدنا.
- آن: حين.
- يبتر: يقطع.
- شتّان: بَعُدَ وعَظُمَ الفرق بينهما.

وصف يوم من أيام الربيع

أحمد حسن الزيات

وحي الرسالة

العناصر:

- رؤية مشاهد الصباح من النافذة.
- الخروج من البيت، ومشاهدة ما يسر النفوس.
- الغصون والطيور والنسيم في الربيع.

في ذات صباح من أيام الربيع استيقظت، فإذا بي ألمح من النافذة بساط السماء الأزرق، ممداً على سطوح المنازل المجاورة، وقد اشتعلت الشمس في حواشيه، وكانت العصافير الناشبة في الشبابيك تغـرّد، وتسرف في التغريد، والأولاد في جميع طبقات البيت يغنون ويلعبون، وضجة الحبور والمرح تصعد من الشارع إليّ.

خرجت والفكر جذلان مشرق، أهيم في المدينة لا أعرف لي وجها ولا غاية، وكانت بسمات السرور تتألق في وجوه المارين، ونسمات السعادة تهتز في أجواء الربيع، وكأنما هبّت على المدينة والطبيعة نفحة سارية من الحبّ.

فهذه هي الحياة الهامدة ، تنتعش في الغصون الذابلة، والطيور النازحة، تعود الى الأعشاش المقفرة، والأفنان السليبة تتشقق بالأوراق الغضة، والنسيم الفاتر يحمل الى الناس رسالة الزهور، والعالم كله يسبح في فيض سماوي من الجمال والنشوة والغبطة.

المفردات:

- الناشبة: المتعلقة.
- طبقات البيت: نواحي البيت.
- الحبور: السرور.
- جذلان : مسرور.

- نفحة: نسمة.
- الأفنان السليبة: الأغصان العارية.
- فيض: كثير، غزير.

وصف نزهة في زورق

مصطفى لطفي المنفلوطي

كتاب: ماجدولين

العناصر:

- وقت النزهة.
- وصف البحيرة .
- أثر ذلك في النفس.
- مكان النزهة.
- ضوء القمر على البحيرة.
- العودة الى المنزل.

نزلنا في الزورق، وكانت الشمس في الأصيل، ثم ما لبثت أن هوت الى مستقرها، على أن ترسل من خلفها القمر الى هذا الوجود؛ ليقوم عنها بحراسته حتى تعود اليه.

فأمعنا في البحيرة، وكانت هادئة ساكنة كصفحة المرآة، وكـان النسـيم بارداً رطباً، يترقرق فيلامس الوجود بخفة.

وقد سكن كل شيء إلاّ صوت قطرات الماء المنحدرة من المجاديف علـى البحيرة، ونقيق الضفادع من حين الى حين.

ثم هتك القمر ستر الظلام، وأرسل أشعته الزرقاء الى الزورق والبحيـرة والشاطئ وما وراء ذلك، فكنا نرى على ضوئه بعـض الأشـجار كأنهـا أشـباح متحركة، ونتخيّل عيون الحشرات السارية بين لفائف الأعشاب شرر ينقدح.

فلذّ لنا هذا المنظر البديع، وذلك السكون العميق، وتلك الوحـدة التـي لا يكدرها مكدر، وتركنا الزورق يمشي بنا حيث يشاء.

وبعد ساعة قمنا على المجاديف نحركها، وما زلنا حتى بلغنا الشاطئ، ثم مشينا حتى بلغنا المنزل.

المفردات:

- الأصيل: الوقت من اصفرار الشمس الى مغربها.
- يترقرق: يمشي مشيا هيّنا.
- شرر ينقدح: شرر يخرج ناراً.
- أمعنا النظر: دقّقنا النظر.
- هتك: كشف.

وصف مباراة كرة القدم

محمد عوض محمد

من حديث الشرق والغرب

العناصر:

- اتخاذ المقعد في الملعب.
- تصوير اللعب.
- وصف اللاعبين.

- الروح الرياضية.

ذهبت بصديقي الى ملعب الكرة، وتبوأنا المقعد العالي، نشرف منه علـــى الميدان الفسيح، كما يشرف النسر من ذروة الطود لنرقب ما يجري بين أيدينا من الحوادث الجسام. هاهم أولاء اللاعبون قد أقبلوا، فدوّى رعد الهتاف والتصـــفيق، والأجسام الفتيّة التي أُفعمت صحة وقوّة، لا تكاد تستقر في مكان مما بهـــا مـــن نشاط ومرح، ولكنها قد تثبت في مواقفها حينا، فكأنها الجبال الرواسي، ثم تنقضّ على الأثر كأنها صخور تهوي من قمة طود. انظر، اليهم كيف تركـــوا ضـــيوفهم يسبقونهم الى الملعب، وفي إثرهم ينزل أصحاب الدار على مهل، وهم على هـــذا كله خصوم، ستدور بينهم معركة لا هوادة فيها، ولا لين. هذه المعركة، هي بيـــت القصيد، وإنك لتهتزّ طرباً إذ ترى هذه المعركة تدور رحاها أمامك بين فريقين قد تكافآ في العّدة، وتماثلاً في العدد، وإن لهذه الحرب الضروس قواعد وشروطاً قـــد نصت عليها القوانين مقدسة الرعاية، وهاهنا الحكم النزيه اليقظ الـــذي يحصـــي الصغيرة والكبيرة، ولا يعرف المحاباة والمـــداراة. والآن، ألســـت تـــراك شـــديد الاعجاب، بما تراه الساعة في الفريقين من عزمة، وثبات وأدب لبلـــوغ الغايـــة، ومضيّ لما وطنوا النفس عليه، فلقد يخطئون الهدف المرّة بعد المرّة من بعد مـــا أجهدوا قواهم سعياً وطلباً، ولكنهم يعودون بعد الاخفاق الى السعي والعـــدو، ولا تعجزهم العقبات إلاّ ريثما يتأهبون لاجتيازها، ولا يرتدون لحظة إلاّ ليأخذوا العّـــدة للتقدم، وكأنما لا يعرفون طعم اليأس، ولا يؤثر فيهم الاخفاق، فهم أبـــداً كمـــوج البحر لا يتراجع إلا ليندفع ، ولا يضعف إلا ليشتد.

المفردات:

- تبوّأنا: اتخذنا.
- الجسام: العظام
- أفعمت: ملئت.
- في اثرهم: بعدهم.
- القصد : الغاية والهدف.

- العّدة: السلاح.
- الضروس: الشديدة.
- العَدْوُ: الركض.
- الاخفاق: الفشل
- تهوي: تسقط
- هوادة: رفق ولين.
- رحاها: حَوْمتها دارت رحى الحرب: نشبت.
- تماثلاً: تشابها.
- النزيه: العادل.
- ريثما: مقدار، الأصل ريث.
- الطود: الجبل.
- اولاء: أولئك.

كتابة الصورة

الصورة ضرب من ضروب الوصف، تعتمد على قوة الملاحظة، ووحدتها تأتي عن طريق رسم الملامح الخاصة وتوضيحها، وليس بالضرورة تسجيل كل شيء في الموصوف، وانما تسجيل أبرز الصفات، ووصف ظاهر الصورة، الذي يعين على وصف باطنها، والصورة أحيانا تؤلف لوحة صادقة مستقلة بنفسها.

صورة دجاجة تصف زوجها

الدكتور اسحق موسى الحسيني
مذكرات دجاجة

العناصر:

- عشق الدجاجة لزوجها.
- صفات الزوج المثالية.
- جمال الزوج وفتنته.
- الزوج عند الصباح.

شغفني زوجي حبا، وتملك كل جارحة من جوارحي، ولو كان لي أن أقتطع من لحمي شطراً، وأطعمه إياه لفعلت، ولو كان لي أن أكون دائما بأجمل ثيابي لما ترددت.

فزوجي مثال المروءة والكرم والحنو والحب، إن وقع على حبّة سمينة دعانا اليها، وآثرنا بها دونه، وإن سقط على شربة ماء توقف، واستقدمنا لنبدأ بالشرب قبله، وإن سمع صوتاً مزعجاً انتفخت أوداجه، وتصلبت أعصابه، وثار الدم في وجهه، واستعد للقاء المكروه بنفسه، ولو جاء المكروه من أكبر مخلوق، وأقسى معتد لكان موقفه موقع المدافع عن حماه.

وجماله فتنة لا مثيل لها، وصورته سحر لا شيء يشبهه، أود أحياناً أن ينقلب جسمي كله عيناً واسعة الحدقة، لتستمع بجماله، ولكم أود أن ينقلب جسمي كله أذناً واسعة مرهفة، لتتلقف صوته الجميل، ولتستمع الى أناشيده الرائعة، وغنائه العذب.

أما ذلك العُرف القرمزي اللين الذي يتدلى من مفرقة، فقطعة فنية من صنع خالق مبدع بارع، وأما ذلك العنق الطويل الوسيم الذي يشبه غصن المنثور وقت ازدهاره، وأما ذلك الفم الجميل الدقيق الذي اودعه الله أعذب لسان، وأما ذانك الجناحان الملونان بأجمل الألوان، وأما تانك الساقان الدقيقتان، وتلك الأصابع الزمردية والأظافر العاجية، وتلك المشية المتهادية فصنع خالق أحب الجمال، فطبع خلقه بطابعه، وأنشأهم من صورته، فجاءوا أجمل مخلوقات من صنع أجمل خالق!

ما أبهج صباحنا، حين يخرج زوجي من مخدعه، ويمشي مشية المدل بجماله، ويصعد في أعلى مكان، ويتفنن في الانشاد والشدو، في صوت هو السحر

الحلال، وكم أتمنى أن يقف الزمان في تلك اللحظة ليستمر ذلك الصوت في نغماته!

المفردات:

- جارحة: العضو الكامل من أعضاء الجسد، كاليد مثلا.
- شطراً: جزءاً، قسما.
- آثرنا: فضّلنا عليه.
- أوداجه: عروقه.
- حماه: موضعه، مكانه، سكنه.
- مرهفة: لطيفة.
- القرمزي: الاحمر.
- الوسيم: الحسن.
- الزمردية: الخضراء.
- المتهادية: المتمايلة.
- المدلّ: المفتخر.

رسالة المعلم الإنسانية

أحمد امين

فيض الخاطر

العناصر:

- مهمة المعلم التربية الثقافية والخلقية.
- المعلم عنوان الأمة.
- تجارة المعلم.
- المعلم زاهد في الدنيا بقدر.

المعلم يجلو أفكار الناشئين، ويوقظ مشاعرهم، ويحيي عقولهم، ويرقّـي إدراكهم، إنه يسلحهم بالحق أمام الباطل، وبالفضيلة ليقتلـوا الرذيلـة، وبـالعلم ليفتكوا بالجهل.

إنه يملأ النفس الجامدة حياة، والعقول النائمة يقظة، والمشاعر الضـعيفة قوّة، إنه يشعل المصباح المنطفئ، ويضـيء الطريـق المظلـم، وينبـت الأرض الموات، ويثمر الشجر العقيم.

إن المعلمين، عدّة الأمة في سرائها وضرائها، وشدتها ورخائها، لا تنتصر بحرب إلاّ بقوتهم، ولا تنهزم إلا لضعفهم، ولا يزهو العلم فيها إلا بهم، ولا ترقـى مصانعها ومتاجرها إلا برقيهم.

هم منشؤو الجيل، وباعثو الحياة، وأداة الانتباه، وقادة الزمن، هم عنوان الأمة، ومظهر ضعفها أو قوتها، في عقلها وقلبها وخلقها، لأنهم يصنعون القوالب التي تُصب فيها أبناؤها وبناتها، ويشكلون بالأشكال التي يتصورونها.

المعلم، يملك نفوساً وعقولاً ومشاعر بعدد من يعلمهم، ومن يصل نفعـه اليهم، وغيره يملك مالاً وضياعاً وعقاراً، المعلم يتاجر، ولكنه يتـاجر بـالأرواح والعقول والمشاعر، يكسب ويخسر، ولكنه يكسب نفوساً تتعلق به، وقلوباً تتجمع حوله، أو يخسر عقولاً، ونفوساً أتلفها.

المعلم، راهب انقطع لخدمة العلم، كما انقطع الراهب لخدمة الدين، أو إن شئت، فقل: إن الراهب يعبد ربه من طريق تبتله واعتكافه، والمعلم يعبـده مـن طريق علمه وتعليمه، كلاهما زهد في الدنيا إلاّ بقدر، وانقطع عن النـاس إلاّ مـا يمس عمله، كلاهما ركز لذته، وسعادته فيما نصب له نفسه.

فإن رأيت راهباً ينحرف ببصره الى زخرف الدنيا، وزينتها فهو راهب فسـد، وإن رأيت معلماً يجعل غرضه الأول المال والجاه وعَرَض الدنيا ـ فهو كذلك ـ معلـم فسد.

آمنة فتاة بائسة هربت من بيت مخدومها طلباً للحرية

تصورها سائرة على الطريق

الدكتور طه حسين

دعاء الكروان

العناصر:

- هروب آمنة صباحاً.
- نفسيتها وحالتها.
- تفكيرها في أثناء هربها.
- حالتها وهي هائمة على وجهها.
- وصولها عند أهلها.

أشرقت الشمس ذات يوم على أهل الدار، وارتفع الضحى، وافتقد أهل الدار آمنة فلم يجدوها، وقد كانت آمنة في بعض الطريق قد عبرت النهر مصوبة نحو الشرق.

وأي قلب، لا يرحم فتاة غِرّا لم تكد تتجاوز سن الصبي، وقد قذفت بها الأحداث في لجة الحياة الممتلئة بالخطوب والأهوال، وهي وحيدة ليس لها عون، قد صفرت يدها من كل شيء، وعجزت نفسها حتى عن الأمل! فهي قد فرّت من بيت سيدها فراراً، لا تريد شيئاً إلا أن تتخلص من هذه البيئة التي لم تكن تستطيع فيها مقاماً.

فهي تسعى لا تلوي على شيء، نحيلة هزيلة، بائسه كئيبة، لا تدري أين ينتهي بها المسير، ولا تعرف كيف يتاح لها القوت، بلا تفكر في شيء من هذا، وإنما تمضي أمامها مسرعة في المضي، يدفعها عزم لا يعرف الكلال.

تسعى وحدها في الطريق العامة الى غير عادة، وقد صحبها الفقر والحاجة والضعف وحداثة السن، دون أن تفكر في تلك الأقاصيص التي كانت

تمتلئ بها نفسها، أقاصيص الأغوال، وقد تفرقت على الطريق، تعترض المار حين يمر بها، وقد انقطعت به السبل.

لم تفكر آمنة بشيء من هذا حين انطلقت مع الصباح من بيت سيدها كما ينطلق السهم، ومضت أمامها مندفعة لا تحس جهداً ولا مشقة، بل لا تحس حركة ولا نشاطاً، بل لا تشعر بأنها تمضي كما يمضي السهم، لأنها لم تكن تفكر إلا بسجن قد أفلتت منه، وهي تريد أن تبعد عنه، وبحرية قد دفعت إليها وهي هائمة فيها. فهي تمضي وتمضي، لا تقف، ولا تلتفت عن يمين ولا شمال، ولا تلتفت الى وراء، كأنها بطل من أبطال هذه القصص التي تتحدث بها الجدات والأمهات، تسعى مسرعة تستقبل بوجهها المشرق الكئيب، وجسمها الضئيل النشيط ضوء الشمس ونسيم الصبح، واستيقاظ الحياة والأحياء.

وما تزال كذلك حتى يغمرها الضحى، وحتى تغمرها الحياة التي نشطت من حولها، حتى إذا أخذ الإعياء يدرك جسمها الضعيف شيئاً فشيئاً مضت مبطئة، ولا يكاد يتقدم النهار نحو العصر حتى تكون قد بلغت مأمنها، وأفلتت من طلب الطالبين، وانتهت الى قرية من القرى، فمالت اليها تريد أن تبلغ عند أهلها حظاً من راحة، وشيئاً من طعام، وأن تنفق عندهم الليل.

المفردات:

فتاة غِرّا: فتاة لا خبرة لها.

صفرت: خلت.

الكلال: التعب.

الإعياء: التعب.

وصف مسكينة
تشكو البرد والجوع

مصطفى صادق الرافعي

كتاب المساكين

العناصر:

- **هيأتها.**
- **مشيتها.**
- **جسدها العليل.**
- **حالتها النفسية.**

خرجت يوماً على الناس، وكأنها لقذارتها قطعة من الحياة البالية، مدرجة في بعض الأطمار، وما تحصي العين تلك البقع المنتشرة في ثيابها، كأنها أرقام للفقر تعدّ بها ليالي عذابها، وقد اغبرّ شعرها الفاهم وتلبد، ولاح من تحته وجه كالدينار الزائف في صفوته.

هي فتاة عليلة قد أخذ السقام من حجمها، وخفي من المرض في صدرها، وما تعرف من أسماء الأموات والأحياء غير أسماء أهلها، ولا تملك من الأرض كلها أكثر من غبار نعلها.

وقد خرجت تتحامل، فكلما نقلت قدمها خافت العثار فاستندت الى جدار، وإنها لتمشي، وكأنه ليس فيها دم ينتهي الى قدميها، فهي تجرّهما جراً، وتقتلعهما بين الخطوة والخطوة، وقد تزايلت أعضاؤها، فما تحس أن فيها حياة متماسكة.

ومشت، تتساقط كأن الجوع والمرض يهدمان منها في كل عثرة ركناً، وهي تنهض من كل عثرة الى أشدّ منها، اجتمعت روحها في عينيها، فهي تسيل على نظراتها الشاردة، وكلما امتد بها المسير قصرت مسافة النظر.

وبينما هي على ذلك تحمد الله، إذا هي مع ذلك تلعن الناس، وهي مرّة تنظر الى الحياة، ومرّة تنظر الى الموت، ولم يكن يمسك روحها بين الاثنين إلاّ خيطان: أحدهما من السماء، وهو الأمل برحمة الله، والآخر من الأرض، وهو اشفاقها على جدتها الفانية التي كانت تكدح منذ الصغر لقوتها.

المفردات:

- **الأطمار: الثياب الفانية.**
- **عليلة: مريضة.**
- **تتحامل: تتكلف.**
- **تكدح: تعمل.**
- **الفاحم: الأسود.**

– العثار: السقوط.

- السقام: المرض.

رجل متكبر

ولي الدين يكن

العناصر:

- **نظرته الى نفسه.**
- **حالته في الشارع.**
- **نظرة في المتكبر.**
- **الحكم على المتكبر.**

المتكبر ينظر الى أعطافه، ويأخذ في تغيير قعوده ونهوضه، ومشيه ووقوفه، حتى يستضحك الناظر، لأن النفس إذا خلا منها موضع الفضل، وباتت الشمائل معطلة من زينة الأخلاق استمكن التكبر فيها، وبدت غرائبه.

ينزل الى الشارع فيرفل في حلة تكاد تنحل عن أعطافه، يخال رائيـــه أن ثيابه تمشي وحدها، فيطغى ثم يطغى، ويأتي طغيانه على شكله المضحك، وكلامه السمج كالخضاب على رأسه الأصلع.

لقد رأيت أناساً يتكبرون، فهالني الأمر، فرحت أتحرى فــيهم شــيئاً مــن النبل، أو الفضل اتخذه عذراً لهم، فإذا عقول بخواتم ربها لم تمسها فائـــدة، وإذا ألسن يتساقط منها الحديث:" كجلمود صخر حطه السيل من عــل"، وإذا وجــوه صفر، كل وجه منها كإمساكية رمضان، وإذا عيون ما أومض فيهــا بــارق مــن الذكاء.

فقلت في نفسي: ما أشدّ عبث الدهر! يرفع هؤلاء مــن مواضــعهم، ثــم يجلسهم مجالس ما خلقوا لها ليفضحهم بين الناس.

رب كرسي يضطرب فوقه حديث النعمة، وكأنه جالس على قرن الثور، لو اتخذ درجة لركوب الخيل لكان أرفع قدراً، ورب متكأ يغوص فيه حديث النعمة لو تحول مربطاً لجواد لكان أشرف قدراً.

المفردات:

- الشمائل: الطباع والصفات.
- الخضاب: الحناء.
- حلة: ثوب.
- أومض: لمع.
- يطغى: يتجاوز الحد.
- متكأ: موضع.
- عقول بخواتم ربها: عقولهم كما خلقت.
- عبث: لعب.
- يرفل: يتبختر.
- أعطافه: جوانبه.

كتابة الفكرة

الفكرة نظرة اجتماعية، أو خلقية يراد تفسيرها وتحليلها، وقد تكون قصة ترمز الى غاية، أو بيتا من الشعر، أو جارياً مجرى المثل، أو مثلاً سائراً، والفكرة تحتمل الصواب والخطأ، وعند كتابتها نضع لها مقدمة، ويمكن أن نسترسل فيهـــا لمعالجة أهدافها، ولا بد من الاستشهاد بمثل أو أمثلة؛ لبرهان صحة النظرة إليها.

المصائب محك الرجال

أنطوان الجميل

العناصر:

- حياة الانسان كفصول السنة.
- حياة الانسان راحة وشقاء.
- المصائب مقياس تجربة الانسان.
- المصائب تحرك عزائم الرجال.
- المصائب تزيد المرء مهابة وكمالا.

حياة الانسان كفصل شتاء وربيع؛ فصل شتاء محزن، تتلبد غيوم الشدائد في سماء مظلمة ناقمة، تعصف ريح الجزع، فتتلاعب بـأوراق الآمـال الذابلـة، وتقصف رعود المصائب، فترمي القلب البشري بصاعقة اليأس القتالة.

وفصل ربيع مزهر مثمر، يطيب فيه الهواء، ويروق أديم السماء، تشـرق شمس الهناء، والاقبال فتبدد غياهب الكروب، ويسطع على الأفق بـدر السـعادة، والآمال؛ فيضيء ظلمة القلوب، وتتفتح أزهار الصفاء، وتنضج أثمار الرخاء.

تلك هي حياة الانسان، يسر وعسر، راحة وشـقاء، شـدّة ورخـاء، ورد وأشواك، طلوع ونزول، شروق وأفول، حلاوة العسل، ومرارة الحنظل، ابتسـامة ثغر، ونقطة دمع، فليس عليه إذن أن تبطره النعمة إذا ارتفع، ولا تذله الفاقـة إذا اتضع ، بل عليه أن يكون رجلاً حاذقاً ثابتاً في حالتي السرّاء والضراء.

ترى المرء شديد الرأي، قوي الارادة، حين تصيبه رزية، أو يناله مكروه، فَيَهن رأيه، وتضعف إرادته، ويستولي على قلبه الجزع، فيذهب فريسـة القنـوط واليأس!

فالمصائب إذن، محك خطير لمعرفة الرجـال، فـإن كثيـراً مـن الـذين يتظاهرون بالحزم في حالة النعيم، إذا ما أفرغوا في كير الشدائد، وعُرضوا علـى نار الشقاء تذهب زينتهم، ويزول رونقهم، كأنه فقد مالاً، أو موت عزيز، أو احباط مسعى، أو حلول أي نائبة كانت تفقد الرجل قواه بدلاً مـن أن تجـددها، وتـدك عزائمه بدلاً من أن تقويها فنسأل متعجبين: "لماذا لا يشبه الانسان الطبيعة، وهي تزهو وتزدهر بعد عواصف الشتاء، وهو يذبل ويسقط بعد عواصف الشقاء؟"

نعم، يجب أن تكون المصائب مهمازاً لعزيمة الرجل، ومنشـطاً لـه فـي الحياة والفوز في تذليل الصعاب، واحتمال المصاعب والمشـقات، فلـيس علـى الانسان أن ينسى أن المصائب تضع على هامته إكليلاً لا يناله بغيرها.

قد ينال المجد من كان طماعاً، ويتنعم بالملذات من كان شَرِهاً، ويصـيب الغنى من كان مقتَرا، ولكن لا يفوز بالإكليل إلا من كان يتصـبر عنـد النوائـب،

ويتجلد عند الشدائد، فالمصائب إذن، تزيد المرء مهابة وجمالاً ورفعة وكمالاً، و:" لا شيء يعظم قدرنا كالمصائب العظمى".

المفردات:

- غياهب: ظلمات.
- الفاقة: العوز.
- يهن: يضعف.
- كير: آلة ينفخ يستعملها الحداد لاشعار النار.
- نائبه: مصيبة.
- مقتراً: بخيلاً.
- أفول: غياب.
- رزيّة: مصيبة.
- الجزع: الخوف.
- حبوط: فشل.
- هامته: رأسه.

التجدد سرّ الحياة

الشيخ مصطفى الغلاييني

العناصر:

- التجدد سنّة الحياة.
- الموت يمنع التحدد.
- التجدد في المحسوسات والمعقولات.
- أثر التجدد في الأمة.

التجدد، هو الحياة، وهو سنّة عامة في كل حيّ، الأجسام الحيّة تتجدد في كل مدّة معلومة، فتفنى ذراتها التي لم تعد صالحة للبقاء، وينشأ غيرها مما هـو

قابل للحياة، ولولا هذا التجدد لما أمكننا أن نحيا أكثر من عشر سنين، ثم نكتب بعدها في سفر الفناء.

والموت، هو طارئ على الأجسام يمنع تجددها، فهو قد يكون ضعيفاً، فيعمل على منع التجدد تدريجياً، حتى إذا استحكمت جراثيمه بلغت ما تريد، وقد يكون قوياً، فيكون منه الموت الفجائي، الذي يقضي على نسمات التجدد، وكما يكون في المحسوسات يكون في المعقولات، وكما أن الأجسام الحيّة محتاجة الى التجدد لتحافظ على حياتها، فكذلك معنويات الأمة يجب أن تتجدد حاجاتها، وكما أن البستان لا بد أن يظهر في نباتاته الطيبة نباتات فاسدة، وحشرات ضارة، فكذلك الأخلاق والعادات لا يلبث أن يندس فيها من الأوضار ما يشوهها، ويفسد صالحها.

وروح التجدد، متى سرت في الأمة، تثور على ما فسد من أخلاقها، وتهيج ما اختل من أنظمتها، وتقضي على ما شاخ من عاداتها، حتى ترجع ذلك كله يتهادى في مطارف الشباب، ويخطر في حلل الكمال.

إن الأمة بحاجة قصوى للتجدد، فقد اشتعلت رؤوس عاداتها وأخلاقها، وأنظمتها ولغتها، وسائر مقوماتها شيباً، فانهض ــ رعاك الله، وحاطك بمعونته ــ بأمتك، بما تبثه فيها من روح التجدد، فإن التجدد هو سر الحياة.

المفردات:

- سفر: كتاب.
- يتهادى: يتمايل
- شاخ: هرم.
- يخطر: يتبختر.
- مطارف: أردية، ثياب من الخزّ.
- الأوضار: كل ما يضرّ.

فساد الرأي في التردد

ميخائيل نعيمة

العناصر:

- **التفكير في الاقدام على العمل.**
- **أسباب التردد.**
- **التغلب على التردد.**

من الطبيعي، أن يفكر المرء قبل أن يقدم على عمل يتوهمـه ذا خطـورة بالغة في حياته، وليس من الطبيعي أن يتردد طويلاً في أي المسالك يختـار إلـى غايته، فالتردد إذا طال كان مضيعة للوقت، ومتاهة للفكر، وسقماً للجسد والروح في آن واحد.

وينبع التردد من الخوف من أن الطريق الذي يختاره من بين طرائق عدة، قد يؤدي بنا الى غير ما نرغب، والى عكس ما نرغب، إنـه الخـوف مـن أن لا نحصل على ما نبتغي، أو على أقل ما نبتغي، والخوف من عدو الانسـان الألـدّ، ومحنته الكبرى، وهو لا يكون إلا حيث يكون الجهل.

ويعود التردد الى جهلنا عاقبة الأمر الذي فيه تردد، فلـو نحـن عرفنـا بالضبط ماذا سيجلبه لنا، أو علينا عمل بعينه، أو كلمة بعينها، وهذا الفكر أو ذاك، لما ترددنا لحظة في الاقدام عليها، أو الاحجام عنها.

إن التردد يبدو ضرباً من البخل، فما علينا وتلك هي حالنا، إلاّ أن نعمـل دون تردد بوحي ضمائرنا، وأن نترك النتائج تسير حيـث شـاءت لهـا القـوى المهيمنة على الكون أن تسير.

وكل ما نطالب به، هو ألا نضمر إلا الخير في كل مـا نفكـر، ونشـتهي ونعمل، على الزارع أن يزرع، وليس عليه أن يعرف أين تمضي كـل حبـة مـن زرعه، ومن سيأكلها، وأقصى ما يجب عليه هو أن يزرع زرعاً صالحاً، وبضمير صالح، فلا يبذر بذاراً إلاّ من بعد أن ينقيه من كل حبة دميمة أو دخيلة، ومن كان ذلك شأنه مع نفسه والناس، كان حريّا به أن لا يتردد في ما يقول ويفعـل، وأن يتخذ من قول أحد الأنبياء شعاراً له في حياته:" آمن، وسر بالحق، ولا تبال".

ضياع الوقت ضياع فرص
قد لا تعود أبداً

زكي المهندس
إلى المجد

العناصر:

- الوقت مادة الحياة.
- العظماء يستغلون الوقت.
- ضياع الوقت والشباب.

الوقت مادة الحياة، والأنفاس التي ترددونها محسوبة عليكم، وتلك الفترات القصيرة التي تهونون من شأنها مسجلة في صحف أعماركم، والوقت إذا ما ذهب فإنما يذهب الى غير عودة، والفرصة إذا ضاعت فإنما تضيع الى غير رجعة.

وعظماء الأرض، كانوا بخلاء بأوقاتهم، ضنينين بفرص فراغهم ،لأنهم مادة حياتهم، إن حياتكم المقبلة كامنة فيكم، وحياتكم الحاضرة هي الدعامة لمستقبلكم، إنها المادة الخام التي تستطيعون أن تصنعوا منها ما شئتم، وأن تكيفوها كما أردتم، فلا تستمسكوا بالماضي، ولا تحلموا بالمستقبل، ولكن اقبضوا ناصية الفرص التي بين أيديكم، وخذوا درسكم عن الساعة التي تعيشون فيها.
أعيدوا النظر في نظام حياتكم، وقدروا كم من الوقت يضيع سدى.

إننا لا نقدر للوقت قيمة، ولا نقيم له وزناً، إن نظام حياتنا مضطرب مرتبك، فنحن نعمل حيث تجب الراحة، ونؤثر الراحة حيث يجب العمل، إن بعض شبابنا لا يجد وسيلة لشغل وقت الفراغ سوى غشيان دور اللهو، ولا شيء كاللهو يفسد عقله، ويفتح له باباً للشر والتهوّر، إنه يسلبه القدرة على مزاولة العمل

الجدي، وما ينطوي عليه من كفاح ومقاومة وانتباه، إنه يبدد من نشاطه وقوتـــه، ويضطره الى دفع الثمن من شيخوخته وكهولته.

إن ضياع الوقت سدى قد يعني ضياع الخُلق، وضياع الخُلق يجـــر وراءه حتماً عادات سيئة، وصحة ضعيفة، إن ضياع الوقت يعني فوق هذا، وذاك ضياع فرص قد لا تعود أبداً.

المفردات:

- **تهوّنون: تقللون.**
- **ناصية الفرص: أولها، مقدمتها.**
- **كامنة فيكم: رابضة فيكم.**
- **التهوّر: التسرّع.**

نثر الشعر

لبيت تخفق الأرياح فيه

أحب اليّ من قصر منيف

ميسون الكلبية

العناصر:

- عاطفة الأعرابية.
- أسباب تفضيلها الخيمة على القصر.
- ارتباط الانسان بمنزله.

ما أصدق هذه العاطفة التي كانت تغمر قلب تلك الأعرابية، فتجعلها تــؤثر على القصر المنيف بيتا تخفض الأرياح فيه! وما أعظم هذه العاطفة التي تربط كلّ حيّ بمهده ووطنه، ومسرح طفولته، وملعب صباه، حتى كأن كل شيء فيــه لــه روح تتصل بروحنا، وتحملنا على المحبة!!

هذه الأعرابية، قد رأت النور أول ما رأته في خيمة، وافتر ثغرها أول مــا افتر في خيمة، ودمعت عيناها أول ما دمعتا في خيمة، وفي الخيمة نعمت بحنــان أمها، وحدب أبيها، وعطف إخوتها، وحول خيمتها رتعت طفلــة، ومــن الخيمــة انطلقت أول ما انطلقت تغني للشمس والكثبان والأعين، وتستبق مع أترابهــا، أو راعية تعبث، وتلهو في البرية تارة، وتجدّ وتكدح تارة، والى الخيمة عــادت أول ما عادت بجرتها، أو ماشيتها عند المساء مقرورة أرعدها البرد، أو خائفــة مــن وحش، أو جائعة تعبة، فأنست في الخيمة ناراً، فجلست اليها تصطلي، أو تــزدرد الثريد مع ذويها، فتدفئها نظراتهم قبل أن تدفئها النار، وعلى باب الخيمة طالمــا وقفت ناظرة الى الكواكب تلتمع في السماء، والى الغيوم تتبدّى فــي كــل هيئــة وشكل، او مصغية كالحالمة الى عجب من الأحاديث ترويه جدتها، أو والدتها.

ولو كنا مكان الأعرابية لما قلنا غير ما قالت، ولما شعرنا بغير ما شعرت؛ لأن الانسان يرتبط أكثر من كل حي بالمكان الذي لمح فيه النــور، ونشــأ فيــه، فتنطبع في نفسه عنه صورة خالدة قبل أن ينطبع فــي نفســه أي شــيء آخــر، والطفولة دور من أدوار الحياة عزيزة على النفس، يَحْسنُ أكثر من غيــره فــي الخاطر كلما تقادم عهده ، لله درّ الشاعر أبي تمام إذ يقول:

كم منزل في الأرض يألفه الفتى   وحنينه أبداً لأول منزل

المفردات:

- تؤثر: تفضل.
- افترّ: تفتحّ.
- الكثبان: تلال الرمال.
- أترابها: من هنّ في مثل عمرها.

- مقرورة: مرتعشة.
- تزدرد: تبتلع.
- مصغية: مستمعة.
- المهد: السرير.
- حدب: عطف.
- تستبق: تتسابق.
- تعبث: تلعب.
- تصطلي: تتدفأ.
- تتبدّى: تظهر.

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً

إن الحياة عقيدة وجهاد

الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي

العناصر:

- التمسك بالرأي فضيلة محمودة.
- تضارب الآراء ونفورها.
- احترام آراء الآخرين.

لا ريب أن التمسك بالرأي فضيلة محمودة، إذا أثبتّ صحة ذلــك الــرأي، فلولا التمسك بالآراء الصحيحة، والعقائد الصادقة، لما رأينا العالم يخطو خطــوة واحدة في معارج الرقي والتقدم، ولما رأينا الانبياء والمصلحين والأبطال يضحون بحياتهم في سبيل تمسكهم بمبادئهم، ودفاعهم عنها.

فإذا اقتنع العاقل برأي، وأيقن أن في نشــره والسـعي لتحقيقــه فائــدة لمجتمعه وللانسانية، فمن العجز والجبن أن يتراجع عنه، وأن ينهزم أمام حملات الناس الذين يتنكرون عادة لكل تجدد واصــلاح، ويقــابلون حركــات الانبعــاث، والتطور بشيء من الفتور والاستهجان.

ولا ينبغي ان ينقلب التمسك بالرأي الى تشتيت وعناد إذا ثبت خطــأ هــذا الرأي، أو إذا اقتنع صاحبه بضعفه أو فساده، فمن المكابرة أن يتشــبث الانســان برأيه الخاطئ.

ولا يجب أن نتشاءم كثيراً من تضارب الآراء ونفورها، لآن هــذه الآراء في تفاعلها واحتكاكها، تتمخض غالباً عن نتائج قيمة، وثمرات ناضجة تترك أثراً حميداً في المجتمع، فتضارب الآراء والمناقشة فيها، أمور من شــأنها أن تقــدح زناد الفكر، وتدفعه الى الخلق والانتاج، وتبعده عن الصدأ والخمول وتدربه علــى الحكم الصحيح، كما أنها تعوّد الانسان الخضوع للحق، وهي تولد احتراما متبادلاً بين المتشاورين حتى يصل الأمر بهم أحياناً الى احترام آراء بعضهم دون تنفيذها، والأخذ بها.

وليس من الحق أن تحقد على من يخالفك الرأي، فاختلاف الرأي يجب أن لا يفسد الود، كما أن الاعتراف بالخطأ والرجوع عنه فضيلة تشــرف صــاحبها، وترفع من مكانته في نظر الناس.

المفردات:

- ريب: شكّ.
- تضارب: اختلاف.
- معارج: مصاعد.

- **تتمخض: تأتي.**

أعلل النفس بالآمال ارقبها

ما أضيق العيش لولا فسحه الأمل

الشاعر الطغرائي

العناصر:

- **الأمل جنّة الصبر، وريحان العمر.**
- **اختلاف درجات الأمل.**

منذ أن خلق الله الانسان، وفرض عليه أن يأكل خبزه بعرق جبينه، غرس في فؤاده حب الأمل ليستروح نسيمه، ويستهدي بضيائه، ويكون له نعم العــزاء في ليالي الخيبة والاخفاق.

أيها الأمل: ما أعجب أمرك وأنفذ سحرك! أنــت ريحــان العمــر، وجنـــة الصبر، والسلاح على عدوان الدهر، أنت الربيع الدائم ، والفجر الباسم والشـــارع الحالم.

يشقى الانسان فستعده، وييأس فتنعشه، ويجهد فتضفر له أكاليل الفـــلاح، كلما شابت الدنيا بعثتها شابة فتية، وكلما زادت بشاعة سويتها حسناء مُرضية. خُلقت مع الحياة، وسايرت موكب الحياة، وستبقى ما بقيت الحياة.

ولكن آمال الحياة، تختلف درجاتها؛ منهــا الصــحيح والزائــف، ومنهــا المرجو والمحال، ومنها الملألئ تلألؤ الفجر، والمتوازي مــع شــمس المغيــب، وأجدى الآمال فائدة ما تجرد من خيوط الوهم والخيال، وبُني على أسس الايمـــان من اليقين ، ويهيئ النفس للوصول الى أهدافها القصيّة.

بين يأس وأمل، وتلك سنة الحياة، يذبل الزهر ويذوي، ثم يشرق ويسطع طيباً، وينشر الليل أذياله على الآفاق، ثم تنبثق عنه بسمة الصباح، فالسعيد مــن ملأ بالأمل قلبه، وانتظر اشراق الزهر وانبلاج السحر، ويا ويل رجل ليست له في الحياة مطامع وآمال.

المفردات:

- اليافع: الفتى.
- المحال: المستحيل.
- القصيّة: البعيدة.
- يجهد: يُتعب.
- يفضي: يؤدي.
- انبلاج: تفتّح.

دنيا معاش للورى حتى إذا

حل الربيع فإنما هي منظر

الشاعر ابو تمام

العناصر:

- **الاستمتاع بجمال الطبيعة.**
- **ارتباط الربيع بحياتنا.**
- **أثر الربيع في مشاعرنا وأحاسيسنا.**

ليس كل الحياة شقاء للسعي الى مال ينفق أو يدخر، والى مباراة في رفعة المناصب، بل الحياة أيضاً استمتاع بجمال الطبيعة.

ها نحن أولاء أمام الربيع، أزهاره تنسم أنفاسها، وتأخذ بأبصارها ألوانها، وتحرك جدّتها عواطف الحنان في قلوبنا كأنها بعض أبنائنا، إن مرآها، ورياها ينقلان نفوسنا من عالم الشقاء الى عالم النعيم، ومن أرض الحقيقة الواقعة الى سماء الخيال الجميل، لا أظن هذا الانتقال وهميّاً لا وجود له، كلا، إنه صحيح واقع، فإننا نشعر بوجوده في قلوبنا، ونرى آثاره على وجوهنا، لعله نعيم الحياة، فأهلاً ومرحباً بأزهار الربيع.

ليس جديد علينا ــ بني الانسان ــ أن نعلن مشاعر الاغتباط، ونسدي عبارات الاعجاب الى الربيع وجماله، فقد كان ذلك في كل زمان موضوع وصف شعرائنا، والمحرك الأول لعواطف المحبة في صدورنا، وكان الزهر رسول المودة، وهدية الحب بين الأنفس الحساسة التي بينها، وبين الجمال نسب متين.

كنا ولا نزال نبتهل الى الربيع، ونتغزل بالطبيعة، فهل لها أذن تسمع تغنينا بجمالها؟ أم هي صماء صادرة عن قوانين أزلية سائرة الى مصير مرسوم؟ لا تلقي نظرة على سكانها المفتونين بزخرفها، الفانين في حبها، وهم في الحقيقة ضحايا عدوانها، ليكن كل ذلك.

ولكن هذا لا يمنعنا ان نستوفي قسطاً من الحياة على أكمل ما نستطيع ، نبلو مرها، ونطعم حلوها، ننسى آلامنا فيها بما يسحرنا من جمال أزهار الربيع. ليست الحياة جحيم الهموم فقط، ولكن فيها لمحات من النعيم، وإن حب جمالها يرفع الى لذائذ أطهر طبعاً، وأسعد أثراً، وأبقى في العواطف من بقية لذائذ الحياة، وإن أبسط موضوع لتعرف جمال الحياة والتنعم به هو: أزهار الربيع.

المفردات:

- تنسم: تهب.
- ريّاها: ريحها.

وما نيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

الشاعر المتنبي

العناصر:

- معنى البيت.

- الحياة ومطالبها الكثيرة.
- ما يحققه الضعيف من الحياة.
- ما يحققه القوي من الحياة.
- مقارنة معنى البيت بالمعاني الاسلامية.
- المطالب تؤخذ بالعمل المدعوم بالقوة.

الذين يكتفون بالتمني، لا يحققون شيئاً من مطالب الحياة، لأن الحياة تقوم على الصراع، والغالب فيها هو الذي ينال ما يريد، وهو القـادر علـى تحقيـق مآربه، ولذلك أصبحت القوة ضرورة، لأن الغلبة لا تكون للضعيف.

ومطالب الحياة كثيرة، وهي لا تنقطع ما دامت الحياة قائمة، وإذا حاولنـا حصر المطالب في دوائر، لوجدنا أن الدائرة الأولى تضم حاجات الانسان الفـرد، الثانية تضم حاجات الأسرة، والثالثة تضم حاجات الأقارب والأهل، والرابعة تضـم حاجات المجتمع والوطن، والخامسة تضم حاجات الأمة، والسادسة والاخيرة تضم الحاجات الانسانية.

والانسان أينما كان لا تنقطع حاجاته على اختلاف الدوائر التي تضـمها، واللحظة التي تنقطع فيها حاجاته، ومطالبه هي لحظة العجز التام.

وإذا كانت الدنيا تحكمها شريعة الغاب، فماذا يمكن أن يحقق الضعف فيها؟ وما المكانة التي يمكن أن يحتلها؟ يمكنه أن يكون في خدمة القوي، ينال منه مـا يزيد على حاجته، وما يجود به عليه، ليبقيه على قيد الحياة في خدمته.

والقوي، وفق قانون الغاب، هو صاحب الحق لأن القوة تجعل الحق باطلاً، والباطل حقاً، ولأن ظلم القوي يخنق صرخات الضعفاء.

وهناك فرق بين ما هو كائن، وما يجب أن يكون، فهذا الكائن مخالف لكل الشرائع السماوية، ومخالف للانسانية التي تفترض ألاّ يسـتغل الانسـان أخـاه الانسان وألا يسلبه حقّه، وأن لا يغصب إنساناً شيئاً من حقه ولو كان غير مسلم.

والاسلام يصرّ على العمل المشروع والكسب الحلال، فهو بهـذا المعنـى يوافق الشاعر في نصف قوله، ويخالفه في نصف قوله الآخر، يوافقه في قولـه

(وما نيل المطالب بالتمني) ، فالرسول عليه السلام حث علـى العمـل، وكسـب الزرق، قال عليه السلام:" لأن يأخذ أحدكم أحبلة ثم يأتي الجبل، فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه، خير من أن يسأل الناس، أعطـوه أو منعوه".

ويخالف الاسلام الشاعر في قوله: "ولكن تؤخـذ الـدنيا غلابـا"؛ لأن الاسلام يدعو الى التمسك بالحق والتزام العدل، والشاعر يدعو الى الظلم والقهـر والقوة.

المفردات:

- أجمله: حباله.

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعباً طيب الأعراق

الشاعر حافظ ابراهيم

العناصر:

- مكانة الأم في المجتمع.
- الأم هي المدرسة الاولى لأبنائها.
- كيفية اعدتد الأم.
- حاجة الأمة الى الأم الصالحة.

الأم نبع الحياة، وركن الأسرة المكين، ومصدر السعادة، والحب والحنان، وهي التي تبث في النفوس بسمة الامل، وتحثها على العلم والسعي والجد ، وتدفعها الى تحقيق الخير لها، وللأمة جميعها، وقد زود الله سبحانه وتعالى قلب الام بفيض الحب والعطف، فجعلها تشقى في سبيل ابنائها، وجعلها تضحي في سبيلهم، فهي تبذل كل ما تستطيع، وكل ما تملك؛ لترعى اطفالها، وتربيهم التربية الصالحة النافعة.

فالأم هي المدرسة الاولى، التي يتلقى فيها الطفل لغته وعاداته ، واخلاقه، وسلوكه، فإذا كانت هذه المدرسة جيدة الاعداد كان الخريجون على درجة من القدرة على خدمة بلادهم في مستقبل العمر، ذلك ان بناء الشخصية كل ابن يبدأ بالأم، فهي التي تضع أساسه، وكلما اشتد الاساس اشتد البناء، وارتفع على قاعدة قوية.

ويبدأ اعداد الام في الأسرة بتربية البنت على مبادئ الدين الحنيف، وعلى العادات الصالحة الحميدة، ويكون بزرع بذور الخير في نفسها لتنشأ فتاة صالحة. ويكون بترغيبها في العلم وبناء الوطن، واعلاء شأن الامة، ثم يأتي دور المدرسة لتكمل ما بدأته الاسرة، ولتصل بها الى المستوى الذي لا تستطيعه الاسرة وحدها، مستعينة باحدث نظريات التربية، وآخر ما وصلت اليه وسيلة العلم، وبأحدث النتائج الحضارية .

إن امتنا العربية اليوم بحاجة الى الام الصالحة، التي تكون بحق مدرسة لجيل المستقبل .

إذا كنت في كل الأمور معاتبا

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

بشار بن برد

العناصر:

- حاجة الانسان الى الجماعة.
- حاجة الانسان الى الصداقة .
- المحافظة على الصداقة.
- اهمية التسامح.

يميل الانسان بفطرته الى ان يعيش في جماعة ، فهو اجتماعي بطبعه، ولا ينفر من المجتمع إلا الذي اصابه مرض نفسي، أو الذي أضر بالمجتمع فخاف من عقابه.

وابسط المجتمعات الانسانية هي الأسرة التي وجد فيها الانسان نفسه منذ فجر التاريخ، يأخذ منها العون واسباب الحياة، وتتسع حلقات المجتمع؛ لتشمل القبيلة او القرية أو المدينة ، وفيها مجتمع المدرسة التي فيها الصف وجماعة النشاط، ثم تتسع لتشمل الدولة والأمة والانسانية.

وفي كل مجتمع خارج الاسرة كالمدرسة، او مكان العمل ينساق الانسان وينقاد الى البحث عن علاقات وروابط مع افراد يثق بهم ويثقون به، ويشاركهم في جزء من حياتهم، ويقاسمهم أفراحهم وأتراحهم، ويأنس اليهم وتطمئن بهم نفسه، ويكونون عوناً له فيما يعترضه من عقبات، هؤلاء هم الاصدقاء، وهم الذين عناهم المثل العربي :"رب اخٍ لك لم تلده أمك" ،وهم أخوة الانسان من غير أمه وأبيه، والأخ هو سلاح في الحياة به يصون نفسه من ظلم الظالم، ومن جهل الجاهل ، وبه يحفظ حقه ويرد عنه المعتدين .

وعلى الصديق أن يحافظ على صديقه، وصداقته، وذلك بالوقوف الى جانبه في السراء والضراء، وصونه في أهله وعرضه، ونصرته في كل حال ،

فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول:" انصر أخاك ظالماً أو مظلومـــاً"، ويكـــون نصره ظالما برده عن ظلمه.

وواجب الصديق الأمين في صداقته، الوفي في علاقته بصديقه، الابتعـــاد عن تجريحه إذا اخطأ أو اقترف ذنباً، ويتجب تأنيبه والالحاح في عتابه، وقد ينفع النصح والارشاد في هذا الموقف ، لأنهما يبقيان على الصداقة، فلا ينفر الصديق ولا يشعر بالأذى ولا تتفكك الصداقة، والصديق انسان يصيب ويخطئ ، فهـــو إن اصاب شجعناه وإذا أخطأ بينا له الخطأ ونضحناها، دون الاخلال بالصداقة، ونحن لا نتخلى عن الصديق إلا إذا أصر على الخطأ، وحينها يصبح الخطـــأ خلقـــاً فيـــه وسلوكاً، وهذا يتنافى مع خلق المسلم الصالح.

والشاعر يدعونا الى التسامح في الامور البسيطة التي لا تضر بالصداقة، ولا تؤثر بالخلق العام، ولا تعقب خسارة في عمل أو مال، ولو بحثنا عن الصديق الذي لا يهفو فإننا لن نجده؛ لانه لا يوجد الانسان الكامل.

ولو إني حببت الخلد فردا لما أحببت بالخلد انفرادا

فلا هطلت علي ولا بأرضي سحائب ليس تنتظم البلادا

المعريّ

العناصر:

- معنى البيتين .
- أثر الغيرية في المجتمع.
- موقف الإسلام من الغيرية الحميدة.

يصرح الشاعر برفضه نيل جنة الخلد وحده دون بقية الناس ، ويضيف: ولا أحب الانفراد فيها انني أحب أن اشارك الناس في حياتهم خيراً أو شراً، الخير الذي يخصني وحدي دونهم لا أرضاه، وأرفض المطر الذي ينـــزل علـــى أرضـــي وحدي وأرفض كل خير لا يعم الناس.

هذه الروح التي نلمسها تعبر عن غيرية حميدة، يتناسى فيهـــا الانســـان نفسه، وينظر الى مصلحة الناس عامة، وهم المجتمع الذي نشأ فيه، فاستمد منه العون، الى أن اصبح قادراً على التعامل معه أخذاً وعطاء، تأثراً وتأثيراً، فارتباط الانسان بمجتمعه يقوم على التعايش المستمر الذي لا استغناء عنـــه، فـــالمجتمع يقوم على عمل الأفراد الذين هم لبناته، وعناصره الاولى، والفرد يقوم كيانه على ما يقدمه له المجتمع من مادة الحياة في طفولته العاجزة، وفي شبابه المنتج وفي شيخوخته الواهنة، وتدل الغيرية هذه على نفس متجردة من أهوائها الانســـانية، ومطامعها الذاتية.

والإسلام يقف بوضوح الى جانب الخيـــر الـــذي لا يصـــلح فيـــه الفـــرد والمجتمع، وبين ذلك في اقوال صريحة مثل: " إنما المؤمنـــون أخـــوة" ، و:" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه".

قصص قصيرة

- خروج الفتى هنرك ليلا على زلاجته؛ لإحضار الطعام .

الكلب الوفي

العناصر:

- **خروج الفتى هنرك ليلا على زلاجته؛ لإحضار الطعام .**

- مطاردة الذئاب لهنرك.
- مقاومة هنرك للذئاب.
- مصارعة هنرك الذئابز
- العودة الى البيت.

نفد في بيت (هنرك) الزاد، فعزم على أن ينطلق الى القريـــة المجـــاورة، وكان الناس قد خرجوا من منازلهم ، ومهدوا في الثلج طريقاً طرقوها بأقـــدامهم، فركب زلاجته، واستصحب فأساً صغيرا؛ ليصلح بها ما لعله يقع فيها من الخلـــل، وما زال حتى دخل القرية، فابتاع بها حاجته، ثم جلس الى بعض معارفه يحادثهم، ولم ينتبه حتى كاد جرف النهار ينهار، فأوفض الى زلاجته، وشد اليها فرسه.

كانت الطريق ضيقة في الثلج، لا تتسع لأكثر من الزلاجة، فجرت الفـــرس جرياً سهلاً حثيثاً، وطاب (هنرك) نفساً، وكاد الكرى يتغلب على أجفانه.

وشعر أن الفرس تنخر مرة بعد مرة، والزلاجة تـــزداد ســـرعة، فانتبـــه وحدق الى الامام، فلم يبصر سوى الثلج صحيفة واحدة، واشعة القمـــر تـــنعكس عنها انعكاساً يذهب بالبصر، ثم التفت الى الوراء، فإذا ذئاب أربعة تعسر في أثره فاغرة أفواهها، فجعل يستحث الفرس تارة ويؤانسها أخـــرى، لكـــي لا يحملهـــا الجرز على اعتصاف الطريق، ثم رفع فأسه وأهوى بها على الذئاب، فلم تكتـــرث له، فتركها تعسل وراء الزلاجة حيث لا تراها الفرس فلا تجفل منها.

ورأت الذئاب ان لا مطمع لها في الفرس إذا ظلت تطاردهـــا مـــن وراء، فحاول بعضها أن يعدل عن الطريق، فكانت قوائمه تسوخ في الثلج؛ فيتلكـــأ عـــن الزلاجة ، وكان بينها ذئب عظيم الجثة قوي العضلات، فاستجمع قوته وعدا الـــى الجانب الايمن من (هنرك) فبادره بضربة فأس شدخ بها رأســـه، فوقـــع مكانـــه يتمرغ على الثلج بدمائه، ولم تنتبه سائر الذئاب الى مصـــرعه لشـــدة الضـــربة وامعانها في طلب الفرس.

ولما اقترب (هنرك) من الدسكرة حيث يسكن ، انفســـح للـــذئاب مجـــال للمطاردة؛ لاتساع الطريق، فعدا بعضها وتجاوز الزلاجة، ولما أحست به الفـــرس

أجفلت وعلقت الزلاجة بأرومة شجرة مقطوعة فانقلبت، وتملصت الفرس منهـا، وفي اقل من لمح البصر توارت عن العيان، وكان قد انطلق في اثرها ذئب لم يدرك لها غباراً، وارتد الى رفيقه خائباً وانضم اليهما.

ووقعت الثلاثة على عنق (هنرك) تنهشه، ولكن ثيابه كانت تخينه، فلم تتمكن من ايذائه الا بعد مشقة، ولشؤم الطالع كانت قد سقت الفأس من يده حالما انقلبت الزلاجة وكان يتلمسها هنا وهناك فلم يظفر بها.

ولذلك كان يصارع الذئاب مصارعة، وهي تساوره وتناوشه ، وسال دمه على الثلج، فاستروحته الذئاب فزادت ضراوة.

وبعد عراك طويل القته على الارض صريعاً، فأحس بدنو الاجل، وتمثلت له المسرات والاتراح التي لقيها في حياته، ولاحت امام مرآة فكره الحوادث المهمة، وقامت في قلبه قيامة اللهف والاسف على مفارقته أهله، التي تتوقع قدومه اليها ساعة فساعة.

وفي ما هو كذلك والذئاب قد شدت خناقاً حتى كانت ان تزهق روحه، إذا بحيوان رابع انقض عليها كالصاعقة فأخذ يصارعها، فاشتغلت به عن (هنرك)، فتحامل على نفسه ونهض قائماً، والتفت متفرساً فإذا الحيوان الرابع كلبه، والى جانبه فأسه، فالتقفها وضرب بها أحد الذئاب، فوقص عنقه، ثم تحول الى الذي يعارك الكلب فقطعه إرباً إرباً، فرأى الثالث ما حل بأخويه فولى هارباً .

وكاد (هنرك) يرزح من جهد ما عناه في هذه المعركة فعمد الى الزلاجة ليجلس فيها، فإذا هو بين يدي زوجته، وكانت قد استطالت غيبته، واستشعرت خشية فجلست تراقب قدومه، وإذا بالفرس عائدة، وحدها تلهث من التعب، وما فتحت الباب للفرس حتى خرج الكلب مسرعاً كالسهم، ثم خرجت في اثره ملهوفة الى ان بلغت المعترك، فألفت (هنرك) مهشماً واهي القوى، وأشلاء الذئاب من حوله.

وبعد أن استراح قليلاً وثاب اليه بعض نشاطه، عادت زوجته به الى المنزل تهاديه طوال الطريق .

المفردات .

- زلاجة: مركبة تُجرّ زحفاً على الثلج.
- جُرف الوادي: جانب الوادي.
- ينهار: ينهدم.
- أوفض: أسرع.
- حثيثاً: سريعاً.
- الكرى: النعاس.
- تعسل: تسرع.
- فاغرة: فاتحة.
- اعتساف الطريق: الشرود عنها.
- الجرز: فأس صغيرة الحجم
- تسوخ : تغوص.
- شدخ: شق
- مصرعه: مقتله.
- الدسكرة :القرية الصغيرة.
- أرومة: أصل - تملصت: تخلصت.
- ضراوة: شراسة.
- الأتراح: الأحزان.
- اللهف: التحسّر.
- تزهق: تخرج.
- تحامل: تكلّف بمشقة.
- التقفها: تناولها.
- وقص: كسر.
- يعارك : يصارع.
- يرزخ: تتنفس.

- ألْفت: وجدت.
- واهي: ضعيف.
- ثاب: رجع.
- تهاديه: تسنده في مشيته.

عجوز طردوها من بيتها في مساء العيد

مي زيادة

ظلمات وأشعة

العناصر:

- بهجة ليلة العيد.
- طردُ العجوز من البيت.
- هيئة العجوز.
- أثاث البيت ومتاعه.
- موت العجوز.

الأنوار تتغامز متفاهمات عن بعد كأرواح الأحباب، وأجـواق الموسـيقى تنبثق من جميع الشوارع والزوايا، والكشافة تجوب الأحياء بطبولها دون أن يعلم من أين تجيء، وأنى تغدو؟ ولأسراب الطائرات عزيف إذ تحلق فـي السـماوات العلى باعثات من جوانبها الى الأرض بذيول الضياء، ومن أحشاء المدينة يصـعد هزج النشوة والظفر.

كل شيء يلمع ويموج ويهتف، وقد سرت إليّ عدوى الطـرب، فهـا أنـا أعتلي السطوح؛ لأشرف على فرح الفرحين، وأنال منه نصيبي.

وفي وسط الهتاف المنسجم تعالت نغمة شاذة، وقفت عند الزاوية المشرفة على الديار المجاورة؛ أبحث عن مصدر الأجيج، وما لبثت أن عثرت عليـه فـي فاجعة من فواجع البؤس العديدة.

هناك أربعة رجال على أحد السطوح المحاذية، يعالجون أمتعة من غرفـــة صغيرة، ويزجرون امرأة بينهم تتوسل وتنتحب، مسكينة احدودب ظهرها، وقبحت هيأتها، ونثر شتاء العمر على هامتها ثلج الشيخوخة، لقد مرت شـــهود خمســـة، ولم تؤد بدل الايجار، فتسلّح المالك القوي بالقانون، وحجز متاعها ليباع بالمزاد، وأما هي فتطرد طرداً من الغرفة الصغيرة القائمة في طرف السطح، وتطرد مـــن المنزل الى تحت قبة السماء.

الجماهير السعيدة، ترقب افاعي النور التي شرعت تتلوّى فـــي الظـــلام، ترقبها، وتهتف والشيخة التعسة تجيل الطرف في حوائج تنتـــزع منهـــا، تجيـــل الطرف وتبكي.

هذه الطاولة التي تتناول عليها طعامها الغث الجاف، وهذا هو المقعد الذي طالما جلست عليه تستطلع خبايا الليل البهيم، وهذه هي المرآة الكالحـــة البلـــور التي ترجع صورة وجهها الكثيب، وقامتها الممسوخة، ودموعها الغزيرة.

تعاون الرجال على إخراج أكبر متاع من الغرفة، فهرولت الشيخة إلـــيهم، والزفير في صوتها يقطع الشهيق، هو ذا السرير، الســـرير الـــذي طالمـــا أنـــال أعضاءها الكلية راحة بعد مشقة النهار الطويل.

وضع السرير بجوار الحوائج الأخرى، ووقفت هي عنده، واستولى عليها الهدوء بغتة، وطفق رأسها ينحني ببطء، حتى استقر عند نحرها، وانحدرت مـــن جفنها دمعة تحجّرت على خدها.

عودة أب غائب

العناصر:

- عائلة مبارك.
- مبارك وعائلته.

- مشهد وداع العائلة.
- حال زوجته بعد مفارقته البيت للصيد.
- عودة مبارك الى عائلته.

في قرية صغيرة على شاطئ الخليج العربي، كان يقع بيت مبارك الذي بناه بيديه، واختلط عرقه بطينه وحجارته. وكان عندما يعود اليه في المساء بعد رحلة صيد السمك اليومية ، يستلقي على ظهره، ويشعر بأنه أسعد أهل الأرض؛ لأنه ألف هذه الحياة البعيدة عن المشكلات، المملوءة بالقناعة والرضا، الممزوجة برمل الشاطئ النقي، وهمس موجه في آذان صخوره، وشمسه التي تقسو وتحنو، وتشتد وتلين، والذي كان يملأ قلبه سعادة زوجه فاطمة ابنة عمه التي تشاركه هذه الحياة البسيطة وابنه علي الذي أصبح عمره خمس سنوات، وابنته زينب التي أصبح عمرها سنتين، وكلما خرج للصيد أو الصلاة في المسجد المجاور، عاد وفي نفسه شوق الى هذه العائلة الصغيرة التي تستقبله بالحب والسرور، فيزداد شعوره بأنه ملك في هذه المملكة الصغيرة، أو بأنه في جنّة تفيض حوله بالخير ونعم الله.

ولكن مبارك منذ اسبوع كان كثير القلق، وإذا استلقى على ظهره بعد عودته من رحلة الصيد اليومية، تراه فاطمة شارد الذهن، قليل الابتسام، ولكنها لا تسأله عما به، فهي تعرف أنه مقدم على أمر يتأرجح بين الحياة والموت، فهو سيخرج أول مرة بعيداً عن البيت، وعنها وعن علي وزينب ، وربما غاب عدة شهور، إنه ذاهب في عُرض البحر، مع هؤلاء الذين يذهبون كل صيف للغوص بحثا عن اللؤلؤ، وفاطمة قلقة مثله؛ اذ كان حالها كحال مبارك في اتخاذ الرأي فهي متأرجحة بين الموافقة والرفض، فهي ترغب بحياة جميلة في بيت أوسع، وترغب في أن ترى زوجها، وهو يقف وسط زورق كبير يشتريه من كدّ يده، ولكنها تخشى عليه كلاب البحر، ومشقة العمل المرهق، وتخشى على نفسها الفراق الطويل، وتخشى على علي وزينب الحزن، وفقدان الحنان الأبوي لفترة طويلة،

وتقطع فاطمة هذه الأفكار كلما عاودتها بالتوكل علـــى الله، وبالايمـــان بقـــدر الله ورحمته ورعايته.

وقد شهدت رمال الشاطئ مشهداً حزيناً، في ذلك اليوم، ودّع فيه مبـــارك زوجـــه الباكية، وقبّل ولده وابنته، وبلّل شعريهما بدموعه، ثم مضى الى سفينة الغوص، وهو يراها وراء غمامة من الدموع، وبعد لحظات ارتفعت الأشرعة، وامتدت يـــد مبارك، وهو يراها يشدّها تارة، ويلّوح لعائلته الصغيرة تـــارة أخـــرى ، وغابـــت السفينة وراء الأفق.

عادت فاطمة، وعلي، وزينب الى البيت، وكانت فاطمة تصبرّ نفسها عن البكـــاء؛ كي لا يشعر الصغيران بما يدور في ذهنها من مخاوف، فالبحر لا يرحم، ووحوش البحر لا ترأف، وكلما شعرت فاطمة بوحشة الليل، وألم الوحدة قامت الى الصـــلاة تتقرب فيها الى الله وتسأله الرحمة ليغود مبارك سالماً غانماً. ولكن قلبها يعـــود ثانية الى الخفقان، فيكاد ينفطر عندما يستيقظ علي فيسأل عن أبيه: لماذا لم يعد؟ أو عندما تسأل زينب: لماذا أبوها لا يلعب معها في ساحة البيت.

ومضت شهور الصيف، وآن الوقت الذي تقفل فيه سفن الغـــوص عائـــدة الـــى الشواطئ، وتذكرت فاطمة بعض المشاهد الماضية، عندما ترى الغواصين يعودون الى أبنائهم وأهليهم، كانت ترى الفرح في جانب، والدموع في جانب آخر عنـــدما يبحث بعض الاطفال عن آبائهم فلا يرونهم، ويعلمون أن آباءهم لن يعودوا ، لقد كانوا ضحايا كلاب البحر.

كل هذه المشاهد كانت تدور في ذهن فاطمة، وكان قلبهـــا يكـــاد يخـــرج مـــن صدرها، وهي ترى السفينة تقترب من الشاطئ ، وعيناها معلقتان بمـــن عليهـــا، وهي تقف كالتماثل الجامد، حتى لوّح لها مبارك بيديه، ففاضت عيناها بالدموع ، وما هي إلا لحظات حتى كانت دموعه من جديد تبلل شعر عليّ و زينب، وهكـــذا، بعد غياب طويل التقى الرجل عائلته، وجمعهما جو العائلة الدافىء من جديد.

فن الرسالة

الرسالة هي مخاطبة غائب بوساطة الكتابة، ولها أسلوب في توجيه الخطاب من المرسل الى المرسل اليه، وقد عرف الناس الرسالة في العصور المتقدمة.

ولا تزال الرسالة حتى يومنا هذا لسان الأدب في أسلوب المخاطبات، ومن أشهر من برع في كتابة الرسائل في العصور المتقدمة:

- عبد الحميد الكاتب ، كتّاب الدواوين بصورة خاصة، الخلفاء.

رسالة من والد الى ولده
يحضه فيها على النجاح

كتاب

انشاء المكاتيب

ولدي العزيز:

ما انقطع أحد عن العمل الى اللهو والمزاح إلاّ ذاب حسرة، وعض على أصابعه ندما، وما قتل امرؤ أيام الشبيبة في التواني واتباع الأهواء، حتى زفر في شيخوخته زفرات مؤثرة، وأنات موجعة، أسفا على اضاعة وقت كان بامكانه – لو شغله بالاستفادة - أن يتخذ منه أفضل ذخيرة لدور العجز والضعف.

فافق - رعاك الله – من اليوم من غفلتك، وانتبه الى الهوّة العميقة التي يتوعدك بها الزمان إذا صرفته في ما يضرّك، ويشقيك في مستقبلك، ولا بدّ أنك شعرت بالخسائر التي تلحقك من تضييع وقتك دون جدوى، وإذا كان التلهّي بما تحضّك عليه نفسك الأمارة بالسوء قد أعماك عن إدراك أضرار كسلك، فاصرف نظرك الى قوم ساروا في عنفوان شبابهم على وتيرتك، كيف يذوقون اليوم أمرّ

العذاب، وكيف يتألمون من العوز والفاقه، وإن لهم من أقاربهم من يؤنبهم علـــى تهاونهم وتكاسلهم، ويعرض عن مساعدتهم لذنب اقترفوه في شـــبابهم، وضـــلال ركبوا مطيته في صغرهم.

أما أنت، فدونك هذه العبرة الرادعة تداركا لما فـــات، واصـــلاحا لشـــائبة ستجرك الى مهاوي الشقاء والضيق، إذا لم تسْعَ في إزالتهـــا، وعليـــك بالعمـــل مقروناً بالنشاط والثبات، فإنه من الفضائل التي دونها لا تُدرك السعادة، ولا تُرجى الراحة.

وإذا اتبعت هذه النصيحة ، روّحت نفسي بنجاحك.

المفردات:

- زفر: أخرج من صدره صوتا.
- الوتيرة: المداومة على الشيء.
- الفتور: الطريقة المطّردة.
- يؤنبهم: يعاتبهم.
- العبرة، الاتّعاظ بما مضى.
- الشائبة: الشيء الغريب يختلط بغيره.
- المهاوي: المساقط.

رسالة اعتذار الى صديق

الشيخ ابراهيم اليازجي

صديقي العزيز:

بم يعتذر اليك من لا يرى لنفسه عذرا، وكيف يستتر مـــن عتبـــك مـــن لا يستطع لذنبه سترا، بل كفاني من العُتب تعنيف نفسي على ما ألقيت عليهـــا مـــن تبعة تقصيري، وما حلّت به من التفريط بينها وبين معاذيري.

والله يعلم، ما كان تقصيري شيئاً أردته، ولا كان تفريطي أمـــراً قصـــدته، ولكنها الأيام، فلقد عبرت بي هذه البرهة كلها، وأنا بين شواغل لا يشغلها عنـــي شاغل، فنازعتها هذه النهزة اليسيرة، أجّدد فيها صلة التذكرة، على أن يمـــنّ الله بصلة الحبل، واجتماع الشمل، وأستنزل أحرفا من خطك يكتحل بها الناظر، ويأنس اليها الخاطر، متوقعاً بين ذلك أن أبقى بين يدي مودتك مـــذكورا، وأن لا يكـــون عجزي لديك منظوراً، وأن تجري بي على عادة حلمك، الى أن يجمع الله الشتيتين إن شاء الله.

صديقك.

المفردات:

- **العُتب: العتاب.**
- **معاذيري: أعذاري.**
- **البرهة: الفترة من الزمن.**
- **النُّهزة: الفرصة.**
- **منظور: مرئياً**
- **حلّت: نزلت.**
- **عبرت: اجتازت**
- **نازعتها: جاذبتها.**
- **التذكرة: الذكرى.**

- الشتيتين: المتباعدين. - زفر: أخرج من صدره صوتا.
- الوتيرة: المداومة على الشيء.
- الفتور الطريقة المطّرده.
- يؤنبهم: يعاتبهم.
- العبرة: الاتعاظ بما مضى.
- الشائبة: الشيء الغريب يختلط بغيره.
- المهاوي: المساقط.

رسالة الى صديق يدعوه فيها أن يعود الى سيرته الأولى من الصبر وابتسام الثغر ورحابة الصدر

الدكتور طه حسين

صديقي العزيز:

كما أنت أيها الصديق الكريم، لا تزل عن ثغرك هذه الابتسامة السمحة التي ألفت أن تلقى بها الناس، ولم يزل القناع المشرق الوضّاء على وجهك، يزيده العزم اشراقاً، والحزم وضاءة.

ما كان أكثر ما يقال لكل مما تحب، ومما لا تحب، وما أكثر ما كنت تسمح لهذا وذاك! فلا تنحرف عن طريقك حتى تبلغ الغاية، وتنصرف عما صممت عليه حتى تنتهي منه الى ما كنت تريد، فما ينبغي أن تنال الألفاظ منك في هذه الأيام، ما لم تكن تستطيع أن تناله في ما مضى من الأيام، إلا أن يكون الضعف قد أصابك، والهرم قد بلغ منك، فأنت حينئذ مضطر الى أن تريح وتستريح.

ولكن، متى رأيت الشباب يصطنعون الأناة، ويأخذون أنفسهم بالرفق، فذلك شيء لا يوافق طبائعهم.

ولقد تعلم أن الاندفاع، أخص خصائص الشباب، والخير كل الخير فـــي أن يندفع الشباب ولا يستأنوا، وفي أن يتحمسوا ولا يفتروا، وفـــي أن يغـــامروا ولا يحاذروا، وفي أن يتعجلوا ولا يتمهلوا، بغير هذا لا تستقيم للنـــاس حيـــاتهم، ولا تصلح أمورهم.

إن الشباب ربيع الحياة، ومتى رأيت الربيع يستأني في نشر جماله علـــى الأرض؟ ومتى رأيت الربيع يتمهل في اشاعة الحياة، والحـــرارة والنشـــاط فـــي الطبيعة؟ ومتى رأيت زهر الربيع يتردد قبل أن يتفتح؟ انما يقدم الربيع فجأة، فإذا الحياة قد اندفعت في هذه القطعة من الروض، فملأتها قوة وفتوة ونمواً.

كذلك الحياة، كلها تندفع في إبان الاندفاع، وتســـتأني إبـــان الانـــاءة، لا نستطيع أن نغيّر قوانينها.

فدع الشاب وما يقولون، وامض أنت لما يسرت له، حتى تضـــطرك الحيـــاة الـــى الهدوء، ثم الى الوقوف، ثم الى السكون والهمود.

كما أنت أيها الصديق الكريم، لا تتحول عن طريقك، والتفت بـــين حـــين وحين الى الشباب، مهدياً اليهم ابتسام ثغرك ، واشراق وجهك ، وعطـــف قلبـــك، وصفاء نفسك، وأشر عليهم: أن أسرعوا ولا تبطئوا، فليس أشـــد خطـــراً علـــى الشباب من التثاقل والابطاء.

المفردات:

- ألفت: اعتدت
- إبان: وقت .
- الإناءة: التمهل.

رسالة الى أمي

أمي الحبيبة:

أنت إشراق حياتي، وبهجة أيامي، إنك تعيشين في فؤادي الـذي يملـؤه الشوق الى رؤياك، في غربتي يا أمي ليلي كنهاري، سلسلة من الكفاح، وتواصل مع النجاح، فلا أكاد أنهي موضوعاً حتى أبدأ بدراسة موضوع آخر.

أعيش يا أمي في عالمي الشخصي، فلا مكان للعبث واللهو، ما زلت على العهد يا أمي، ألتهم الكتب لأفوز بما أستحقه من النجاح والتقدير.

سأوافيك قريبا، وعلى جبيني ابتسامات النجاح، لأضع بين يديك الشـهادة التي تطلق من قلبك الحنون زغاريد الفرح.

رسالة من أم لابنها الجندي

ولدي الحبيب:

قلبي زاخر بالشوق، روحي تحوم حواليك، تحوطـك بعنايتهـا، وتغمـرك بعطفها، وتبثك دفق حنانها.

إن الذي يصبّرني على ألم فراقك، خدمتك الوطن المقدس، وتحملك المشقة لإعلاء شأنه، وحمايته من عبث العابثين المعتدين.

إن رصاص الأعداء أوسمة على صدرك، فلا تجبن ولا تبدونّ جزعاً أمـام الجنود؛ خشية أن ترمي الجبن في أعماقهم، أقدم في ساحات البطولة بقلب عامر بالايمان، وأقدم في ساحات الشرف بالعزيمة والتضحية، كن طائعاً لأوامر قوّادك ، عاملاً على ما يحفظ كرامتك، مؤدّياً ما يكفل مجد الوطن.

رسالة نصح من أب لابنه

ولدي الحبيب:

قيمة المرء يا بني بما يقدمه للوطن وللانسانية من عطاء، ويُكتب له الخلود إذا كان معطاء من المبدعين.

إن ثقتي كبيرة بك يا بنيّ لأن تصبح قادراً على السباحة في بحر الحياة، فكن يقظاً متنبهاً لكل ما يحيط بك، واحسب كل أمر حساباً، فلربما أتتك المضرّة في أمر صغير لا تعيره انتباها، أو لا يثير اهتمامك.

اجتهد يا بني، وتعلّم من كل شيء، ثابر على الاتجاه الذي تميل اليه في العلوم والأدب، أعطه جلّ اهتمامك، ولا تضيّع في اللهو والمزاح، فقيمة الوقت كبيرة، وهو سيف إن لم تُحسن استخدامه يصبح عبئاً عليك.

كن صادقاً ومتواضعاً، وتجنب الدجالين والمتكبرين، ولا تتبع أسلوب المماطلة في علاقتك مع الآخرين، اعطف على المحتاجين والضعفاء، وكن رفيقاً بالناس، قليل الغضب، ليّن الطبع، سهل المعاشرة، حلو اللسان في الخطاب والجواب.

وابتعد عن العنف في تصرفاتك، وعن النّزق والتسرّع في معالجتك لأمور حياتك، فمن حسب حساب يومه، أمن شرّ غده.

رسالة من آب لابنه يهنئه فيها بالنجاح

ولدي الحبيب:

بالمحبة والشوق تسلمت رسالتكم، وأجزلت الحمـد لله علـى سـلامتكم وعافيتكم، سائلاً البارىء أن يجمعنا قريباً على خير ومحبة.

لقد أثلج صدورنا وأبهجنا خبر تفوقك، وزغردت أمك فرحـا لنجاحـك، وتهللـت أسارير اخوتك سروراً.

لقد كنت ولم تزل، مجداً مخلصاً ، تضع الأمور في محلها الصحيح، معتمدا على نفسك، متحملاً مسؤولياتك، فنعم الابن أنت يا ولدي.

رسالة من ابن لأبيه يبشره بنجاحه

والدي الحبيب:

لم تكن الفرحة تسعني، وأنا أحلق على أجنحة التفوق والنجاح، حين أعلن رئيس الجامعة في حفل التخرّج حصولي على المرتبة الأولى، ودرع التفوق.

ألقيت يا والدي كلمة شكرت فيها أساتذتي الكرام، وقلت فيها:

إنه ليسعدني ويشرفني أن أقدم درع التفوق لوالدي الذي أحسن تربيتـي ورعايتي، وبذل ما وسعه الجهد لأرتقي سلم التفوق.

وكم كنت مسروراً يا أبي لتصفيق الحضور، وأنا أتلقى عبارات التهنئة.

عهداً يا أبي، سأظل كما عهدتني، الابن البار الوفي المخلص.

موضوعات حوارية

بين الكتاب والتلفاز

العناصر:

- **التلفاز يدلي بمزاياه وأهميته.**
- **الكتاب يدلي بمزاياه وأهميته.**
- **موقفك من الاثنين موقف القاضي والحكم.**

دخلت غرفة الجلوس في الصباح الباكر؛ لآخذ بعض حاجاتي، فـإذا بـي أفاجأ بهذا الحوار يدور بين التلفاز المتصدّر على منضدة خشبية أنيقـة، وبـين كتاب للأمثال والحكم ملقى على منضدة قريبة.

التلفاز: صباح الخير أيها الصاحب البائس اليائس، يا ذا الحلة السوداء الغـارق في الصمت والكآبة، هل أوحشتك صوري الزاهية الملونة، وأغـانيّ المطربـة ، ورقصاتي الخفيفة المرحة؟

الكتاب: لا تكن مغروراً بنفسك الى هذا الحد، فإن صاحبا مثلك لا يوحش أحـداً، ولا يشتاق اليه أحد، فأين الكنز المكنون من الآراء والمعارف والحكم والأمثال من النثارة المبدِّدة من الضجيج والعجيج التي تصل السامع؟ أم لعلك تزهو بصـورتك الراقصة التي تزيغ خلفها العيون والأبصار على شاشة برّاقة كوجه المرائي؟

ابتسمت لهذا الحوار الذي أوشك أن يتحوّل الى مشاجرة بـين صـاحبين عزيزين لا يُستغنى عنهما، وقلت لهما:

اسمعا أيها العزيزان، أنت أيها الكتاب أصل من الأصول، وجّدٌ معتبر لهذا ا لحفيد المدلل بنشاطه وثرثرته، وكلٌّ منكما عمدة لا يُستغنى عنها، أنـت تحـزن علـى الجميع بلا حساب، وهو يتخللها ببعض المنـاظر البهيجـة، والعـزف المطـرب والأغاني، ليدفع الملل عمّن لا يستسيغ العِلم صرْفا، هيا تصافحا وتصالحا، فكلاكما عزيز مقّدر.

قلت هذا الكلام، ووضعت الكتاب فوق التلفاز، وكأنه يعلوه في المنزلة والمقام.

عناصر وأفكار لكتابة
موضوعات إنشاء

التعاون

العناصر:

- **الانسان اجتماعي بطبعه.**
- **الانسان قويّ بأخيه الانسان.**
- **الحياة مليئة بالمشقات والمتاعب.**
- **التعاون يجعل الحياة سعيدة.**

عندما خلق الله تعالى آدم عليه السلام ، خلق الى جانبه حـوّاء؛ لينجبا ذريّة، فيكون عدد البشر أكثر من واحد، فحياة الفرد وحيدا على وجه الأرض تبدو مستحيلة، فالإنسان يقوى بأخيه الانسان، بل إن العضو في الجسد الواحد يقـوى بالعضو الآخر، ولذلك كان له يدان ورجلان وعينـان وأذنـان، وشـفتان، وفكّـا أسنان... الخ، وهذا كله في سبيل التعاون الذي يجعل الحياة ممكنة.

إن الحياة مسرح حافل بالمشقات والمتاعب، بدءاً من تحصيل لقمة العيش الى اعداد الطعام، الى الكساء، واقامة المساكن، ولولا التعاون بين الأفراد، لشقي الجميع وماتوا فُرادى.

وها نحن في الأسرة الواحدة، أبي يعمل ليرتزق، وأمـي تُعـد الطعـام ، وتنظف الثياب والمنزل، وأنا وأختي نعاون والدينا بما يخفف عنهما بعض العناء، وكما أخذ التعب مأخذه من أحدنا بادره الآخر للتخفيف عنه بالتعاون، ليحيا الجميع في راحة وسعادة.

ولقد اصاب الشاعر الحكيم حين قال:

أصابع كفّ المرء في العدّ خمسةٌ ولكنّها في مقبض السيف واحدُ

فالتعاون كأصابع الكف الواحدة في قبضة تقهر العدو، وتذلل الصعاب.

1 - طلب العلى:

العناصر والأفكار:

- تعريف العلى.
- طريق العلى شائك محفوف بالمكاره والصعاب.
- تحقيق العلى بتخطي الصعاب وتجاوز العقبات.

2 - العلم يسمو بالفرد:

العناصر والأفكار:

- العلم يهذب الطبع، ويرقي الأخلاق، ويصقل الفكر، وينمي العقل، ويبني للأمة مجدا.
- بالعلم تتقدم الأمم، وتتحضّر، وتعمر البلاد وتزدهر.
- المجتمع دون علم، كالأرض دون ماء، لا تنبت ولا تزهر ولا تثمر.
- العلم طريق سعادة الانسانية وخيرها ونعيمها.

3 - المصائب محك الرجال:

العناصر والأفكار:

- يقاس الانسان برجولته.
- كل فرد في الحياة معرّض للشدائد.
- الرجل القوي هو الذي لا يجبن أمام الشدائد.
- الشدائد تبيّن الرجولة الحقيقية.

4 - الاسلام دين ودنيا، عقيدة وعمل:

العناصر والأفكار:

- الإسلام يعمل على سعادة البشر.
- يحصر الاسلام على بث السلوك المستقيم.
- قوة العقيدة تمنح النفس الطمأنينه والقوة.

- مكارم الأخلاق ثمرة من ثمرات الإسلام، والإسلام أعمال وليس أقوالاً.

5 - الوحدة خير من جليس السوء:

العناصر والأفكار:

- الحياة تحتاج للمشاركة.
- اختيار الجلساء.
- الابتعاد عن جلساء السوء .
- الوحدة أفضل من معاشرة ذوي الأخلاق السيئة.
- رأي الاسلام في جليس السوء.
- نصيحة بالابتعاد عن جليس السوء.

6 - شرف العمل:

العناصر والأفكار:

- العمل فرض لاكتساب الرزق.
- العمل شرف للانسان.
- العمل يغني الانسان عن سؤال الناس ومذلّتهم.
- رأي الإسلام في العمل.

7 - من أطال الأمل أساء العمل:

العناصر والأفكار:

- الأمل حق لكل انسان.
- بعض الآمال يستحيل تحقيقها.
- طموح الفرد وآماله.
- الأمل يتطلب الكفاح والعمل.
- التواكل مقبرة الآمال.

8 - خير الناس أنفعهم للناس:

العناصر والأفكار:

- **الناس أنواع.**
- **حث الاسلام على المساعدة .**
- **الانسان الصالح من نفع الناس.**
- **النفع يكون في مجالات متنوعة.**
- **على المرء ألا يبخل بعلمه على غيره.**

9 - الهجرة النبوية:

العناصر والافكار:

- **بدء الدعوة سرا.**
- **استمرت الهجرة سرّا ثلاث سنوات.**
- **الهجرة جهراً من مكة الى المدينة المنورة.**
- **الهجرة تاريخ ما زلنا نؤرخ به .**

10 - قيمة الوقت:

العناصر والافكار:

- **العمر كنز ثمين من الساعات والدقائق.**
- **أمثلة لهدر الوقت الذي يعقبه الفشل والندم.**
- **استغلال حسن الوقت يؤدي الى النجاح والسعادة.**
- **من أضاع وقته، أضاع عمره.**

11 - التدخين وأضراره:

العناصر والافكار:

- **عادة التدخين من أسوأ العادات.**
- **مخاطر التدخين، والأمراض التي يسببها .**

- وزارة الصحة تحارب التدخين، وتنصح بتركه.

12 - السفر بالطائرة:

العناصر والافكار:

- القدوم الى المطار، وانهاء اجراءات السفر.
- الركوب في الطائرة.
- وصف الطائرة من الداخل.
- انتقال الطائرة من الأرض الى الجو.
- المشاهد التي تراها على الأرض من الجو.
- شعورك بالسفر في الطائرة.

13 - البطالة أم العيوب:

العناصر والافكار:

- أشكال العيوب وأنواعها.
- الطموح دواء البطالة.
- البطالة من أكبرالعيوب.
- رقيّ الأمم بالنشاط والعمل.

14 - بالنظام والاخلاص والعمل تبني الأمم:

العناصر الأفكار:

- النظام وسيلة للرقي.
- بالعمل تتحقق الأهداف .
- الاخلاص مقوم أساسي.
- حث الاسلام على العمل والنظام والاخلاص.
- استدامة الأمم والحياة بالنظام، والاخلاص والعمل

15 - دور المرأة في خدمة المجتمع:

العناصر الأفكار:

- المرأة نصف المجتمع.
- المرأة تشارك في خدمة المجتمع منذ فجر الاسلام.
- اعطاء المرأة حقها في اختيار المهنة التي لا تتعارض مع طبيعتها.
- عدم الوقوف في وجه طموح المرأة .
- المرأة في العالم المتقدم لها دور فعّال.
- المرأة العربية بحاجة الى الرعاية والاهتمام.

16 - ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار:

العناصر والأفكار:

- نادى الاسلام بالمشورة.
- الرسول عليه السلام كان يشاور أصحابه.
- من يحسن الاختيار لا يخيب.
- صلاح الأمور في الشورى.
- الحياة تطلب التشاور.
- التفرد في الرأي أنانية وخسارة.

17 - المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير.

العناصر والافكار:

- يقاس المؤمن بإيمانه.
- قوة الجسد وقوة الايمان.
- الشدائد محك المؤمنين.
- المحن تهزّ الضعفاء.
- أهمية القوة في حياتنا.

- ضرورة القوة للأمة.

18 - التضحية.

العناصر والأفكار:

- الحياة تحتاج للتضحية.
- لكل إنسان مسؤولياته والتزاماته.
- التاريخ مليء بقصص التضحية.
- الأنانية الشخصية تحطم الحياة.
- مسيرة الحياة تحتاج لشموع تحترق.

19 - الجهاد.

العناصر والافكار:

- أمر الله تعالى ورسوله عليه السلام بوجوب القتال.
- متى يكون الجهاد أمراً لا بد منه؟
- يكون الجهاد بالنفس، والمال، والمقدرة.
- فضل الجهاد في إعلاء كلمة الله.
- فضل الجهاد في حماية الوطن.
- في الجهاد عزّة وكرامة الأمة.

20 - التردد يفسد الرأي.

العناصر والافكار:

- رأي الانسان يؤثر في مصيره.
- التردد في الرأي دلالة على الضعف.
- بعض الأمور تحتاج للرأي الحازم.
- قوة شخصية الفرد تنبع من صلابة رأيه.
- يكون التردد في بعض الأحيان سبباً في كارثة الفرد والمجتمع.

21 - رمضان شهر عبادة روحية.

العناصر والأفكار:

- **فضل شهر رمضان على أشهر السنة.**
- **مزايا شهر رمضان الدينية.**
- **ليلة القدر خير من ألف شهر.**
- **الحكمة الإلهية من شهر رمضان.**
- **أحداث اسلامية في شهر رمضان.**
- **رمضان شهر عبادة وعمل.**

22 - كتب الشهيد حياته بدمائه.

العناصر والافكار:

- **الشهيد حي يرزق عند ربه.**
- **دوافع تضحية الشهيد بروحه.**
- **الأمة العزيزة يكثر فيها الشهداء.**
- **جزاء الشهيد الجنّة.**

23 - الكلمة الطيبة.

العناصر والافكار:

- **عند كل انسان كلمة طيبة.**
- **لا تتأبى القلوب على الكلمة الطيبة وإن قست.**
- **أثر الكلمة الطيبة في الفرد والناس.**
- **أثر الكلمة السيئة في الفرد والناس.**
- **علينا أن نختار الكلمة الطيبة.**

24 - الامورالعظيمة في حياتنا.

العناصر والافكار:

- كبار الأمور تستلزم الهمم الكبرى.
- طالب المنازل العالية، يتصف بالصلابة، والقوة والمتانة.
- الحياة ميدان تنافس، فإذا عجزت عن الوقوف داستك أقدام العابرين.
- الأمور العظيمة لا ينالها الضعيف العاجز.

25 - الجزع عند المصيبة مصيبة أخرى.

العناصر والافكار:

- الحياة مصائب وملذات .
- الدهر لا يشفق على من يجزع.
- التأسي بالصبر يغلب المصيبة.
- الرجال يختلفون بضبط أعصابهم بالصبر عند المصائب.
- العظماء يقهرون المصائب.
- الرجل الحقيقي يستفيد من المصائب دروسا، ومن الألم قوة المقاومة.

26 - ماذا أريد من والدي؟

العناصر والافكار:

- الاعتراف بشخصيتي.
- المرح والحبور.
- ان يمنحاني الثقة بنفسي.
- ان يقدّرا مقدرتي الحقيقية.
- السماح لي بالدفاع عن نفسي.
- أن يتحليا بالصفات العالية.

27 - النجاح في الحياة ثبات طويل.

العناصر والافكار:

- تعريف النجاح.
- عيبنا في عدم ثباتنا.
- الثبات يخلق النبوغ .
- أمثلة على نتائج الثبات والمثابرة.

28 - الحرية أغلى ما نملك.

العناصر والافكار:

- معنى الحرية.
- الحرية حق لجميع المخلوقات.
- ثمن الحرية.
- فوائد الحرية وأهميتها.

29 - رحلة الى شاطئ البحر.

العناصر والافكار:

- التحضير للرحلة.
- مراحل الرحلة.
- مناظر البحر والساحل.
- فوائد الرحلة.

30 - البخيل.

العناصر والافكار:

- تعريف البخل.
- مظهر البخيل وثيابه.
- طريقته في جمع المال.

- أثر البخيل في أسرته والمجتمع.
- رأي أولاده وزوجته به.
- رأي الناس بالبخيل.

31 - طاعة الوالدين.

العناصر والافكار:

- حث الدين على طاعة الوالدين.
- مظاهر طاعة الوالدين.
- أثر طاعة الوالدين في الابن المطيع.
- اثر معصية الوالدين في الابن العاصي.
- رأي الناس في الابن المطيع والعاصي.

32 - التعاون.

العناصر والافكار:

- الانسان اجتماعي بطبعه.
- الانسان قوي بأخيه الانسان .
- الحياة مليئة بالصعاب والعقبات.
- التعاون يخلص الانسان من متاعب الحياة.
- أثر التعاون في تقدّم الأمة.

33 - الفراغ عدوّ الشباب المدمر.

العناصر والافكار:

- الشباب عدة الوطن.
- دور الشباب في بناء الأمة.
- الفراغ فساد وافساد.
- اللهو والعبث دمار للنفس.
- استغلال الفراغ فيما ينفع ويفيد.

34 - الأمل بين الوهم والحقيقة.

العناصر والافكار:

- الأمل حق لكل انسان.
- الطموح ودوره في تحقيق الأمل.
- متطلبات تحقيق الأمل.
- التواكل سراب قاتل.
- ليس كل أمل يمكن تحقيقه.

35 - الصديق السيىء داء يجب معالجته.

العناصر والافكار:

- الانسان مدني بطبعه.
- صفات الصديق السيىء.
- أضرار الصديق السيىء.
- التخلص من الصديق السيىء.
- رأي الاسلام في الصديق السيىء.

36 - دور المرأة في خدمة المجتمع.

العناصر والافكار:

- المرأة شريك الرجل.
- دور المرأة في تربية الابناء.
- عمل المرأة خارج البيت.
- المرأة في الاسلام.

37 - العمل مهنة وشرف.

العناصر والافكار:

- الاعمال جميعها مفيدة للأنسان.
- أثر المهنة في الافراد.
- أثر المهنة في المجتمع.
- رأي الاسلام في العمل.

38 - الخير في امتي الى يوم القيامة.

العناصر والافكار:

- القرآن الكريم والاحاديث الشريفة تحثان على فعل الخير.
- فعل الخير اسعاد للأمة.
- الانسان الخير من نفع غيره.
- مجالات تقديم الخير كثيرة متنوعة.

39 - وانما الامم الاخلاق ما بقيت   فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

العناصر والافكار:

- الاخلاق تخدم الانسان.
- الصالح والطالح من الاخلاق.
- اهتمام الدول بالاخلاق.
- دعوة الاسلام الى حسن الخلق.
- سوء الخلق.
- واجبنا نحو الحفاظ على الاخلاق.

40 - قم للمعلم وفه التبجيلا   كاد المعلم ان يكون رسولا

العناصر والافكار:

- العمل الشريف جدير بالاحترام.
- أثر المعلم في المجتمع.

- أثر المعلم في مظاهر التقدم.
- حق المعلم في التكريم.
- واجب الطلاب نحو المعلم.

41 - تلك اثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار

العناصر والافكار:

- قيمة الاثار.
- أسباب صيانة الاثار.
- آثارنا الكثيرة في بلادنا.
- الاثار معالم حية.
- قيمة الاثار في تاريخ الحضارة.
- الفائدة المادية والمعنوية في الاثار.

42 - وصف ليالي الحصاد.

العناصر والافكار:

- حالة الزرع.
- وصف الحاصدين والحاصدات.
- همود القرية.
- وصف خروجك ليلا الى الحقول المحصورة وما تراه وما تسمعه.
- وصف عملية الحصاد.
- من ذكريات ليالي الحصاد.

43 - وصف قرية وصفا واقعيا.

العناصر والافكار:

- مكان القرية وموقعها.
- حياة انسانها وحيوانها.
- طرقها ومنافذها.
- وصف ما يحيط بالقرية.

- وصف القرويين: وجوههم وأحوالهم وأحاديثهم.

44 - وصف باخرة تغرق.

العناصر والافكار:

- وصف الباخرة والركاب قبل الغرق.
- اقتراب الخطر.
- اشارات الاستغاثة.
- خوف الركاب وهلعهم.
- تدفق الماء الى الغرف.
- تدافع الناس في الماء.
- نهاية الباخرة.

45 - وصف ليلة صيف.

العناصر والافكار:

- النظر الى النجوم.
- التأمل في بعض نواحي عظمتها وجلالها.
- بعض ما تركت النجوم من أثر في عقول الناس.
- خلود النجوم.
- نظرة العلم الى النجوم.

46 - وصف نزهة نزل خلال المطر.

العناصر والافكار:

- خروجك الى النزهة وشعورك بتبدل الطقس.
- وصف شعورك عند سماع صوت الرعد.
- السواد الذي صبغ الأرض والسماء.
- المطر الذي انهمر.
- الالتجاء الى كوخ قريب.

47 - وصف حديقة غنّاء.

العناصر والافكار:

- منظر عام للأرض المغروسة.
- منظر الروابي المغروسة.
- منظر الماء في سيرها وسقيها الحديقة.
- الأشجار وظلالها.
- التفنن في غرس ممشى بين الشجر.

48 - وصف عصفور أحببته مسجون في قفص.

العناصر والافكار:

- وصف العصفور وصفاً عاماً.
- منزلة العصفور في قلبك.
- من عادات العصفور.
- حال العصفور في الصباح.
- حال العصفور في المساء.
- الأثر النفسي الذي يتركه العصفور في نفسك.

49 - وصف أسرتك.

العناصر والافكار:

- شخصية الأب، وما يميل اليه في معاملة أهل بيته.
- شخصية الأم ورقتها.
- شخصية الجدة.
- حكايات الجدّة للصغار.
- شخصية أحد الاخوة.
- جو البيت بصورة عامة.

50 - وصف قضاء عطلة الصيف.

العناصر والافكار:

- وصف الطريق الى المصيف.
- وصف اليقظة فيه.
- مناظر الطبيعة عند بزوغ الشمس.
- من مفاتن الصيف المطالعة، الصيد.
- الليل وسمره.
- ما يتمتع به المصطاف.

51 - وصف بحار سقط من الباخرة، ولم يشعر به أصحابه إلا بعد عدة ساعات.

العناصر والافكار:

- سقوط البحار في الماء.
- شعوره وهو يرى الباخرة تبتعد عنه.
- جهوده في مقاومة الغرق.
- وصف حالة اليائسة.
- عودة الباخرة اليه، وعودة الأمل بالحياة.

52 - وصف نزهة في غابة.

العناصر والافكار:

- الخروج من البيت.
- بلوغ الغابة الغارقة في السكينة.
- لقاء سرب من العصافير.
- تلبد السماء بالغيوم.
- الالتجاء الى كهف صغير.

- التأمل في الكهف وماضيه.
- طلوع الشمس مرة أخرى.

53 - صورة امواج من الناس في الطريق.

العناصر والافكار:

- أناس يجمّل النشاط قلوبهم، والجمال وجوههم، والبشر محياهم، والقــوة أجسامهم، والنظام أعمالهم.
- أناس فيهم الكسول، واللئيم، والمخادع، والذليل، والضعيف.
- صورة العامل المكب على عمله ، والمتعطل الساكن الى كسله، وصــورة المنعَّم التائه.

54 - العمل ينفي عن الانسان ثلاثة عيوب: السآمة والرذيلة والحاجة.

العناصر والافكار:

- العمل شريعة الحياة.
- العمل ينفي السآمة.
- العمل يبعد الرذيلة.
- العمل يقتل الحاجة.

55 - النجاح في الحياة ثبات طويل.

العناصر والافكار:

- تعريف النجاح.
- عيبنا في عدم ثباتنا.
- أمثلة واقعية.
- رأي رجل حكيم في الثبات.
- الثبات يخلق النبوغ، والنبوغ يفشل دون ثبات.
- أمثلة على نتائج الثبات والمثابرة.

56 - أنت شاب، وللشباب آماله وطموحه، وأحلامه على أية صورة يعجبك الشباب؟

العناصر والافكار:

- **بعض صفات الشباب الجسدية.**
- **تأنق الشباب وخشونته.**
- **جمع الشباب بين الجدّ واللهو.**
- **واجبه الثقافي الذي ينتظره.**
- **تطوره مع الحياة وتجدده.**

57 - ماذا يريد الابن من ابويه؟

العناصر والافكار:

- **يريد اعترافاً بشخصيته.**
- **يريد ابوين مرحين.**
- **يريد قسطاً من الراحة والثقة بنفسه.**
- **يريد أن يقدرا قدرته الحقيقية.**
- **يريد أمرهما ونهيهما بعد دفاعه عن نفسه.**
- **يريد أن يتحلى ابواه بالصفات العالية.**

58 - بماذا تخاطب العام الجديد؟

العناصر والافكار:

- **صورة خاطفة لما تحمله الأيام الى الناس من مصائر مختلفة.**
- **أسئلة متتابعة تلقى على العام المقبل؛ لاستجلاء حقيقته.**
- **الموقف الذي تريد لنفسك أن تحققه.**

جمل وعبارات
مختارة لموضوعات الإنشاء

جمل وعبارات مختارة لاستخدامها

في موضوعات الانشاء

- تبدو جذوع الاشجار مع نزول الظلام كأعمدة بركانية قاتمة اللون.
- الطيور حائمةً على أوكارها تفرُّ اليها من هول الظلام ووحشته.
- للوحوش أشداق واسعةٌ، وزئير مرعب.
- الوحوش الضارية شديدة البطش والافتراس.
- شهدنا موكب الغُروب ذاهلين.
- البستان حافلٌ بعجائب الزهور والألوان.
- لساعة الأصيل مهابةٌ، وجلالٌ في نفس المتأمل.
- صوت تلاطم الأمواج كالزئير المنبعث من أشداق وحوشٍ ضاربة.
- انتقلنا الى عالم مسحور حافل بالعجائب من منظور ومسموع.
- الأصوات المنبعثّة أصواتُ فرقةٍ موسيقية مختلفة الآلآت والنغمات.
- أُلقي نظري على ذلك الروض الجميل الذي غرستُه بيديّ.
- كأنّ الروّض الساكن معبدٌ لبس الجلال والوقار.
- عِش حياتك في جنّة صغيرة من جنة الطبيعة.
- تمتع بمنظر السماء من فوقك، وهي تتلألأ بنجومها وكواكبها.
- مجموعٌ أصوات الطبيعة لحنٌ جميل تعزفه أجمل فرقة موسيقية من أشجار وطيور.
- يقفُ قُرصُ الشمس وقفة على قمّة الجبل.
- ما أعظم جلال البحر، وهو يعجُّ بأمواجه!
- في الهدوء والسكينة تبدو الطبيعةُ كمعبدٍ يُخيّمُ عليه الجلالُ والوقار.

- أُحبُّ ان أعيشَ حُرّاً مستقِلاً.	- هبت الريح.
- ريح زعزع.	- الريح الهوجاء.
- الاعصار.	- الريح الراعفة(كثيرة المطر).
- جنّت الريح.	- صَفَرت الريح.
- الرذاذ.	- جلدات الريحُ الأشجار.
- مطر هتون (عزيز)/ وابل.	- الوابل.
- انهمر المطر.	- مطر مدرار.
- صبّت السماء دموعها.	- وميض البرق (ومض).
- لمعان البرق (لَمَع).	- لمعت سيوف البرق.
- أومض البرق.	- هدير الرعد(هَدَر).
- تفجرّت السماء صواعق.	- مَرعبة طبول السماء.
- قصْف الرعد (قَصَف).	- رعدٌ كطبول الجحيم.
- رعدٌ كعزيف الجنّ.	- تطاير النفناف.
- ثلج كالقطن المندوف.	- فارَ الأبيض على الأرض.
- تجمّعت نُتف الثلج في الزوايا.	- صَليل الحصى في الجدول.
- خرير المياه وكَرْكَرَتها.	- هَمس النسيم.
- خفيف الأوراق.	- تلبّدت السماء بالغيوم.
- لبست السماء وجه الحداد.	- اكفهرّ وجه السماء.
- قطّبت السماء وجهها.	- سيوف البرق تشقّ كبد السماء.
- وجه السماء كالح.	- قصف الرعد.
- البرق حِبالٌ تصل السماء بالأرض.	- تتلوى الأشجار.
- الزمهرير.	- الشوارع مقفرة إلا من السيارات.
- صفير الريح(كعزيف الجنّ).	
- تميد الأشجار.	- الناس يُهرولون.

<table dir="rtl">
<tr>
<td>- مياه الشوارع تجرف رائحة الصيف.
- مطر غزير (نوء) رذاذ.
- أخفت الغيوم وجه السماء.
- ليلة ليلاء.
- أطبق جفنيه.
- نقرُ قطرات المطر.
- صمت مأتميّ.
- نذير شؤم.
- ثقُل جفنه.
- أفضي حياتي في تلك الجنة الصغيرة.
- تبدو جذوعُ الأشجار كأعمدةٍ بركانية.
- البحر من أمامي يعجُّ بأمواجه.
- قمر النهار يغيب.
- هدوء الغرفة المخيف.
- الشمس لؤلؤة على جبين النهار.
- صفحة البحر صفراء تشوبها حمرة.
- البحر مرآة حمراء.
- ظنّهُم يدعونَ الى وليمةٍ.
- منظر الشجرة تحركها الريح أمام النافذة.
- إحساسي.</td>
<td>- أسودّ وجه السماء.
- قنّعتِ الغيوم السماء.
- يعصاني النوم.
- الجوّ المُهيب.
- هدوء ثقيل.
- تصبّب عَرَقاً.
- رعشة الخوف.
- ينثُر ذرّاته الذهبيّة في عرضِ الفضاء.
- تتساقط الأنوارُ كأنها الدّنانير المبعثرة.
- السماءُ من فوقي تتلألأ بنجومها.
- تنحدر الشمسُ رويداً رويداً.
- الشمس قرص من ذهب.
- الشمس دمعة على خد الأفق.
- البحر صفحة من العقيق.
- ماء البحر غارق في الهدوء.
- صوت المطر على النافذة.
- هدوء المطر.
- عمره يربو على.
- أثلته السنون.
- قوّس ظهره التعب.
- فترت همّته.
- حفر فيه الزمن أخاديده.
- وجهه بشوش.</td>
</tr>
</table>

- **أشرف على (الأربعين،الخمسين...).**
- **حنا ظهره التعب.**
- **شقّ عليه السير.**
- **وهنت عزيمته.**
- **وجهه أعبَس.**
- **وجهه يهشّ ويبشّ.**
- **وجهه ترك فيه الزمن علاماته.**
- **النور يبهر الأبصار.**
- **ترتمي في الظلال.**
- **المتّشحة بالحكمة.**
- **عينان تتوقّدن ذكاء.**
- **عينان كشقّ في المغارة.**
- **عينان مسحهما الحزن.**
- **عينان جاحظتان.**
- **أعثُرُ به في سفرةٍ من أسفاري.**
- **أقفُ بين يديه ساعةً من نهارٍ.**
- **عُرسٌ أصحابه نفرٌ من سكّان الريف.**
- **أمنيةُ الشاعر أن يعيش حُراً مستقلاً.**
- **النفسُ البريئة سعيدةٌ حيثما حلّت.**
- **وجهه شقّقته الأيام.**
- **يا لشذا ورده.**
- **ترنَحت صفّتاه.**
- **يأكُل ألوان الـــــــــ ....**
- **عينان ثعلبيتّان.**
- **عينان تضجّ فيهما الحياة.**
- **عينان خَبَتْ فيهما الحياة.**
- **عينان مليئتان بالأسرار.**
- **عينان غائرتان.**
- **تمارجَ النباتُ وتعانقت الأزهار.**
- **أرى صورة أولئك القومِ البائدين.**
- **واجهنا الربيع فوقفنا وترجلنا لتحيته.**
- **السعادةُ ينبوعٌ يتفجّر من القلب.**
- **خلّ سبيله.**

- **قصف الرعد وما يتركه في النفس من أثر.**
- **لا أُوثرُ منظراً من مناظر الحياة على منظر أثرٍ قديمٍ.**
- **سبّح باسم الخالق العظيم كلما خلبتك الطبيعة بجمالها.**

- **صوت عجلات السيارات في الخارج على الماء.**
- **أسمعُ في صفير رياحِهِ وعزيف جنّةِ صائماً يصيحُ.**
- **هناك أشعرُ أنّني انتقلتُ من حَاضري الى ماضيّ.**
- **ثمّ أذْهبُ لشأني، وقد فاضتْ نفسي بشعور الهيبة والاحترام.**
- **الأبُ يؤثر مصلحة ولده على مصلحته.**
- **انتقلنا مسافةً شاسعةً، فوصلنا الى منطقة مُنقطعة فيها آثارُ قومٍ بائدين.**
- **يحيطُ بالخيمةِ نؤيٌ يردُّ ماء المطر عن دخولها.**
- **وقفنا بقصرٍ قديم حوله ساحات، وعرصات واسعةٌ.**
- **لا تعمرُ المغاني ببنيانها، وإنّما تعمرُ بسُكّانِها.**
- **في المواطن المهجورة تهبُّ الرياح بصفير كأنّه عزيف الجنّ.**
- **في زيارة الآثار منظرٌ لمن نظر، وعبرةً لمن اعتبر.**
- **كنا ثلاثة أصحاب ترافقوا في الحياة كما ترافقوا في الطريق.**
- **سمعتِ النفسُ قبل الأذُن نداء الطبيعة الجميل.**
- **مدعوّوه ثلاثةٌ من الأصحاب، وجوقته البلابل.**
- **قلّما يشعر سُكان المدينة بقدوم الرّبيع.**
- **يلتقي سكان المدينة الربيع مصادفة، أو إذا سافروا اليه في الريف.**
- **عندما واجَهَنا الربيع بطلعته البهيّة ترجلنا لاستقباله وتحيّته.**
- **كانت الأرضُ المنبسطة مغمورة بالزهر من كُلّ جانب.**
- **لا عجب أن تسمع النفسُ نداء الربيع قبل الأذن، لأنّه كالروح تلتقي الروح.**
- **عبرت فتاة ريفيّة، فحيتنا بابتسامٍ وهي خجلى مطرقة.**
- **حضرنا عُرساً في الريف أحيته جوقةٌ من المغنّين.**
- **أحتفظُ بنظري سليماً، وبصوتي رنّانا، وبرأسي مرتفعاً .**
- **لن أكون مثل شجرة اللبلاب التي تلتف بأحد الجُذوع.**
- **أحبُّ أن أُمتّع نظري بمنظر الأزهار التي أغرسُها بيدي في حديقتي .**

- **لا أُحبُّ أن تستحيلَ قامتي الى قوس من كثرة الانحناء.**
- **لتكن مثل الشاعر الأبيّ سليم النظر، مرفوع الرأس، رنّان الصوت.**
- **لا تكن مثل شجرة اللبلاب تعيش متطفّلاً، ومتسلّقاً على أكتاف غيرك.**
- **ليس أمتع للانسان من منظر زهرة غرسها بيديه في حديقته.**
- **بعضٌ قامات الناسِ استحالت الى أقواس من كثرة الانحناء للجبابرة.**
- **كُن ذلك الانسان الحرّ الذي يأبى الانحناء، والركوع لغير الله.**
- **من أراد السعادة فلا يسأل عنها المال.**
- **نفسُك بين جنبيك هي ينبوع سعادتِك وهنائك.**
- **تخلّص من أدْران الرّذائل تشعرُ بالسعادة.**
- **ليست السعادةُ في قصرٍ مُنيفٍ، بل هي ما يكمُنُ في النفس من الرضا والقناعة.**
- **لا يرتقي الانسان بصعوبة الآكام، بل برفض الوقوع في الآثام.**
- **سعادتك في قلبك الذي بين جنبيك.**
- **تلطّف حتى انضم الى لفيفهم.**
- **لما قدم الى القتل، اعترف بتطفله على الجماعة.**
- **رُب شهوة الى الطعام أودت بصاحبها الى الحِمام .**
- **دُعي الأصحاب الى وليمةٍ أقامها صاحبهم.**
- **احتال الطفيلي متلطفاً، واندسَ بين المدعوين.**
- **هؤلاء لفيفٌ من الأصدقاء اجتمعوا في مأدبة.**
- **لا يُنجي الطفليي اعترافهُ بتطفله من مؤاخذةٍ أو لوم.**
- **الشهوةُ والطمع خصلتان دنيئتان.**
- **لو لم يتوسل الطفيلي لم يُخل سبيله.**
- **ضحك صاحب الشرطة، واطلق سراح الطفيلي مُتعجّباً من دناءة نفسه.**
- **ليس على الاعرجٍ حَرج.**
- **انبرى الشاعرُ مُنشداً من شعره، ولم ينتحل من سواه.**

- خُذْ ديناراً، وضمُه اليك.
- أجملُ الشعر ما كان مُرتجلاً.
- الشعر القديمُ بين مدحٍ وثناء، وبين قدحٍ وهجاء.
- اعتدال المتعارجُ في مشيته بعد أن ابدى العرج والقزل.
- من كان أعرج لا متعارجاً، فليس عليه في التقصير من حرج.

قال تعالى: "لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَــى الْمَــرِيضِ حَرَجٌ" (سور: النور:61).

- انبرى ينشد في الحال من غير انتحال.
- كيف لك بأن تذمه، ثم تضمه.
- أنشد مُرتجلاً، وشدا عجلاً.
- أحسن بالدينار القدح كما أحسن بسالفه المدح.
- مشى واعتل ، ولم يبد عليه القزل .
- تعارجتُ... لأقرع باب الفرج.
- حين رأيت صديقي يرقص قرده ويُضحك الناس، شرقت بريقي خجلاً.
- لا تلم الفقير المحتال لرزقه، ولَم حوادث الأيام التي أفقرته وأحوجته.
- يرفُل الاغنياء في حلُل الرفاهة.
- بينما كنت في مدينة السلام قافلاً من البيت الحرام.
- يلوي الطرب أعناقهم.
- أشرقني الخجل بريقه.
- اعتبْ على صرف الليالي.
- رفلتُ في حُلل الجمال.
- فقلتُ من البيت الحرام الى دار السلام.
- لوى المتفرجون أعناقهم بالنظر الى المهرج.
- اخترقتُ الزحام.
- أرْسَيْنا على برّ الأمان.

- القِصَاعُ الفخّارية تصلح لوضع الطعام فيها.
- بعضُ القِصاعِ تُصنع من الخشب.
- أبحرتُ بالزورق بمجذافين.
- التجذيفُ هواية ورياضةٌ للبدن.
- إذا نزل بك ضيفٌ فأحسن وفادته، وأكرم مثواه.
- رُب مسافر مُغامر رجع الى بلده، وأهله سالماً غانماً.
- قِصصُ سندباد البحري تروي مغامرات تاجر بغدادي قديم.
- سقط الحِمارُ فدُقت عنقه، وهذه عاقبة البطر.
- الانسانُ الودودُ لا يخُلي أهلّهُ ويرحل.

- يصعب اجتياز العقبة مشياً	- تظاهر السائلُ بالعرج ليرحمَه الناس.
- من يسقط من أعلى تدق عنقه.	- هوى المُتسلق الى الحضيض.
- أخذا يرتعان ويمرحان.	- خليا صاحبِهما وانطلقا.
- أخشى ان يُنذر بنا فنؤخذ.	- دَعك من هذا.
- أودت به الى الحضيض.	- اتق الله في صاحبك .
- من أبطرته النعمة لم يأمن زوالها.	- الطفلان يرتعان، ويمرحان في الحديقة.
- هر الكلب رحمةً بصاحبه.	- امش بتُودةٍ لئلا يُنذر بك.
- نشل المنقذُ الغريقَ من النهر.	- لم تزل في المريض حُشاشةٌ.
- ربض قريباً منه.	- كره أن يتبعه مُزجره وضربه وطرده.
- ضربُوهُ ضرباً مُبرحاً.	- يطلبونه بثأر.
- تنفّس وردت اليه الروح.	- يهُرّ هريراً متواصلاً.
- انتظرنا الركاب ظاهر المدينة.	- لم يبق منه إلا حُشاشة.
- نهشت الحيّةُ أحد الاخوين فقتلته.	- زجَرَ الرجلُ كلبهُ، فلم يَرجع.
- اغتنى الرجل وبَطِرَ.	
- هذا ما لم يكن أبداً.	

- والله لأطلُبنَ الحيّة في جُحرها.	- أزمعَ على الانتقام من الحية.
- الغابةُ دهريّة العمر.	- فك البطلُ إسار أخيه.
- انثنى الرجلُ يريدُ أن يعبر الجدول.	- هل لك في الصلح؟
- ومن أباح لك مالي؟	- مكانك فإن العجلة من الشيطان.
- تنهشُ الحيةُ ضحيتها فتقتل.	- نحنُ نأكلُ، هلُمَ عافاك الله.
- مكانك، أيها اللص!	- بيتُنا تحفهُ الأشجار من كل جانب.
- هي غابة مأهولة بالعصافير.	- إذا تباعد المحبون ازدادوا وجداً.
- أحضان الطبيعة أي فرش وثير.	- تطرح علي ستراً من الظلّ.

- رَبض الكلبُ على مقربة من صاحبه.
- المربي لا يضربُ الطفل ضربا مُبّرحاً.
- هؤلاء نفرٌ من الرجال يمتطون الدواب.
- دعونا ليُشاركنا الطعام، فانثنى راجعاً.
- لا تعجل في مسيرك، فإن العجلة من الشيطان.
- يقول البخيل: دعوتك بالكلام فمن اباح لك مالي، لتأكل على مائدتي؟
- دعوة البخيل كلام وجوابها: هنيئاً.
- جعل الله الدنيا محفوفة بالكُره والسرور.
- وقد كتبتُ والأيام تزيدنا منكم بُعداً واليكم وجداً.
- نرجع اليكم بذُل الاسار، والذل شرّجار.
- أسأل الله أن يَهب لي ولكم أُلفةٌ جامعةً في دار آمنة.
- جُعلتِ النار محفوفة بالشهوات، وجعلت الجنة محفوفة بالمكاره.
- نحن مع الأهل والأصدقاء في أُلفةٍ جامعةٍ.
- يُقتُل القاتل: جزاءً بما ارتكبت يداه.
- هبط الصيّاد الوادي ملتمساً ما يصطاده .
- أجاب دعوة عدوّه الى الصلح بينهما وتواثقا.

- **لا ينكُث أحدُهُما بعهده، ولا يحنث بيمينه، ولا يغدرُ بالآخرِ.**
- **إذا أزمَعت على انقاذ أمرٍ فلا تتردّد.**
- **قد يندمُ الغادر على غدره حيث لا ينفع النّدمُ.**
- **إن الغدر يقتل الوفاء فلا يعود بين مُتعاهدين.**
- **قُل للغادر الناقض للعهد: كيف أعاودك، وهذا اثر فأسك؟**
- **وتواثقا، لا ينكثُ أحدهما بَعهدِهِ، ولا يغدر بالآخر.**
- **الوادي الخصيب ذو زرعٍ ونبات وعشب.**
- **أراد العُبور الى الشاطئ جهة البر.**
- **عمد الى زق فيه، ولم يُحسن احكامه.**
- **امتطاه فرحاً مزهُواً.**
- **نفس الهواء من الزق.**
- **فلما غَشيهُ الموتُ استغاث .**
- **ما بُوسعي أن أُنقذك.**
- **يداك أو كتا، وفوك نفخ.**
- **من أراد العُبور من جزيرةٍ الى الشاطئ البعيد، فعليه الاستعانة بمركبٍ بحري.**
- **لا تعمد الى الاحتيال فيما لا حيلة فيه.**
- **لا تكن فرحاً مزهُواً بما صنعت.**
- **كل منفوخ بالهواء عُرضةٌ لأن ينفس.**
- **حين يغشى الموتُ لا تنفعُ استغاثةٌ.**
- **اعمل ما بوسعِك لتنقذ أخاك.**
- **قُل للجاني على نفسه بعد نُصحك إياه: يداك أو كتا، وفوك نفخ.**
- **يدك أقربُ الى فيك، وفوك أقربُ الى معدتك.**
- **غَرّقُ الغرفة في السواد.**
- **أشباح وظلال في الغرفة (انعكاس أضواء السيارات).**

- **البرق والجو الذي يتركه في الغرفة.**
- **ألقاهُما متباعدين في طريق الأعرابي.**
- **قفل راجعاً كجامع الخُفين بلا ثمن .**
- **خرج حُنين من مكمنه، وذهب بالقافلة.**
- **جئتُكم بخفي حُنين.**
- **قصدتُ الحذاء فساومتهُ في حذاء أعجبني.**
- **لا تضع فردتي حِذائك متباعدين.**
- **لن تُلقي بخفيك متباعدين.**
- **لن تنتفع بخفٍ دون الخف الآخر.**
- **خرج المحتال من مكمنه.**
- **رجع الطماع بخفي حنين .**
- **إن الجهاد باب من أبواب الجنة.**
- **دعوتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً.**
- **ما غُزيَ قومٌ في عُقرِ دارهم إلا ذلوا.**
- **اغزوهم قبل أن يغزوكم.**
- **لتدخلوا الجنة من باب الجهاد.**
- **ليكن الجهاد في سبيل الله، ولانتزاع الحق من المُعتدي.**
- **لولا الجهاد مُلكت عليكم الأوطان.**
- **ارغبوا في الجهاد، ولا ترغبوا عنه.**
- **اجعلوا الجهاد درعا واقية من الذل.**
- **اعينوا الوالي ما دام على حق.**
- **الجهادُ جُنة سائرةُ في الدنيا، وجنة ناضرة في الآخرة.**
- **وليتُ عليكم ولست بخيركم.**
- **وإن رأيتموني على باطل فسدّدوني.**
- **إن أقواكم عندي الضعيفُ.**

- **إن أضعفكم عندي القوي.**
- **من ولي شؤون الناس أخلص في مهمته، إن كان مؤمناً.**
- **الضعيف يُصبح قوياً، إن كان مُحقاً، ووجد من يُنصفه.**
- **القوي يُصبح ضعيفاً، إن كان مُبطلاً ووجد من يقتص منه.**
- **إذا وقفت خطيباً في الناس، فاختم خطبتك بالقول: استغفر الله لي ولكم.**
- **أهمّهم شأن المرأة المخزومية.**
- **أسامة بن زيد حب رسول الله عليه الصلاة والسلام .**
- **قام الرسول فاحتطب.**
- **أقاموا عليه الحدّ.**
- **قُطعت يده في سرقةٍ سرقها.**
- **لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها.**
- **أهمّني شأن صديقي الذي اتهم.**
- **أردتُ أن أكلم القاضي بشأنه.**
- **لم أجرؤ على الشفاعة بمذنب.**
- **قام الشيخ فاختطب .**
- **لا فرق في اقامة الحدود بين شريف وضعيف.**
- **إن رفاقاً اشتركوا في رحلةٍ.**
- **نقر العصفور رأس الطفل.**
- **نقرت الفأس سطح السفينة.**
- **أخذت الحكومة على يد الجاني.**
- **نجا الركاب المتعاونون من الهلاك.**
- **هلك المتفرقون على هواهم.**
- **الفأس الحادة تقطع الأشجار.**
- **صحب الطفل اخوته الكبار، وراح يرتعُ ويلعب.**
- **يحزن الأب على ولده الصغير إذا فارقه.**

- خاف الأب على ولده يُوسف أن يأكله الذئب.
- لن نخاف عدُونا، ونحن عصبة متفقون .
- سقط الغلام في غيابة الجب.
- إذا سافرنا حملنا متاعنا معنا.
- هذا دمٌ كذبٌ على القميص.
- سوّلت للص نفسه أن يسرق.
- قال المصاب بفقد ولده: صبرٌ جميل.
- أتى أجمَة فيها طبل معلّق على شجرةٍ.
- توجّه الثعلب نحوه؛ لأجل ما سمع من عظيم صوته.
- عالجه حتى شقه.
- لعلّ أفشل الأشياء أجهرُها صوتا.
- في الأجمة شجرٌ كثيرٌ ملتفٌ.
- تهبُّ الرياح على الأجمة، فتتراقص الأشجار ، وتتمايل الأغصان.
- يسمعُ للطبل صوتٌ عظيم.
- أيقن الثعلب المخدوع بكثرة الشحم واللحم.
- عالج الثعلب الطبل بأنيابه ومخالبه حتى شقه.
- بدأ الطبل أجوفَ لا خير فيه.
- انتهى الثعلب الى حكمةٍ تقول: لعلّ أفشل الأشياء أجهرها صوتاً، وأعظمها جثّة.
- اللسان أداةٌ يظهر بها حُسنُ البيان.
- اللسانُ شافعٌ تُدركُ به الحاجة.
- اللسانُ واعظٌ ينهي عن القبيح.
- اللسان يزرعُ المودة.
- اللسان حاصد يستأصل الضغينة.
- إن استطعت أن تكون أحسن الناس حديثاً فافعل.

- بلسانك يظهر حُسنُ بيانك.
- اجعل لسانك شفيعاً الى حاجتك.
- صِف بلسانك ما تراهُ بعينك فتُعرف الحقيقة.
- الانسان نصفه قلبٌ، ونصفه لسان.
- أخرج من كيسه قرشاً، فنظر اليه نظرةً، ثم ردّهُ الى مستقرّه.
- لو زيد فوق هذا القرش ليس في حوزته فهو افقرُ الفقراء.
- كأنه يقترض من نفسه لنفسه قرضاً حسناً.
- يأثمُ أشدّ الإثم إذا لم يرده.
- كان أخشى ما يخشاه أن تراودهُ فكرةُ الانفاق.
- يعيشُ في فقرٍ مدقع، وهو أغنى الناس وأثراهم.
- العاقل لا يستبعدُ الموت وهو أقرب اليه من حبل الوريد.
- يريدُ البخيلُ مال الدنيا في حوزته.
- المرءُ يأثم إذا هضم حق أخيه.
- قد يراودُ الشيطان الانسان بالاثم فيستعيذ بالله، لينجو من الوقوع فيه.
- رأيتني غارقاً في ظلمات بعضها فوق بعض.
- أتخبّط في لُجج الظلام.
- أضاء لي قمرٌ، فاتبعته.
- شاء الله أن يخرجني من الظلمات الى النور.
- لم يتقدمني أحدٌ سوى هؤلاء النفر.
- رأيتني في الحلم أتخبط في لجج الظلام.
- يُصارع الغريق لُجج الماء.
- فرّ المتخبط من الظلام الى النور.
- السبّاقون الى الاسلام في نورٍ من ربهم.
- كانوا ثلاثة نفر، انضم اليهم سعدٌ، فكان رابعهم.
- وصلنا الى جزيرة كأنها روضة من رياض الجنة.

- **يا ركابٌ، السلامة!**
- **رفستُ الماء برجلي مثل المجاذيف.**
- **القت بي المقادير الى شاطئ جزيرة.**
- **رُدت الي روحي من التعب.**
- **أكرمني، وأحسن وفادتي.**
- **ألقى ربّان السفينة بمرساته في البحر.**
- **رجعتُ الى مدينتي (بغداد) ، سالماً غانماً.**
- **اعتلت الشجرة أجواقٌ من الحساسين.**
- **كأن الطبيعة في عرس، أو مهرجان.**
- **فراشُ العشب فراشٌ وثير.**
- **أنا مستلق على ظهر صخرة دهرية كبيرة .**
- **الشجرةُ ممتدة الفروع، والأغصان.**
- **لا أتصوّره يقبل علينا، ولا يهل له هلال لولا الأطفال.**
- **ها هي الدنيا مملوءة بالبهجة، والسرور.**
- **يحصل في ايديهم من النقود مالا يصبرون على الاحتفاظ به.**
- **هؤلاء الكبار يجدون فرحتهم في وجوه الأطفال.**
- **يغتنمون أيامَ العيد المعدودات.**
- **يسألون الله أن يعيد عليهم العيد بالخير، والمسرّة والسلامة.**
- **يهلُّ هلال العيد، فترتسم الفرحة على وجوه الأطفال.**
- **تمتلئ دنيا الأطفال بالبهجة والسرور.**
- **العيد للطفل: ثوب جديد، ونقود وألعاب، وساعات من اللهو البريء والمرح.**
- **كأنّ وجوه الكبار مرآةٌ لوجوه الأطفال السعداءِ بقدوم العيد.**
- **يردد الكبار عبارة: كل عام وأنتم بخير، مستبشرين بتلاقيهم.**

الرسالة

مقدمة:

الرسالة من فنون النثر الأدبي، وهي مرتبطة بتحضر المجتمع، ووجود مؤسسات منظمة؛ لذا نجد أثرها منذ عهد الرسول عليه السلام، ومثالها ما كتبه كاتبه إلى المنذر بن ساوى: «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى، سلام عليك، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله غيره.. أما بعد، فإني أذكرك بالله عز وجل. «ويجد الباحث رسائله، ورسائل الخلفاء الراشدين في كتاب الحيدر أبادي «مجموعة الوثائق السياسية».

وقد تميزت رسائله عليه السلام بأنها موجزة في الغالب، وتفتتح بالبسملة، ثم بعبارة «من محمد رسول الله إلى فلان»، أو«هذا من محمد رسول الله إلى فلان».

ثم يأتي بالسلام فيقول: «سلام عليك» للمسلم، و«السلام على من اتبع الهدى» لغير المسلم. ثم الموضوع، ثم يختمها بالسلام أو الدعاء.

وكتب خلفاؤه عليه السلام من بعده رسائل على النسق ذاته، وتميزت هذه الرسائل، وتلك بلغة الخطاب العادية التي تعتمد على البساطة، ولكنها موشاة بشيء من الجمال اللفظي، كما تميزت بالإيجاز، واختيارالكلمة الدالة، والإيماءة الموجزة بأقل الألفاظ، ومع ذلك نجد تكراراً لبعض الأفكار للتأكيد، وخير مثال على ذلك رسالة عمر بن الخطاب في القضاء.

وفي زمن الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان صارت الرسائل تصدر عن ديوان خاص بها، اذ أدخل ديوان الرسائل والخاتم الذي يختم الرسائل الصادرة عنه، إضافة إلى ما كان قد أدخله عمر بن الخطاب من ديوان الجند (الجيش) والعطاء. وهذا يدل على أهميتها ونموها.

وأخذت الرسائل تنمو وتزدهر بعد تعريب الدواوين على يد عبد الملك بن مروان، الذي أولى نظام البريد أهمية فائقة؛ بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية. يضاف إلى ذلك كثرة الحركات السياسية والعسكرية التي أدت إلى نشاط هذا الفن الأدبي، فاتخذ الحكام والولاة والأمراء كتّاباً خاصين لهم، تتوافر فيهم القدرة اللغوية والأدبية والثقافية.

وقد نتج عن هذا النشاط أن تعددت أنواع الرسائل وتفرعت، فظهرت أربعة اتجاهات، هي:

- **الرسائل السياسية والحربية، ومن أعلامها زياد بن ابيه، والحجاج بن يوسف الثقفي، وقطري بن الفجاءة، والمختار الثقفي، وسالم مولى هشام، وعبد الحميد الكاتب، وغيرهم من أهل البلاغة والبيان.**
- **الرسائل الدينية والوعظية والأخلاقية، ومن أعلامها الحسن البصري، وغيلان الدمشقي.**
- **الرسائل الإخوانية والاجتماعية، إذ تكاتب الناس بسبب اتساع رقعة الدولة في شؤونهم الشخصية في موضوعات خاصة مثل: التهاني والتعازي والاعتذار، ومن ذلك رسالة محمد بن علي بن أبي طالب (المعروف بابن الحنيفية) إلى أخيه الحسين يعتذر إليه ويصالحه.**
- **الرسائل الإدارية التي كان يوجهها الخلفاء إلى الأمراء والقادة؛ لبيان بعض الأمور والتوجيهات والنصائح، مثل رسالة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري في القضاء.**

من ذلك يتضح أن الرسائل الديوانية منسوبة إلى الديوان، والإخوانية منسوبة إلى الإخوان، وهم الأصدقاء، وإن كلا النوعين استعملا قديماً، ولكن الرسائل الديوانية كانت أسبق في الاستعمال من الإخوانية وأنشط.

ومن ميزات الرسائل حتى نهاية العصر الأموي أنها أخذت تميل إلى الطول نسبياً؛ بسبب ما كانت تحويه من جدل، وأنه بدا عليها بعض التأنق في اختيار الألفاظ والجمل، وتدعيم الأفكار باقتباسات من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، ولكن ما جاء فيها من تشخيص، وسجع وكناية، وطباق وتوازن في الجمل كان طبيعياً دون إعمال فكر، كما تميزت بالاستدلالات والتحميدات الطويلة، مع جودة التقسيم، والتسلسل المنطقي.

ومع دخول العصر العباسي الذي شهد رقياً عاماً في جميع ميادين الحياة تبوأ ديوان الرسائل مركزاً خطيراً، وأصبحت وظيفة الكاتب تتطلب ثقافة عالية في علوم العربية والشرعية، والتاريخية والجغرافيا، بل فضلوا معرفة لغات أجنبية.

وقد تميز أسلوب الرسائل الديوانية بحسن اختيار الألفاظ، وبراعة أداء المعاني وجودة سبك الجمل. وأخذ الكتّاب يميلون إلى السجع والتأنق الظاهر، إضافة إلى حرصهم على عمق المعاني وتعقيد الصور البيانية. وكلما توغلنا في العصر العباسي وجدنا الاهتمام والتصنع واضحين، وقد بلغ التكلف ببعضهم أنه يستطيع كتابة كتابٍ يقرأ طرداً وعكساً، أو كتاب لا يوجد فيه حرف منفصل (لا يوصل بغيره).

ويعد ابن العميد أستاذ عصره في فن التصنيع الكتابي، ومن صوره اللطيفة رسالته إلى ابن بلكا عند خروجه على ركن الدولة، والتي قال فيها: «كتابي، أنا متأرجح بين طمع فيك، ويأس منك، وإقبال عليك، وإعراض عنك...» فلما قرأها بن بلكا رجع وأناب، وقال: لقد ناب كتاب ابن العميد عن الكتائب». وهذه المقولة تذكرنا بقول صلاح الدين لجنده عن القاضي الفاضل الكاتب المشهور: «لا تظنوا أنى نصرت بسيوفكم، وإنما بقلم القاضي الفاضل».

أما في العهد العثماني فقد أهمل الديوان، وأصبحت اللغة التركية هي اللغة الرسمية، فعم الضعف وكثرت الأخطاء اللغوية والنحوية، وغلب عليها اجترار الأساليب السابقة، فأصبحت المحسنات البديعية هدفاً.

ومع حركة إحياء التراث، والاستفادة مما أنجزته أوروبا في مجال العلوم والآداب، كان لوسائل الإعلام ودور النشر أثر كبير في شيوع السهولة في الكتابة، والتخفف من ألوان البديع...فاختفى مصطلح الرسائل الديوانية، وحلت محله الرسائل الرسمية، وهي التي تكون بين مسؤول، وآخر بصفة رسمية، أو من شخص ما إلى مسؤول، أو العكس، كالرسائل الصادرة عن الديوان الملكي، أو الأميري، أو ديوان الرئاسة، أو الجامعة أو الكلية، أو إدارة مؤسسة أو هيئة حكومية أو خاصة، أو ما يقدمه الشخص من طلب للحصول على وظيفة، أو للحصول على شهادة ميلاد أو جواز سفر.

وتقابلها الرسائل الشخصية أو الإخوانية وهي تلك التي يعبر فيها الشخص عن موضوع مشترك بينهما، أو فكرة عامة يتناقش فيها الشخصان: المرسل والمرسل إليه.

ويلاحظ أن الرسائل الرسمية تميل إلى القصر والإيجاز، واتباع نسق معين حتى وصل الأمر ببعض هذه الرسائل أن أصبحت نموذجاً جاهزاً يحتاج إلى كتابة الاسم والتاريخ فقط.

أصول كتابة الرسالة الرسمية
(الديوانية سابقاً)

ذكرنا في معرض الحديث عن الرسائل في عهد النبوة ومن بعده، أن الرسالة تبتدئ بالبسملة ثم بالمرسل والمرسل إليه، ثم بالتحية فالموضوع، وهذه الأركان ما زالت قائمة مع بعض الزيادة والترتيب، فالرسالة الرسمية ما زالت تبدأ بالبسملة، ثم بعنوان المرسل (وعادة يكون العنوان تحت الشعار)، ثم يأتي عنوان

المرسل إليه (اسمه وعنوانه البريدي)، ثم التحية ثـم الموضـوع، ثـم الخاتمـة والتوقيع، ويضاف إلى ذلك تاريخ الرسالة الذي يكون في أعلى يسار الصفحة.

وهذه الأصول قد يختلف موقعها من الرسالة؛ بسبب التوفيق بين نمـوذج الرسائل الغربية والعربية، ولا ضير في ذلك؛ لأنه خلاف في الشكل، ولاسـيما أن الاتفاق حاصل على الموضوع (العرض) ومكانه.

وقبل أن نعرض نماذج مختلفة من الرسائل ننبه إلى الأسس النظرية التالية:

1) وضوح الفكرة، فيجب أن يعرف الكاتب مـا يريـد الكتابـة فيـه بدقـة واختصار، لأن المرسَل إليه يقرأ الكثير من الرسائل، ووضوحك المختصر يساعده على فهمك ومساعدتك، لكن الاختصار لا يعني الغمـوض. وعليـه فـإن بعـض الرسائل (الرفائع: جمع رفيعة) الاستدعاءات تذكر الموضوع مختصراً، ثم تشرحه في العرض.

2) ذكر المعلومات المتعلقة بالموضوع، فإن كان الموضوع طلـب وظيفـة، يشير الكاتب إلى مصدر معلوماته، وإذا كان الموضوع اعتراضاً على شيء فعليه ذكر الرسالة السابقة، وتاريخها ورقمها، وموضوعها، ثم يأتي بالرد.

3) عدم التكرار؛ فذلك مما ينفر المرسل إليه.

4) عدم استعمال الكلمات النافرة سواء فـي المـدح والتزلـف، أو القـدح والتعنيف.

5) تنظيم الكتابة على ورقة بيضاء بحواش كافية (حوالي 3سـم) مـن كـل جانب؛ لتسهيل حفظها في الملفات، ومن ضمن التنظيم: حسن الخط، ووضـوحه، وجعل الموضوعات في فقرات.

6) لا تنس كتابة الاسم والعنوان للمرسل، والمرسل إليه.

7) لا تنس كتابة التاريخ.

نماذج مختلفة من الرسائل الديوانية والرسمية:

أ - كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري رسالة، جاء فيها بعد البسملة.

أما بعد، فإن للناس نفرة عن سلطانهم، فأعوذ بالله أن تدركني وإياك عمياء مجهولة وضغائن محمولة، فأقم الحدود، ولو ساعة من نهار، وإذا عرض لك أمران: أحدهما لله، والآخر للدنيا، فآثر نصيبك من الله، فإن الدنيا تنفد والآخرة تبقى.

وأخيفوا الفساق، واجعلوهم يداً يداً، ورجلاً رجلاً، عد مرضى المسلمين، واشهد جنائزهم، وافتح لهم بابك، وباشر أمورهم بنفسك، فإنما أنت رجل منهم، غير أن الله جعلك أثقلهم حملاً.

وقد بلغني أنه قد فشا لك، ولأهل بيتك هيئة في لباسك، ومطعمك، ومركبك، ليس للمسلمين مثلها، فإياك يا عبدالله أن تكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصيب فلم يكن لها هم إلا السمن، وإنما حتفها في السمن.

واعلم أن العامل إذا زاغ زاغت رعيته، واشقى الناس من شقي الناس به، والسلام.

في هذه الرسالة الديوانية أو الرسمية التي أرسلها عمر بن الخطاب إلى وإليه أبي موسى الأشعري فكرة عامة عن حكم الرعية بالعدل.

فهو يرى أن الناس ينفرون من السلطان، وعلى السلطان حينئذ ألا يبادلهم الضغينة، مع أن هذا هو المتوقع، لذا يستعيذ بالله أن تدركه عمياء الضغينة، فينتقم منهم.

وهم مع تصوره للعلاقة غير المتكافئة بين الراعي والرعية، وحرصه على اللطف بالرعية، فإنه يأمره بإقامة الحدود؛ لأنها تردع من تسول له نفسه فعل المنكرات، وبذلك بقية منها، ويحافظ على ولايته دون مشكلات.

وفي خضم هذه الحياة، وتياراتها المتشعبة يعرض للمرء أمور كثيرة منها ما يتعلق بالحكم والحدود، فيوصي عمر أبا موسى أن يؤثر الآخرة؛ لأنها الأبقى.

ثم يتنقل إلى الشؤون الاجتماعية التي يتماسك بها المجتمع، ويحب بعضه بعضاً، ومن أهم القضايا التي تؤثر في نفسية المجتمع العدل، ولذلك أفردنا للفقرة الثالثة مكانها لما حظيت من اهتمام المرسل، ولعلها الفقرة الأساسية في الرسالة، وما سبق هو مقدمة جامعة في الحكم، فبعد أن أرسى مبادئ الحكم بالعدل، أتـــى بمثل أو حادثة تفجر قضية العدل وتظهرها، وهي أن أبا موسى نفسه ميّز نفسه، أو ربما زينت له نفسه التفرد بالحكم والهيئة، فأعطاه مثالاً لا يغيب عن الأذهان: فإياك يا عبد الله أن تكون بمنزلة البهيمة!".

ويختم رسالته بالتركيز على أهمية الوالي، وقدوتـــه الحســـنة، فـــإن زاغ زاغت رعيته، والزيغ إنذار مبكر بالدمار.

ليس المقصود من عرض الأفكار وشرحها هنا تحليل النص، وإنما الانتباه إلى كيفية توسيع الموضوع، والتركيز على عناصره بأســـاليب منوعـــة ومنهـــا: التقرير، والأمر، والنهي، والمثال، والحقيقة، والتدرج من العام إلى الخاص، ثـــم الانتقال إلى العام، كما وردت في هذا النص.

والجمل واضحة التنويع، فبعضها مقسم تقسيماً إيقاعياً وبعضها منســـاب، وبعضها قصير وبعضها طويل، وقد جاءت هذه الجمل على الطبيعة دون أن يقصد الكاتب إلى الحذلقة والمباشرة، مما جعل الخط العاطفي يبرز لنـــا رجـــلاً حازمـــاً مخلصاً ومهتماً، وهذا الموضوع يحتاج إلى مثل هذه الصفات.

ب - رسالة التغطية: رسالة التغطية هي التي يكون في طيهـــا أوراق أخـــرى، ومن أبرز استخداماتها في تقديم الطلبات التي يرســـل معهـــا صـــاحبها أوراقـــه الرسمية، فيكتب رسالة يوضح فيها رغبته في تقديم الطلب، والوظيفة التي أعلن عنها، والكفاءة التي لديه، وتميزه عن غيره في أي حقل من حقول الوظيفة، ثـــم الخاتمة..

جـــ - رسالة الجواب: وهي التي تكون رداً على رسالة سابقة، وفيها يشير الكاتب إلى موضوع الرسالة السابقة وتاريخها. وفي فقرة ثانية يعلمـــه بـــالمطلوب، أو القرار الذي توصل إليه، ثم يختتمها بالأمنيات الطيبة إن كان القـــرار ســـلباً، وإلا

فانه يحثه على عمل شيء كالحضور للمقابلة، أو إرسال صور شخصية، أو كتابة تفصيل عن ظروفه.

وإذا كان الرد سلباً، فيكون الجواب في الفقرة الثانية، على النحو التالي:

لقد تفحصنا بدقة أوراقكم مع ما وصلنا من طلبات أخرى، وكان القرار صعباً، فنتمنى لك فرصة أفضل. والسلام عليكم ورحمة الله.

أو: يؤسفنا إبلاغك عن ملء الوظيفة، ونتمنى لك حظاً أوفر.

والسلام عليكم.

د - (الرفيعة/الاستدعاء): وهي رسالة عرض حال، أو طلب رسمي من جهة رسمية، ومثالها طلب شهادة ميلاد.

هـ - رسالة على هيئة شهادة أو وثيقة، وهذا النوع يكتب على ورق رسمي (مروّس). نموذج آخر: شهادة انتقال مدرسية.

أما الرسائل الشخصية فهي خاصة بين المرسل والمرسل إليه، وشرطها أن تتضمن التاريخ، ووضوح الفكرة.

وسواء أكانت الرسالة رسمية أم شخصية، فإنها يجب أن توضح في مغلِّف (بكسر اللام)، ويكتب عليها العنوان بحيث نبدأ في وسط المغلف باسم المرسل إليه، ثم في سطر ثان اسم الشارع ورقمه، أو صندوق البريد، ثم في سطر ثالث اسم البلد والدولة المرسل إليها، ورمزها البريدي (إن وجد)، وعلى أعلى يسار المغلف يكتب اسم المرسل، وفي سطر ثان اسم الشارع أو صندوق المرسل، ثم اسم البلد والدولة. وتبقى الجهة اليمنى من الأعلى للطوابع كما يلي:

طوابع	
	محمد الشريف 20 شارع الخطيب البغدادي ــ ماركا ج عمان ــ الأردن

السادة شركة الاردن للاستمثار

ص.ب 12200

عمّان ــ الأردن

أنشطة:

تتنوع الرسائل التجارية بتنوع الموضوع، لكنها تتفق في الشكل، اكتب:

أ - رسالة إعلام وتسويق للشركات الأخرى عن وجود آلة.

ب - رسالة شكوى؛ لتأخر بضاعة.

جـ - رسالة تسوية بدفع الأضرار، ووعد بتحسين العلاقات.

د - رسالة مطالبة بدفع الحساب.

هـ - رسالة استفسار عن وصول أجهزة لدى شركة، قد تفيد شركتكم.

و - رسالة تعاون.

ز - رسالة إجابة عن رسالة من شركة أخرى (حدد الموضوع).

المقدّمَة:

هناك إجماع بين جمهرة علماء النحو المحدثين، وأكثر علماء التربية، على أن تعليم القواعد ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم.

وإن تعليم النحو وحده، ليس هو السبيل الوحيد للتقويم، اذ هناك وسائل وأساليب أخرى تتعاون مع القواعد النحوية؛ لتحقيق هذا الفرض، ومنها:

أ - البيئة اللغوية الصالحة.

ب - كثرة المران على الكلام والكتابة.

جـ - اختيارك النماذج السليمة، وتقليدها حديثاً وكتابة، وشعور التلميذ بحاجته إلى النحو في حياته؛ لحاجته إلى لغة سليمة وعبارة صحيحة.

ولا يتأتى هذا الا من خلال فهم القواعد ومصطلحاتها، وتطبيقاتها في أساليبه واستعمالاته. فإذا نجح تعليم النحو في تصحيح أساليب التلاميذ، وتراكيبهم

اللغوية، وتقويم ألسنتهم وتعبيراتهم يكون منهج اللغة العربية قد حقق الكثير من أهدافه.

ومن المعروف أن اللغة أداة من أدوات الاتصال، ولا يمكن أن يحدث الاتصال السليم إلاّ باللغة السليمة الخالية من الخطأ في الأعراب، ذلك أن الخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المعنى المقصود.

وتبدو أهمية تدريس القواعد في الاعتبارات التالية:

1. القواعد ذات علاقة وطيدة بصحة الفهم، فقد يكون الخطأ في ضبط أواخر الكلمات سبباً في لبس المعنى، أو عدم وضوحه، فإذا قال أحدهم:" ضرب موسى عيسى"، ومع اللبس في الفهم حيث لا يعرف للإنسان من الضارب من المضروب.

2. إن قواعد اللغة العربية مظهر حضاري من مظاهر هذه اللغة، ودليل على إحالتها وتمييز لها عن غيرها من اللغات، وبهذه القواعد عاشت هذه اللغة وحافظت على صورتها عبر العصور.

3. إن ضوابط التحكم باستعمال اللغة تعود في المقام الأول إلى قواعد اللغة العربية خصوصاً، بعد أن ظعنت هذه اللغة بعيداً عن بيئتها الأصلية في الجزيرة العربية، وإن هذه البيئة الجديدة لم تعد بيئة مناسبة لاستعمال للغة الفصيحة بل أصبحت أكثر منها بيئة اللهجات العامية في مقابل اللغة الفصيحة المكتوبة.

وأما هذه الازدواجية في الاستعمال المحكي والمكتوب في اللغة، أصبح تعلم النحو وتعليمه واجباً وأساساً من أسس الدراسة في كل لغة، ولما كانت اللغة العربية تنمو وتتسع فإن الحاجة إلى دراسة قواعدها وأُسسها، أصبحت ماسة شريطة أن نعنى بالقواعد المهمة العملية والتطبيقية، والتي يكثر ترديدها في واقع كل منا، مركزين في المقام الأول على توفير الخبرات الموجهة إلى اكتساب المعلومات التي تستمّد من تجارب علم النفس في انتقال أثر التدريب، وفي تعليم المصطلحات والمبادىء العامة.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى نظرية لتعليم القواعد تقف جنباً إلى جنب مع نظرية تعليم القراءة والإملاء، وغيرها من فروع اللغة العربية التي تشكل كُلاً متكاملاً.

وسأعرض في بحثي أهداف النحو وتدريسه، ومتى يبدأ تدريس هذا النحو تمشياً مع مراحل نموّ التلميذ. وانطلاقاً من أهمية طرائق التدريس، فإنني سأعرض لمجموعة من الطرائق المستعملة في تدريس هذه المادة قديماً وحديثاً، أتلوها بعرض ثلاث طرائق تطبيقية لتدريس درس واحد لنرى فاعلية كل طريقة. وقد اخترت أن تكون الطريقة الأولى بالطريقة القياسية القديمة، وأتبعتها بطريقة الاستنباط، ثم ختمتُها بطريقة حديثة لتعليم النحو من خلال الكمبيوتر، وهذا البرنامج المسمّى بتحليل العمل.

وعرجت في بحثي على المحاولات التي بُذلت لتيسير النحو قديماً وحديثاً، ثم بينت الأساليب المقترحة في معالجة النحو، وحلّ مشكلاته والربط بينه، وبين فروع اللغة العربية الأخرى؛ حتى لا أغْفل أهمية الربط بين هذه المادة وقواعد العربية الأخرى؛ ليكون تعليم اللغة متكاملاً غير مقطّع.

مفهوم النَحُو

إذا نظرنا إلى مفهوم النحو في لغتنا العربية، نرى أنه أخذ معنى جعله قاصراً على الاهتمام بأواخر الكلمات، وقد انحدر هذا المفهوم من تعريف علماء النحو القدامى الذين كانوا يعرفونه بأنه: "علمٌ يعرّف به أواخر الكلمات إعراباً وبناءً".

والنظرة التقليدية إلى النحو تؤكد على ضبط أواخر الكلمات، مما جعل المعنى المراد منه ضيقاً إلى حدّ كبير، وقد مرّ النحو بمعانٍ متعددة. فالنحو عبارة عن تركيب الجملة، وتركيب الجمل في العبارة، فهو جزء من دراسة اللغة يختص بعلاقات الكلمات، واختلاف هذه العلاقات، ووظائفها في الجمل".

وطبقاً لهذا، يكون النحو عبارة عن أُسس منظمة تنظيماً منطقياً، وقوانين مرتبطة بموضوع اللغة، وهو بهذا المعنى لا يقتصر على أواخــر الكلمــات، بــل يشمل جوانب أخرى، ومن المسلمّ به أن التطور الجديد في المفهوم يسلّم بأهميــة الإعراب؛ لأنه جزء أساسي في بناء اللغة العربية لا تكتمل إلاّ به.

ومَا يدعى إليه من حين لآخر إلى التحلّل من الإعراب، والوقــوف علــى أواخر الكلمات بالتسكين، هو دعوات شريرة، وإن دلت على شيء فإنما تدل على جهل بلغتنا العربية الجميلة، وعجز عن فهم قواعدها.

ولن يتسنى للمتعلم أن يدرك أسرار اللغــة، ويــتمكن منهــا إلاّ إذا تعلــم قواعدها، ودُرّب عليها تدريباً يمكنّه من الإلمام بها، والقدرة على تطبيق قواعدها، واختيار ألفاظها بما يطابق مقتضى الحال، وحسن التأليف بينها بما يــؤدي إلــى رقيّ الأسلوب وجمال العبارة .

أهداف تدريس النحو

المعروف أن خلّو التعبيرين الشفوي والكتابي من الأخطاء يتوقــف علــى معرفة القواعد النحوية، كما أن فهم المعنى ســواء عــن طريــق القــراءة، أو الاستماع والمحادثة على الوجه الأكمل متوقف على هذه المعرفة.

ومن هنا تُلحّ المناهج على ضرورة العناية بهذا الفرع من فروع العربية على أن يُبدأ تدريسه من الصف الثالث الاساسي.

وهناك ثلاثة أغراض أساسية يُقصد إليها في تدريس مادة القواعد:

1. إكساب التلاميذ المعرفة بإدراكهم للأسس العملية النحوية والصرفية، التي تبنى عليها صحة الكلام وسلامة التعبير.

2. إكساب التلاميذ المهارة اللسانية في الناحية التطبيقية ليكونوا قادرين على التعبير عن مقاصدهم بعبارات سليمة وأساليب صحيحة، تصبح بعد طول المران جزءاً من الكيان اللغوي للتلميذن فتصير إجادة الكلام وسلامته عادة وسليقة.

3. تنمية قدرات التلاميذ على إدراك النواحي الجمالية في الأمثلة والنصوص الأدبية البليغة، التي تَختار لتحليل القاعدة النحوية أو للتطبيق عليها، ويمكننا إجمال الغرض من تدريس قواعد النحو بما يلي:

1 - تقويم ألسنة التلاميذ، وتمكينهم من تجنب الخطأ، وتمييزه في الكلام والكتابة.

2 - تنمية ثروتهم اللغوية، وصقل أذواقهم؛ بفضل ما يدرسون من التراكيب البليغة والأساليب الجميلة، التي ترد في دراسة النحو.

3 - مساعدة التلاميذ على فهم اللغات الأجنبية؛ وذلك لوجود قدر مشترك من القواعد العامة بين اللغات.

4 - تدريب التلاميذ على التفكير المنظم؛ لأنهم يفكرون في الألفاظ، والمعاني المجردة.

5 - الاستفادة من أمثلة مادة القواعد وتطبيقاتها في التوجيه الفكري والاجتماعي بما يتفق والأهداف العامة في التربية والتعليم.

متى يُبدأ بتدريس القَواعد؟

اختلف المربون في السنّ الملائمة للبدء بتدريس القواعد، وقد رأى بعضهم أن صغار الأطفال في المدارس الاساسية غير قادرين على تعلمّ القواعد؛ لأنهم لا يستطيعون إدراكها لكونها أموراً معنوية مجردة يعجزون عن القدرة على تحليلها، وإدراك المصطلحات التي تشتمل عليها، وقالوا: إن تعليمها يجب أن يقتصر على مراحل أعلى.

ويشير الدكتور محمد صلاح الدين مجاور في كتابه «تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية» الى أن تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية من الموضوعات التي يثار الجدل حولها.

كما أن الكثير من المربين يتفقون على أن معلم المدرسة الابتدائية يحقق معجزة باهرة عندما يتعهد تلميذه الصغير لغوياً.

ويشير إلى أن برنامج اللغة في المرحلة الابتدائية له هدفان رئيسان:

1. الهدف الأول: تنمية التعبير المؤثر في الأنشطة اللغوية التي يستعملها الصغار، والكبار في حياتهم اليومية.

2. الهدف الثاني: تنمية الاتجاهات والقدرات والمهارات التي تفيد في التعبير بكفاءة، ومكان النحو في هذا البرنامج من تعليم اللغة يتحدد للفائدة التي يحققها للطفل في اكتساب عادات مقبولة في التعبير.

ويقسّم علماء اللغة النحو إلى قسمين: -

1) - تقليدي: يتضمن الأسس المنطقية، والقوانين الضابطة للاستعمال اللغوي، وهذا النوع من النحو لا يستقيم أمر تعليمه مع تلاميذ السنوات الأربع الأولى من المرحلة الابتدائية.

2) - وظيفي: وهو النحو الذي يقوم على أساس الوصف للغة المستعملة، وهو بهذا المعنى يتغير بتغير الاستعمال، فوظيفة النحو تعني أن يتعلم التلميذ ما له دور وظيفي في الاستعمال، ويترك ما عداه.

ونحن في المرحلة الابتدائية، لا نريد أن يتعلم الطفل نحواً تقليدياً، ولا نحواً وظيفياً في المراحل الأولى؛ وذلك للصعوبات والمشكلات الآتية:

1 - إن النحو عملية معنوية تجريدية يقوم فيها العقل بتحديد، ووصف واستنتاج ثم تعميم، وهذه أمور لا يستطيعها الاطفال في سنهم بين السادسة والعاشرة إلاّ الموهوبون.

2 - إن الطفل يأتي من لغة مستعملة قد اكتسب نمطها وطريقة التعبير بها، ونريد أن ندخله على لغة جديدة لها طرائقها وأساليبها.

3 - إن البحوث العلمية قد أثبتت أن النحو لا يؤثر في تنمية القدرات الشفهية عند الطفل، والتي هي أساس العمل اللغوي بالمرحلة الابتدائية.

4 - عدم وجود الدافع عند الطفل لتعليم القواعد بصورتها التقليدية.

5 - عدم ربط القواعد المتعلّمة بالواقع اللغوي والاجتماعي للطفل، فهناك بونٌ شاسع بين استعمالات الطفل، وقوانين النحو العربي.

طرائق تدريس النحو:

يشير د. محمد رشدي خاطر في كتابه: «الاتجاهات الحديثة في طرق تعليم القواعد» إلى أن نتائج البحوث العلمية في ميدان التربية وعلم النفس كشفت عن عقم البحث عن طريقة واحدة لتدريس مادة بعينها، فنجاح أي طريقة يتوقف دائماً على الموضوع الذي يتعلمه التلميذ، وعلى التلميذ نفسه، وعلى المدرس وتصرفه وفهمه لغرضه.

والعملية التعليمية هي:" عملية إحداث تغيرات في سلوك التلاميذ، وهذه التغيرات تحدث عن طريق الخبرة، والخبرة هي التفاعل الذي يحدث بين التلاميذ والموقف الذي يوجدون فيه". ويتكون الموقف من عناصر لا حصر لها، ومن أهمها:المعلم، والمادة، والطريقة، والوسائل التعليمية، والعلاقات الاجتماعية في الصف.

ويتوقف التفاعل بين التلاميذ والموقف على مدى ملاءمة الموقف بكل عناصره لأغراض التلاميذ.

لذا لا بدّ لنا إذا أردنا تحقيق الغرض من تدريس القواعد على أفضل الطرائق، وأمثلها أن نضع في اعتبارنا، أمرين كشفت عنهما البحوث الحديثة في ميدان دراسة اللغات الحية، وهما:

1. إننا نعيش في عصر أصبحت تحتل فيه الفكرة الواضحة المستنيرة، والرأي الحرّ كل شيء في التوجيه الفكري، وكان لازماً لهذا أن تتجه عنايتنا إلى

المعاني والأفكار في كل درس من فروع اللغة العربية، وأن النحـو مـا هـو إلاّ وسيلة من وسائل الفهم، وتحليل الفكرة وكسب المهارة في التعبير.

2. اعتبار النحو وسيلة للتربية اللغوية الصحيحة، فإذا فهمنـاه علـى هـذا الأساس استطعنا أن نصل إلى تحديد وظيفته في أذهان التلاميذ، ونجعلهم يقبلون على تعلمه لشعورهم بالحاجة الماسة لتعلّمه.

ولو استعرضنا الطرائق المتبعّة في تعليم القواعد منذ مطلع هذا القرن حتى وقتنا الحاضر لوجدنا أن اهمها ثلاث طرائق هي:

1) الطريقة القياسية:

وهي من أقدم الطرق، واحتلت مكانة عظيمة في التدريس قـديماً، وتسـتند إلـى نظرية في علم النفس هي «التدريب الشكلي لقوى العقل الإنساني»، وتسير فـي خطوات ثلاثة:

أ - يستهّل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام.

ب - توضيح القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها.

ج - التطبيق على القاعدة، والتعيينات.

فالأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة يتجلّى في انتقال الفكر من القانون العام إلى الخاص، ومن المبادئ العامة إلى النتائج والحقائق العامة إلى الجزئيـة؛ ولنجاح هذه الطريقة لا بد من رعاية أمور ثلاثة:

أ) دقة المدرس في صياغة القاعدة المراد تدريسها للطلاب، كي لا يكون في تعبيره خطأ يظهر أثره في التطبيق.

ب) وضوح الأسلوب وعدم غموضه؛ لتكون القاعدة أو الحقيقة العامـة فـي متناول إدراك كل طالب.

ج) أن يقدم المدرس للطلاب حقائق جديدة، اويشرح لهـم حقـائق سـبق أن أعطاها لهم بطريقة ما.

ويرى معارضو هذه الطريقة أنها عديمة الجدوى في تعليم القواعد، ولها يعزون السبب في ضعف الناشئة في اللغة العربية؛ لكونها:

- تتنافى مع قاعدة التدريس في السير من السهل إلى الصعب.
- تعوّد الطالب «المحاكاة العمياء»، والاعتماد على غيره، وتقتل فيه روح الابتكار والرأي.

وأما أنصار هذه الطريقة فيرون أنها تمتاز بخصائص تتميز بها عن غيرها منها:

- كونها طريقة التعليم، والتزويد بالمعلومات.
- سريعة بإعطاء المعلومات مباشرة للطلاب.
- اقتصادية في الوقت.
- تنفع مع الأعداد الكثيرة من الطلاب في الصف، وهي أوعى إلى الضبط والإصغاء.

وعلى الرغم من أنها ليست بطريقة طبيعية من حيث تنظيم الخطأ للوصول إلى الحقائق العامة، ولا تنمي شخصيته الطالب، ولا تربي فيه روح النقد، فقد أُلفت أكثر الكتب النحوية حسب هذه الطريقة، مثل:

- كتاب النحو الوافي - لعبّاس حسن.
- كتاب جامع الدروس العربية – للغلاييني.
- كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية - لحفني ناصف وآخرين.

2) الطريقة الاستقرائيَّة:

وتسمّى الطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية، أو طريقة «هربارت» العالم النفسي الألماني؛ وذلك لاستخدامها لخطوات «هربارت» الخمس، ويسير أسلوب التعليم فيها عكس الطريقة القياسية؛ لأنها تقوم بعرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيها والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها، والبدء هنا يكون بالجزئيات للوصول منها إلى القانون العام أو الكلّ، فهي تسير في خطوات خمس، وهي:

1. المقدمة أو التمهيد:

هي عملية تحليلية لما في عقول الطلاب من معلومات سابقة لهـا صـلة بالدرس الجديد، وتتنوّع بين إثارة المعلومات القديمة بأسـئلة جذابـة، أو ذكـر ملخص للدرس السابق، ثم الإشارة إلى الموضوع الجديد، وكتابة اسم الموضـوع على السبّورة وبقائه الدرس كُله، ومدّتها لا تزيد على خمس دقائق.

2. عرض الموضوع جميع الحقائق الجزئية:

هي عملية جمع الحقائق الجزئية من الطـلاب علـى أن تكـون منوّعـة موضوعاً وشكلاً، وأن تكون واضحة المعنى، مقبولة في وسط الطـلاب، وعلـى المدرّس أن يفيد من السبّورة بعرض الأمثلة عليها، وأن يعنى بنظافتها وتنظيمها، وجمال الخطّ عليها وتبويبها بما يسهّل الخطوة الثالثة، والسبّورة خيـر وسـيلة إيضاح.

3. الربط والموازنة:

وهنا يراعي اشتراك الطلاب بالربط والموازنة بين الأمثلة المنظمة علـى السبورة؛ كي يسهل عيهم إدراك العلاقات بين الأمثلة، وهذا يتطلب من المـدرس أن يعوّد طلابه التروّي، وجمع الأدَلّة المنطقية قبل الحكم.

4. التعميم واستقراء القاعدة أو الاستنتاج:

هو ميل العقل إلى أن ينتزع أحكاماً فرضية من العلاقات بـين الأمثلـة ، وعلى المدرس أن يسُهم مع طلابه في استنتاج القاعـدة وصـياغتها، ويسـتعين بعناصر التشويق؛ ليحمِّل طلابه على ذلك، وأن يسهم جميع الطلاب في المناقشة؛ لإدراك القاعدة، ولا يكتفي بالأذكياء ودون غيرهم، ثم يكتب القاعدة على السبورة بأسلوبه مع العناية بالإيجاز، والوضوح وحُسن الخطّ.

وعليه أن ينتبه إلى ضرورة عدم السماح للطلاب بفتح كتبهم في أثنـاء الـدرس بجميع المراحل الأربع الأولى؛ كي لا يتوزع تفكيرهم، ويعتادوا الغشّ في العلم.

5. التطبيق:

هو الخطوة الأخيرة التي ترسّخ القاعدة وتزيدها رسوخاً ووضوحاً، ومـن دونها تكون القاعدة جامدة لا حراك فيها ومُهملة لا نفع منها، وقد طُبّقـت هـذه

الطريقة في جميع المواد ومنها القواعد النحوية، ويرى أنصار هذه الطريقة أنها من أفضل الطرائق في تعليم القواعد؛ لكونها الطريق الطبيعي التي يسير فيها التفكير للوصول إلى المعرفة، وكشف المجهول كما أن موقف التلميذ فيها إيجابي والمعلم دوره التوجيه والإرشاد، فالتلاميذ هم الذين يتوصلون إلى القاعدة بعد مناقشة الأمثلة والموازنة بينها، وهم الذين يقومون بحلّ التطبيق:

على أن أهم ما يوجه إليها من مآخذ هي:

- البطء والتأني في إيصال المعلومات.
- قلة الأمثلة التي قد يعرضها المعلم، أو التسّرع في الوصول إلى القاعدة.

وقد أُلفت كتب وفق هذه الطريقة الاستقرائية، ومنها: كتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى أمين، والطريقة الاستقرائية لها وجهان يتفقان في الأهداف العامة، ويختلفان في النص الذي يقدّم إلى التلاميذ فهي في طريقة الأمثلة عبارة عن أمثلة لا ربط بينها، وفي طريقة النص المتكامل عبارة عن قطعة متكاملة المعنى، وهذان الوجهان هما:

أ - طريقة الأمثلة ثم القاعدة.

ب - طريقة النصوص ثم الأمثلة والقاعدة.

3) طريقة النصوص، أو الطريقة المعدّلة:

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت بعد إدخال تعديلات على الطريقة السابقة متأثرة في أساسها بنظرية «الجشتالت» في علم النفس. وتعتمد هذه الطريقة على عرض نصّ متصل المعنى متكامل الموضوع يُؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية، أو من الصحف والمجلات، وحبذا لو كان يعالج حدثاً من الأحداث الجارية التي تقع تحت بصر التلاميذ، وبين أسماعهم.

وعلى المعلم أن يشرح النصّ ويعالجه، كما يعالج موضوع القــراءة ثــم يستنبط منه الأمثلة التي يبني عليها الدرس، ثم يستكمل الخطوات التي تتبّع وفق الطريقة الاستقرائية.

وقد رُؤي أن تعليم القواعد وفق هذه الطريقة إنما يجــاري تعلــيم اللغــة نفسها إذ انّه من الثابت الذي لا جدل فيه أن تعليم اللغة إنما يجيء عــن طريــق معالجة اللغة نفسها ومزاولة عباراتها، فليكن تعليم القواعد إذن على هذا الــنهج الذي ترتكز به على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظــار، وتمرين الألسنة والأقلام على استخدامها.

وهي الطريقة الفضلى في تحقيق الأهداف المرسومة للقواعــد النحويــة؛ لأنه يتمّ عن طريقها مزج القواعد بالتراكيب وبالتعبير الصــحيح المــؤدي إلــى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخاً مقروناً بخصائصها الأعرابيــة، ويشــعر التلميــذ باتصال لغته بالحياة؛ مما يجعله يحب النحو ولا ينفر منه.

وهذه الطريقة تعفي المعلم من إلزام التلميذ بحفظ ما لا يفهم حين يبدأ معه بالقاعدة، فيثقل عليه وينفرّه من المادة.

وقد جاء في ردود المسؤولين عن تعليم اللغة العربية على الاستفتاء الذي وجهته المنظمة العربية حول هذه الطريقة : انها جزء من النشاط اللغوي وتدرّب التلاميذ على القراءة، وتساعد على ربط القاعدة بالموضوع، وتوجّه إلى الاهتمام بفهم المعنى، وتوسّع دائرة معارف التلاميذ وتدربهم علــى الاســتنباط، وتوافــق منطق البلاغة التعليمية.

ويؤخذ على هذه الطريقة:

أ - أن بعض المعلمين قد يتكلفون في صياغة القطع؛ حتى يضمنوا اشــتمال القطع على جميع مسائل الدرس ومن أجل ذلك يتكلفــون، ويفســدون الأســلوب ويسيئون أكثر مما يحسنون.

ب - قد يضطر المعلم إلى إطالة القطعة حتى يتمكن من التمثيل لكــل جوانــب القاعدة وجزئياتها. وموقف المعلمين حيال هذه القطع لا يتعدى أمرين:

1. معالجة القطع علاجاً وافياً بالتمهيد لها وقراءتها، ومناقشتها وفهم معناها، واستخلاص الأمثلة التي سيدور عليها درس القواعد.

2. أن يترك المعلم هذه القطعة، ويلجأ إلى الأمثلة الصناعية التي لا تكلفه عناء معالجتها؛ كي يعالج موضوع قراءة أو نصوص.

وفي كلتا الحالتين يحيد المدرسون عن الطريقة السليمة التي تجمع بين المناقشة النحوية المستوعبة والتدريب الوافي، وبين المبدأ التربوي السليم الذي يقضي بأن تُدّرس القواعد في ظلال النصوص الأدبية، ويمكننا أن نأخذ مثلاً عن النصوص المتكاملة من كتاب «الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية» نموذج في درس «الحال» بعنوان:

ليلة عيد

دخل الأب في ليلة العيد، حاملاً بعض الهدايا النفيسة لأولاده، فلما رآه ابنه حسام أقبل عليه مسرعاً، ونظر إلى ما في يديه مسروراً، ثم أخذ منه الهدايا، ووضعها على المنضدة مرتبة، ثم استدعى إخوته، وجلسوا يحدّثهم أبوهم حديثاً لطيفاً، ثم وزّع عليهم الهدايا، فرحاً مبتسماً، فأخذ كل منهم هديته مبتهجاً مبتسماً.

وحول التساؤل عن أفضل طريقة لتدريس النحو، فليس من السهل تفضيل طريقة معينة، اذ رأينا أن لكل طريقة أنصاراً ومعارضين، كما أن البحوث العلمية والميدانية في هذا الميدان قليلة، ولكن ينبغي الاعتراف أن المعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يستفيد من مزايا كل طريقة، ويعرف متى يستخدمها. ففي النحو نستخدم الاستقراء للوصول إلى القاعدة العامة، وفي التطبيق نستخدم الطريقة القياسية؛ لأننا نأتي بالأمثلة التي توضح القاعدة التي توصلنا إليها.

لذلك فنحن بحاجة إلى استخدام الطريقتين في تعلمنا لقواعد النحو العربي، والاستمرار في إجراء الدراسات الميدانية، وتوفير كل الأسباب العلمية التي تؤدي إلى الوصول إلى النتائج العلمية السليمة.

ولا بدّ من الإشارة إلى نتيجة الدراسة الميدانية التي قام بها د. محمود السيد سنة 1968 ، والتي طبّق فيها طرائق التعليم الثلاث على طلبة الصف الثاني

الإعدادي، واستخدم الاختبارات الموضوعية في مطلع العام الدراسي ومنتصفه ونهايته؛ لمعرفة التقدم الذي أحرزه التلاميذ في القراءة والتعبير والنصوص، وبعد رصد النتائج وتبويبها وتحليلها ومعالجتها، أسفر البحث عن أن القاعدة النحوية عندما توضّح بالأمثلة المتنوعة ثم يطبق عليها بصيغ مختلفة كان استيعابها مصطلحاً وتطبيقاً أكثر وأفضل من الطريقتين الأخريين؛ لأن ذلك يتطلب وقتاً في الوصول إلى القاعدة، وهذا ما يفوّت فرصة التطبيق عليها تطبيقاً وافياً على الرغم من أن النتائج التي توصل إليها الباحث لا يمكن أن تقدّم دليلاً على تفضيل الطريقة القياسية على الاستقرائية؛ لأن النتائج التي توصل إليها تخالف جميع الاتجاهات الحديثة في تعليم النحو.

4) طريقة النشاط:

وتقوم على أساس نفسي يدعو إلى استغلال فاعلية التلاميذ، فيكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول قاعدة من القواعد النحوية، فمثلاً يكلفون بجمع أمثلة تشمل على جارٍ ومجرور أو على بعض النواسخ أو أدوات الشرط والاستفهام مما يقرأه التلاميذ في كتب المطالعة الأساسية في الفصل أو الصحف ، أو حصص القراءة الحرة، ثم تتخذ هذه الأساليب، وتلك الأمثلة أو الجمل والعبارات محوراً بالمناقشة التي تنتهي باستنباط القواعد المقصودة.

5) طريقة البدء بمشكلة:

وذلك بأن تتُاح للتلاميذ فرصة الكلام والكتابة، ويمكن أن تكون دروس التعبير أو القراءة نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول تحديد ظاهرة أو عدة ظواهر نحوية وفي أثناء ذلك يستطيع المدرس أن يوجّه نظر تلاميذه إلى أن هذه الظاهرة، أو الظواهر النحوية هي موضوع درس القواعد على أساس أنها ترتبط بمشكلة تستحق منهم العناية والاهتمام، وهي تقويم ما يقعون فيه من أخطاء ويتوقف نجاح هذه الطريقة على مدى مهارة المدرس في إشعار التلاميذ بما وقعوا فيه من خطأ، وقدرته على معالجة الأمثلة مع تلاميذه، مع التركيز على إبراز العلاقة القوية النحوية مع المعنى الذي تؤديه الأمثلة والعبارات.

دروس تطبيقية في النحو

وسأعرض هنا ثلاث طرائق في تدريس النحو للمرحلة الثانوية؛ وذلك لتدريس المصدر المؤول للصف الثاني عشر.

الطريقة الأولى، وهي الطريقة القياسية،

والثانية وهي الطريقة الاستقرائية.

أما الطريقة الثالثة والاخيرة فقد استنبطتها من خبرتي العملية، وذلك وفق أحدث البرامج التعليمية التي تنتمي لبرنامج تحليل العمل، الذي يعدّ عـادة لتعليم وتعلّم الطالب بنفسه عن طريق الكمبيوتر.

1. الطريقة القياسية:

الصف الثالث الثانوي/المادة: قواعد اللغة العربية/الدرس: المصدر المؤول.

1) التمهيد:

في الدرس السابق تعلّم الطلاب درس المصدر، وفي هذه الحصـة أناقشـهم فـي قواعد الدرس، وأطلب إليهم أن يستحضروا أمثلة على ذلك من كتـابهم، أو مـن معلوماتهم.

2) العرض:

أ. اذكر لهم القاعدة، وأسجلها على السبورة.

المصدر المؤول: تركيب يتكون من حرف مصدري وفعل بعده، ثم أسجل الأمثلـة عل السبّورة كما يلي:

- إن أفضل المعرفة أن يقف المرءُ عند علمه.
- إن أفضل المروءة أن يستبقي الرجل ماء وجهه.
- إن أفضل الكسب أن يكسب الرجل من حلال.
- إن أفضل الكرم أن يكرم الرجل على غير معرفة.

ب. أضع خطوطاً تحت المصدر المؤول:

أن يقف، أن يستبقي، أن يكسب، أن يكرم؛ وذلك لأبيّن لهم موقع المصدر المؤول.

جــ. أذكر لهم القاعدة التالية: يعُرب المصدر المؤول حسب موقعه من الجملــة، وبحسب ما يؤول إليه المصدر فأسجّل مقابل الجملة الاولى : إن أفضل المعرفــة «وقوف المرء» عند علمه، ومقابل الثانية: إن أفضل المروءة «استبقاءُ» الرجــل ماء وجهه، وهكذا في بقية الجُمل.

أقوم بإعراب المصدرين :وقوف، واستبقاء، وبقية المصادر التي قمت بتأويلها، ثم أشير بعد ذلك إلى أن المصدر المؤول يعرب كإعراب هذه المصادر، وأمضــي في هذه الطريقة القياسية، فأطرح القاعدة وأقيس عليها، ثم انتقل بعد ذلــك إلــى التطبيق على أمثلة تمارين الكتاب، وبعد ذلك قد أطلب إلى الطلاب أن يستحضروا أمثلة من عندهم أو من كتاب النصوص على المصدر المؤول؛ ليقيسوا علــى مــا تعلموه، وقد أشرتُ في البحث إلى عيوب هذه الطريقة.

2. الطريقة الاستقرائية (الاستنتاجية أو الاستنباطية).

الصف الثالث الثانوي/ المادة: قواعد اللغة العربية/ الدرس: المصدر المؤول.

أ. التمهيد:

أعرض على الطلاب النصّ التالي: قيل لقس ين ســاعدة الأيــادي: مــا أفضــل المعرفة؟ قال: معرفة الرجل نفسه. قيل له: ما أفضل العلم؟ قال: أن يقف الرجــل عند علمه. قيل له: ما أفضل المروءة؟ قال: أن يستبقي الرجل ماء وجهــه. قيــل له! ما أفضل الكسب؟ قال: أن يكسب الرجل من حلال. قيل له: ما أفضل الكــرم: قال: أن يكرم الرجل على غير معرفة.

وهنا أناقش الطلاب في مضمون النص على شكل أسئلة استسقي الإجابــة عنهــا من الطلاب أنفسهم:

1. من هو قسّ بن ساعدة؟ بم اشتهر؟ أين كان يخطب؟ هل تحفظ شيئاً مــن خُطبة؟

.2 حول أي الموضوعات دارت المناقشة مع قسّ بن ساعدة؟

3. ثم أركز بعد ذلك على الاتجاهات التي وردت في النص من علم ومــروءة وكسب وكرم.

ب. عرض الموضوع:

1. أناقش الطلاب في درس المصدر الذي مرّ معهم.

2. ثم أنتقل بعد ذلك إلى موضوع الدرس:

أ. من يعين الحروف المصدرية في النص؟

ب. من يعين الأفعال التي جاءت بعد هذه الحروف؟

جـ. استبدل المصدر بالحرف المصدري والفعل بعده كما تعلمت فـي الـدرس السابق.

د. ما العمل الذي قمنا به حين استبدلنا «أنْ المصدرية والفعل بعـدها»، ثـم قمنا بالتأويل والتحويل؟

هـ. ماذا نسمي هذا؟ أستمع إلى إجابات متعددة لأخرج بعـد ذلـك مـن هـذه الجزئيات بالقاعدة التي تقول: المصدر المؤول هوتركيـب يتكـوّن مـن حـرف مصدري وفعل بعده.

و. أنتقل بعد ذلك إلى إعراب المصدر المؤول، فما إعراب المصادر التي قمنا بتأويلها عن هذا التركيب؟ فيستدل الطلاب على إعرابها.

ز. إذنْ: ما إعراب المصدر المؤول تبعاً لإعراب المصدر الذي أُوّل إليه.

ح. أطرح أمثلة أخرى، وأطلب إلى التلاميذ وعن طريق المناقشة بيان إعراب المصدر المؤول في مواقع مختلفة؛ لنستنتج بعد ذلك أن المصدر المـؤول يُعـرب حسب موقعه من الجملة وبحسب ما يُؤول، ومن خلال ذلك أناقش التلاميذ للـربط والموازنة بين الأمثلة المسجلة على السبورة بتَروٍ؛ ليصلوا إلى الحكم بأنفسـهم، ثم التعميم بعد ذلك بالطلب إلى التلاميذ باستحضار أمثلـة أخـرى مـن أذهـانهم وتسجيلها، وعلى السبورة مع الانتباه التام لعدم فتح التلاميذ لكتبهم.

ط. تأتي بعد ذلك طريقة التطبيق، اذ يناقش الطلاب في أمثلة أخـرى يكـون المعلم قد أعدّها؛ لترسيخ القواعد في أذهانهم، وهي طريقة تعد من أفضل الطرائق

لما لها من فضل في تنمية ميول التلاميذ وترسيخ القيم والاتجاهات لديهم، وضبط قواعد اللغة بالحديث والكتابة، ولفضلها في تمكين المعلم من ملاحظة الأخطاء التي يقع فيها تلاميذه ويصححها عن طريق المناقشة، كما لها فضل آخر في تدريب التلاميذ على النقاش وحسن المسألة، وهي مهارة أحوج ما يكون لها التلاميذ في الحياة العامة.

3. برنامج تعليمي بأسلوب تحليل العمل يمكن إدخاله للكمبيوتر؛ ليعمل الطالب عليه بنفسه.

الهدف السلوكي النهائي:

أن يستطيع الطالب في الصف الثاني عشر تقدير المصدر المؤول من الحرف المصدري «أنْ والفعل المضارع» من بقية المصادر في نهاية الحصة بدون أخطاء بنسبة 100%.

الشروط المتضمنة:

1. أن يعرف الطالب مفهوم المصدر.
2. أن يعرف الطالب مفهوم المصدر المؤول.
3. أم يتمكن الطالب من تقدير المصدر المؤول من «أنْ والفعل المضارع» دون أخطاء بنسبة 100%.

الهدف الممكنّ:

الطالب في الصف الثاني عشر يعرف مفهوم المصدر بأنه: كلمة تدل على حدث غير مرتبط بالزمان، كما يعرف مفهوم الفعل المضارع بأنه: حدث مرتبط بالزمان الحاضر، كما يعرف أن الحرف «أنْ» هو: حرف مصدري ونصب ، وذلك من خلال الدروس والوحدات السابقة في المنهج المدرسي.

وعليه فإننا نستطيع إعداد برنامج تعليمي من خلال تحليل العمل كما يلي:

برنامج تعليمي/ تحليل العمل

المصدر المؤول: أنْ والفعل المضارع:

*** مثير: قيل القسّ بن ساعدة الأيادي: ما أفضل المعرفة؟ قال: معرفة الرجل نفسه قيل له: ما أفضل العلم؟ قال: أن يقف المرء عند علمه، قيل له: ما أفضل المروءة قال: أن يستبقي الرجل ماء وجهه، قيل له: ما أفضل الكسب؟ قال: أن يكسب الرجل من حلال، قيل له: ما أفضل الكرم؟ قال: أن يكرم الرجل على غير معرفة.**

إطار: 1 - في الجملة «أن يقف المرء عند علمه»

الفعل المضارع يقف يدل على... مرتبط بالزمان. حدث

إطار:2 - في الجمل: ما أفضل المعرفة؟ ما أفضل العلم؟ ما أفضل المروءة؟ ما أفضل المروءة؟ ما أفضل الكرم؟

المصادر، معرفة، علم، كسب، مروءة، كرم مصادر تدل على ....غير مرتبط بالزمان.

حدث

إطار:3 - في الجمل: التراكيب: أن يقف/ أن يستبقي/ أن يكسب/ أن يكرم لتستطيع أن تضع مكانها المصادر التالية:

1. 2. 3. 4.

1. وقوف، 2. استيقاء، 3. كسب، 4. كرم.

إطار:4 - المصادر: وقوف/ استبقاء/ كسب/ كرم، والتراكيب أن يقف، أن يستبقي، أن يكسب، أن يكرم، كلها تدل على...........غير مرتبط بالزمان. حدث

إطار: 5 - الحرف المصدري في التراكيب: أن يقف/ أن يستبقي/ أن يكسب/ أن يكرم هو.......... حدث

إطار :6 - تأويل التراكيب، أن يقف/أن يستبقي/ أن يكسب أن يكرم.، بالمصادر، وقوف/استبقاء/ كسب، كرم.، نطلق عليه......... المصدر المؤول

إطار: 7 - المصادر المؤولة من «أنْ والفعل المضارع» في النص مرتبة كما يلي:

1. 2. 3. 4.

1. أن يقف.

2. أن يستبقي.

3. أن يكسب.

4. أن يكرم.

إطار: 8 - وعلى هذا فالمصدر المؤول يتبع الترتيب التالي:

1. 2.

1. حدث غير مرتبط بزمان.

2. تركيب يتكون من أنْ والفعل المضارع.

هدف سلوكي نهائي آخر:

أن يقدر الطالب في الصف الثالث الثانوي العلمي بأن يقدر المصدر المؤول المكوّن من الحروف المصدرية: «ما، همزة التسوية، لو»، والأفعال بعدها من بقية المصادر المؤولة في نهاية الحصة من دون أخطاء بنسبة 100%.

هدف ممكَّن: الطالب في الثالث الثانوي العلمي يعرف الآن مفهوم المصدر، والمصدر المؤول، والفعل من خلال البرنامج السابق؛ وعليه فسنعدّ له برنامجاً آخر بأُطر أخرى معتمدة على المعرفة المبدئية السابقة في مفهوم المصدر المؤول المكون من تركيب الحرف المصدري والفعل المضارع، وبخطوات متسلسلة يصل التلميذ بواسطتها إلى تقدير المصدر المؤول من كل الحروف المصدرية، والفعل بعدها.......وهكذا..... .

«محاولات تيسير النحو»

لم يكن الشعور بصعوبة المادة النحوية وليد عصرنا، وإنما له في التاريخ جذور عميقة، وقد استعرض الدكتور محمود السيد في رسالة ماجستير «محاولات التيسير»، فأشار إلى أن خلف الأحمر قد ألف رسالة أسماها مقدمة في النحو يقول في مقدمتها: لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل، وكثرة العلل وأغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبلغ في النحو من

المختصر، والطرق العربية أمعنت النظر والفكر في كتاب أؤلفه ،وأجمع فيه الأصول والأدوات.

ورأى الجاحظ أن الإكثار من النحو، ومن عويصة مضيعة للوقت ومشغلة للصبي، كما أثار ابن مضاء القرطبي في كتابه «الرد على النُحاة» بعد أن هالته كثرة افتراضات النُحاة، وقد أدرك القدماء صعوبة النحو وجفاف قواعده وأحكامه التي ظلت بحراً أعاصياً إلاّ على السبّاح الماهر، لذلك كانوا يشبهون كتاب سيبويه بالبحر، ويسألون من درسه : هل ركبت البحر؟ وكانت العرب يومها تخشى البحر وأهواله!

وقد دعتْ كثرة الافتراضات والخلافات بين المدارس النحوية إلى الاختصار والتبسيط، وإذا انتقلنا إلى العصر الحديث، فإننا نرى انتقالاً إلى اتخاذ صور إيجابية ظهرت على شكل محاولات للتجديد والتيسير، ومنها:

1. محاولة الأستاذ إبراهيم مصطفى في كتابه إحياء النحو سنة 1937، وقد كان ثائراً على النحويين الذين قصروا مباحث النحو على الإعراب والبناء دون أن يبحثوا خصائص الكلام من التقديم والتأخير، والنفي والإثبات.

2. محاولة قامت بها لجنة تيسير قواعد اللغة العربية سنة 1938 بقرار من وزير المعارف بمصر، وقد رأت اللجنة أن أهم ما يعيق النحو على المعلمين والمتعلمين ثلاث أشياء، وهي:

أ. الإسراف في الافتراض والتعليل.

ب. الإسراف في الاصطلاحات.

ج. الإمعان في التعمق العلمي ما باعد بين الأدب والنحو، واقترحت اللجنة إلغاء الإعراب التقديري والمحلي؛ لعدم فائدته في ضبط لفظ أو تقويم اللسان.

3. في عام 1942 انطلقت الصيحة الثالثة للتجديد على يد أيمن الخولي الذي أبان أن سبب الصعوبة في تعليم اللغة العربية هو إننا نعيش بلغة غير مقربة، ولا واسعة، ونتعلم بلغة معربة وافرة الحظ عن الإعراب.

4. وتتكرر الدعوة إلى ضرورة تصنيف جديد للمادة النحوية سنة 1947 على يد الدكتور شوقي ضيف في مدخله إلى كتاب «الرد على النحـــاة» لابـــن مضـــاء القرطبي.

5. ولعل أهم محاولة لتذليل الصعوبات النحوية تلك الصيحة التي انطلقت من مؤتمر مفتشي اللغة العربية سنة 1957 ، حيث دعا المؤتمرون إلى تبني مـــنهج جديد في النحو يقوم على أساس أن الكلام كله مكوّن من جُمل ومكملات وأساليب، أما الجُمل فإنَ لكل منها ركنين أساسيّين اتفق على تسمية أحدهما مسنداً والآخـــر مسنداً إليه، أما المكملات فهي تعبيرات أو ألفـــاظ تضـــيف إلـــى معنـــى الجملـــة الأساسية معنى يكمله، فيما الأساليب هي تعبيرات خاصة نطق بها العـــرب علـــى الصورة التي وصلت إلينا.

وقد رمت دعوتهم أيضاً إلى ترتيب النحو على أساس من المعاني التـــي تـــدور حولها أساليبه المختلفة، فأسلوب النفي مثلاً يشكل وحدة تشـــتمل علـــى النفـــي بالحرف وبالفعل، وبالإسم وعلى النفي في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل.

وقد كان لهذه الصيحة صداها في مناهج التعليم لـــدى الـــبلاد العربيـــة، وبخاصة مصر وسوريا والأردن.

الدراسات العلمية

في مجال تدريس قواعد اللغة العربية

وقد تمت في هذا المجال ثلاث دراسات:

أ - دراسة للدكتور محمد صلاح الدين مجاور بعنوان "أدوات الربط في اللغـــة العربية ومدى قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية على استعمالها"، وهي فـــي الاصـــل رسالة ماجستير اعدها مجاور سنة 1956م.

وقد تناولت دراسته مشكلة ضعف التلاميذ في التعبير، والذي يظهـــر فـــي عـــدم قدرتهم على الربط بين الأساليب، فالتلميذ حين ينتقل من فكرة إلى أخـــرى يضـــع من الأدوات ما لا يعبّر عن الفكرة، وقد هدفت دراسته إلى الوقوف علـــى مقـــدرة

التلاميذ في المرحلة الإعدادية على استعمال تلك الأدوات، ثم إلى وضع منهج لتلك الأدوات، ومعرفة أثر هذا المنهج في التقريب بين فروع اللغة، وأثر تدريس هذه الأدوات في المعنى.

ب - دراسة للدكتور محمود السيد بعنوان" دراسة مقارنة بين طرائق تدريس قواعد اللغة العربية"، وهي في الاصل رسالة ماجستير اعدها عام 1969، وقد استخدم فيها المنهج التجريبي؛ لبيان الفاعلية النسبية للطرائق المستخدمة في تدريس القواعد.

جـ - دراسة اخرى للدكتور محمود السيد وهي في الاصل اطروحة دكتوراه اعدها سنة 1972 بعنوان «أُسس اختيار موضوعات القواعد النحوية في نهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وكانت الدراسة تجيب عن السؤال التالي: ما المباحث النحوية التي ينبغي أن تتخيرها في منهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بناء على أسس علمية موضوعية؟

وللاستزادة في هذا المجال، والإجابة عن السؤال السابق يمكن العودة إلى كتاب د. محمود السيد «الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية ص 152»، وكتاب «د. محمود خاطر» طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ص 209».

أساليب مقترحة لمعالجة النحو

1. النحو الوظيفي:

ونعني به أن نتميز من النحو ما له صلة وثيقة بالأساليب التي تواجه التلميذ في الحياة العامة، أو التي يستخدمها ويعد من المفاهيم الحديثة التي وردت إلينا من الغرب، وهو يربط بين النحو وبين الاستعمال، ويعني بالجانب الوظيفي لقواعد اللغة العربية.

ويمكن أن يتم حصر النحو الوظيفي في كل مرحلة من المراحل التعليمية، وفي كل صف من الصفوف الدراسية عن طريق تتبع أخطاء التلاميذ التي تشيع في كتاباتهم كالإنشاء والكتابات الحرة، ودفاتر التطبيق ثم حصرها، وتصنيفها بحيث يجمع ما تشابه منها تحت قاعدة عامة تعالج جماعياً.

والجدير بالذكر أن بناء المناهج على النحو الوظيفي هو الاتجاه الذي يأخذ به واضعو المناهج في المدارس الأمريكية. أما تعليم القواعد في غالبية وطننا العربي فلا يزال قائماً على أساس نظرية انتقال أثر التدريب.

2. حلّ المشكلات:

ويعد من الأساليب الحديثة في تدريس القواعد، ويقوم على أساس النشاط الذي يقوم به المعلم والمتعلم على السواء في مواجهة مشكلة من المشكلات تعترض التلميذ في حصة القراءة أو التعبير أو الإملاء ،وقد قيل: إن التعلم عملية تقوم على نشاط المتعلم في الخبرة التي يقوم بها المتعلم نفسه، وهي التي تبقى معه في النهاية وتصبح جزءاً من نفسه.

وهذا الأسلوب يمكن اتباعه والعمل به في شتى مراحل التعليم، ويتطلب منح المعلم جانباً كبيراً من الحرية في وضع المنهج، وتأليف الكتاب.

3. قوانين التعلُّم:

يمكن الاستفادة من قوانين التعلم ونتائج اختبارات علم النفس والذكاء في تدريس النحو، ولكي ينجح المعلم في تدريسه ينبغي أن يدرس الأسس العلمية التي توصل إليها البحث في مجالات التعلم والنحو، وأن يُلِمّ بالنظريات التربوية الحديثة، اذ يمكن للمعلم أن يستفيد من قانون الأثر والنتيجة، فيحرص في تعليم القواعد على خلق الدافع، أو وجود الرغبة في التعلم، ويمكن الاستفادة من قانون التدريب والاستعمال عن طريق تمرين التلاميذ على حلّ التمرينات المصاحبة لكل دروس النحو.

وقد أثبتت نتائج اختبارات الذكاء وجود الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد في الذكاء والقدرات، والاستعداد والميول، ومن واجب المعلم أن يشبع ميول الأذكياء واهتمامات المتفوقين، وأن يرفع مستوى الآخرين؛ كي يكونوا أقرب إلى مستوى الفصل، وهذا يقضي تنوعاً في الواجبات ،وتعدداً في التدريب، واختلافاً في أساليب المعالجة.

4. الربط بين النحو وبقية مواد الدراسة:

لم تعد النظرة للنحو على أنه غاية ينبغي أن يأخذ التلاميذ باستظهار قواعده، بــل صارت على أنه وسيلة لغاية كبرى، وهي تقويم اللسان وضــبط التعبيــر، وهــذا يقتضي أن يكون موجوداً في كل عمل من الأعمال العلمية، وأن يراعــى تطبيــق القواعد في كل الدروس بحيث ينسحب ما يتعلمه في دروس النحو على كل المواد الأخرى.

فالعلاقة بين النحو وسائر الفروع علاقة وثيقة، وبخاصة مادة التربيــة الدينيــة، ولعل خير الأمثلة هي التي نأخذها من آيات القرآن الكريم، وقد وضع النحو ليكون وسيلة لفهم القرآن، والمحافظة على إعرابه، وخدمة العلوم الدينيــة وتيســيرها، وتوضيحٍ بلاغتها وإعجازها.

خُلاصة فصل النحو

وبعَد:

فأرجو أن أكون قد ألقيت الضوء على أهداف تدريس النحــو، وطرائــق تدريسه والسُبل المتبعّة لتيسير هذه المادة التي كثيرا ما شكا معلّموها من صعوبة إيصالها إلى المتعلمين، كما أرجو أن أكون قد بينت الطرائق المناسبة لمعالجة ما يعترض معلّمي العربيَّة من صعوبات.

وإذا كانت طرائق تدريس النحو كثيرة ومتنوعّة، فإن الأمل معقود علــى المخلصين من أبناء هذه اللغة؛ لتطوير نظريات حديثة لتدريسها مســتفيدين مــن أحدث ما توصل إليه العلم والتكنولوجيا من أدوات وبرامج للنهوض بهذه المادة،

التي تعد بحقّ الأساس الذي يبنى عليه النطق السليم مرتبطاً بدقة المعنى ودلالـــة المفهوم.

وإذا كان هناك اتفاق بين معظم المربين على أن المدرس يجب الا يتّبـــع طريقة واحدة في تدريسه، فإن هذا لا يمنع المدرس الكفء من الإطـــلاع الـــدائم على نتائج الأبحاث وخلاصات التجارب، وأحـــدث المقـــاييس؛ لتحســـين عمَلِـــه والوصول بتعليم المادة النحوية إلى أفضل ما يحلّم به كل معتزٍ بلغتِه.

المراجع

1 - الانشاء الواضح.

2 - الانشاء الجديد.

3 - نماذج إنشائية .

4 - فن الكتابة والتعبير – د. محمد علي أبو حمدة.

5 - الأسلوب الصحيح للانشاء.

6 - كيف تكتب موضوعاً انشائياً – د. محمد حسن الحمصي.

7 - المعين في الانشاء.

8 - التعبير الفني في الانشاء.

9 - الواضح في الانشاء – د. نائل الساحوري.
10 - الانشاء بالمثل – كمال البيضاوي.
11 - مواضيع في الانشاء العربي – عبدالله المتنبي.
12 - كيف تكتب المواضيع الانشائية – ياسر سلامة.
13 - اثر استخدام الصور البلاغية في التعبير الابداعي – موسى ابوزيد.
14 - حكم وأمثال – ياسر سلامة.
15 - أخطاء لغوية شائعة – د. محمد العدناني.
16 - فيض الخاطر – أحمد أمين.
17 - تربية - سلامة موسى.
18 - صوت العالم – ميخائيل معلوف .
19 - صور قروية – رياض معلوف.
20 - وحي الرسالة – أحمد حسن الزيات
21 - ماجدولين – مصطفى لطفي المفلوطي.
22 - من حديث الشرق والغرب – محمد عوض محمد.
23 - مذكرات دجاجة – د. اسحق موسى الحسيني.
24 - دعاء الكروان – د. طه حسين.
25 - المساكين – مصطفى صادق الرافعي.
26 - الى المجد – زكي المهندس.
27 - الانشاء الصحيح – شفيق النقاش
28 - تأملات – أحمد لطفي السيد باشا.
29 - ظلمات وأشعة – مي زيادة .
30 - انشاء المكاتيب.
31 - الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية - د. محمود السيد
32 - طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية - د . محمود خاطر

32 - دراسة مقارنة بين طرائق تدريس قواعد اللغة العربية –رسالة ماجستير -
د . محمود السيد.
33 - ادوات الربط في اللغة العربية قدرة تلاميذ المرحلة الاعدادية على استعمالها
رسالة ماجستير – د.محمد صلاح الدين مجاور
34 - كتاب احياء النحو - الاستاذ ابراهيم مصطفى
35 - مقدمة في النحو - د.محمود السيد

والله الموفق